01_Mise en page 1 16/07/2024 19:37 Page1

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

قرارات مفتاحية.. أوامر مفصلية وتعليمات جريئة لمواصلة الإنجازات والانتصارات

رئيس على كل الجبهات

- الأمن الغذائي والمائي خط أحمر.. والفلاحة بوابة الاكتفاء الذاتي
- الاستجابة لانشغالات وتطلعات المواطنين واستعجال المشاريع الحيوية
- محطات تحلية المياه.. نظرة استباقية ومؤسسة كبرى للتسيير والإشراف
- الشباب والمؤسسات الناشئة.. امتيازات وتسهيلات بالجملة
- الموانئ وخطوط السكك الحديدية.. عكاز الاقتصاد الجديد
- التكفل بالجالية الوطنية.. الدولة لن تتخلى عن أبنائها

أعيان ورؤساء قبائل الاهقار:

دعمنا للرئيس تبون ليس وليد الساعة.. زكيناه منذ رئاسيات 2019

- الحركة الوطنية الطلابية تدعم العهدة الثانية

تنمية استراتيجية وشراكة "رابح- رابح"

"انتفاضة" اقتصادية من أجل سيادة وكرامة الجزائريين

- مشاريع صناعية كبرى والسوق الوطنية وجهة مضمونة وموثوقة
- إصلاحات شاملة.. نمو متسارع والاستثمار المحلي والأجنبي في أمان
- خبراء: الجزائر الجديدة جسر أفرو-متوسطي ووجهة مفضلة للشركات العالمية

المقاولاتية الثقافية..

قوة ناعمة تحفظ هوية وموروث الجزائريين

ص 02-03-04-05-06-07-14-15

ISSN 1111-0449 الأربعاء 11 محرم 1446 هـ الموافق لـ 17 جويلية 2024م العدد: 19520 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1 €

الجزائر تتوفّر على امكانات هائلة لتحقيق الهدف.. الرّئيس تبون:

تطوير الفلاحة.. قضية كرامة وطنية

■ إعادة المزارع النّموذجية بجعلها أكثر فعّالية ومردودية ■ زيت الأرغان أوّل منتوج ينبغي إيلاء كل العناية لتطوير إنتاجه

شدّد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه يوم الإثنين، على أن «النمو في قطاع الفلاحة مسألة سيادة وكرامة وطنية بالنسبة لنا، وعليه وجّه وزير الفلاحة والتنمية الريفية بفسح المجال أمام الجيل الجديد من المهندسين الفلاحيين عن طريق المؤسّسات الصغيرة والناشئة، لتحقيق ثورة حقيقية توصلنا إلى اكتفاء ذاتي». وأكّد رئيس الجمهورية أيضا «ضرورة الدخول في مرحلة تطوير المنتوجات الفلاحية من خلال المزارع النموذجية، التي أعيدت هيكلتها على نحو يجعلها أكثر مردودية، على أن يكون زيت شجرة الأرغان أول منتوج ينبغي إيلاء كل العناية لتطوير إنتاجه، لما تتوفّر عليه الجزائر من مؤهّلات كبرى لذلك».

استراتيجية رئيس الجمهورية حقّقت نتائج غير مسبوقة

الثّورة الفلاحية.. القوّة الدّافعة للتّحوّل الاقتصادي

يُعد القطاع الفلاحي في الجزائر من أسرع القطاعات نموًا، حيث يتجاوز النمو السنوي سقف 6 ٪، فقد حقّقت الجزائر إنتاجًا فلاحيًا بقيمة 35 مليار دولار في عام 2023، ما وضعها في الخانة الخضراء وفق مؤشر الأمن الغذائي لمنظمة الغذاء العالمية (فاو)، وهي الدولة الإفريقية الوحيدة التي حظيت بهذا التصنيف.

علي مجالدي

أطلقت الدّولة برنامجا ضخمًا لرقمنة القطاع الفلاحي بدأ في شهر ماي الماضي، ويستمر حتى شهر جويلية الحالي، بهدف توفير أرقام دقيقة عن واقع الفلاحة في الجزائر، ووضع خطط إستراتيجية لدعم القطاع بناءً على بيانات موثوقة.

وخلال السنوات الماضية، تبنّت الجزائر نهجًا جديدًا في المجال الفلاحي يعتمد على الشراكة الإستراتيجية مع مستثمرين أجانب ذوي الخبرة. من بين هذه الشراكات، تمّ إطلاق مشروع مشترك مع شركة بلدنا القطرية، وهو أكبر مشروع لإنتاج بودرة الحليب في العالم بقيمة تجاوزت 3.5 مليار دولار، على مساحة إجمالية تفوق 100 ألف هكتار. يهدف هذا المشروع الضخم إلى تغطية 50 ٪ من حاجيات الجزائريين من الحليب، بالإضافة إلى توفير كميات كبيرة من اللحوم الحمراء سنويًا.

في مجال الحبوب والبقوليات، عقدت الجزائر شراكة إستراتيجية مع إيطاليا لاستغلال أكثر من 30 ألف هكتار لإنتاج الحبوب، سعيًا لتحقيق الهدف الأسمى وهو تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الحبوب بمختلف أنواعها.

ومع اقتراب رئاسيات سبتمبر المسبقة، تواجه الجزائر تحديات كبيرة تتمثل في ضرورة استدامة النمو الاقتصادي، وتحقيق المزيد من التنويع في الاقتصاد، بالإضافة إلى تحسين مناخ الاستثمار لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية. ومع ذلك، فإنّ الإنجازات التي تحققت خلال السنوات الخمس الماضية تعطي مؤشرات إيجابية عن قدرة الجزائر على مواجهة هذه التحديات وتحقيق أهدافها التنموية.

نمـــو اقتصـــادي

خلال فترة رئاسة تبون، شهدت الجزائر نمواً ملحوظاً في الناتج المحلي الإجمالي، الذي ارتفع من 145 مليار دولار في عام 2020 إلى أكثر من 267 مليار دولار في عام 2024، وفقاً لتوقعات البنك الدولي. هذا النمو جعل الجزائر ثالث أكبر اقتصاد في أفريقيا بعد جنوب إفريقيا ومصر. كما ارتفع متوسط الدخل الفردي من 3200 دولار في عام 2020 إلى أكثر من 5500 دولار في عام 2024، ما يعكس تحسناً ملحوظاً في المستوى المعيشي للسكان.

كما شهدت الجزائر خلال العامين الماضيين زيادة كبيرة في الأجور بنسبة 48 ٪، مع خطط لزيادة هذه النسبة إلى 100 ٪ بحلول عام 2026. هذه الزيادات ساهمت بشكل كبير في تحسين القدرة الشرائية للمواطنين ورفع مستوى معيشتهم. بالإضافة إلى ذلك، قامت السلطات الجزائرية بإطلاق منحة خاصة بالبطالين بقيمة 15 ألف دينار جزائري شهرياً، لدعم الشباب العاطل عن العمل وحفظ كرامته حتى يتمكن من الحصول على وظيفة قارة.

كما عرفت الصادرات الجزائرية نمواً كبيراً، حيث من المتوقع أن تحقق البلاد 14 مليار دولار من صادرات خارج قطاع المحروقات في عام 2024، مقارنة بـ 2 مليار دولار في عام 2020.

مشاريـــع إستراتيجيـــة

منذ استقلالها، تبنّت جل الحكومات الجزائرية شعار تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد شبه المطلق على قطاع المحروقات. كان هذا الهدف أيضا محور اهتمام الرئيس عبد المجيد تبون، الذي وضع خطة إستراتيجية واقعية صادقة وقابلة للتنفيذ لتحقيقه. تتكون هذه الخطة من عدة مراحل، حيث تعتمد المرحلة الأولى على إطلاق مشاريع إستراتيجية كبرى في مجال التعدين، بينما تركز المرحلة الثانية على دعم الشركات الناشئة والصناعيين الجزائريين لتعزيز الإنتاج الصناعي الوطني. يتم ذلك من خلال تنظيم عملية الاستيراد العشوائي وحماية المنتجات الوطنية.

أحد أهم المشاريع التي ستدخل حيز الخدمة قريبًا هو استغلال منجم غارا جبيلات بولاية تندوف، والذي يُعد أحد أكبر مناجم الحديد في العالم باحتياطي يتجاوز 3 مليارات طن من خام الحديد. تسعى الجزائر إلى تحقيق إنتاج سنوي من الحديد المصنع يصل إلى 40 مليون طن، ممّا يجعلها أحد أكبر المنتجين لخام الحديد في العالم. يرافق هذا المشروع الضخم إطلاق أكبر مشروع للسكة الحديدية في الجزائر منذ الاستقلال، بطول يتجاوز 2000 كيلومتر، موزعة على عدة مناطق لتسهيل نقل المواد الأولية من مناطق الاستخراج إلى مصانع التحويل.

علاوة على ذلك، أطلقت الجزائر مشروعًا ضخمًا لاستغلال الفوسفات في شرق البلاد، من شأنه أن يدعم التنمية المحلية في ولايات تبسة، سوق أهراس، سكيكدة وعنابة. يهدف المشروع إلى خلق آلاف مناصب الشغل المباشرة وغير المباشرة، بالإضافة إلى ذلك، بدأت الجزائر في استغلال أحد أكبر مناجم الزنك والرصاص في العالم في ولاية بجاية بوادي أميزور، حيث يهدف المشروع إلى استخراج 2 مليون طن من المعادن سنويًا، منها 170 ألف طن من مركز الزنك و30 ألف طن من الرصاص. تجدر الإشارة إلى أنّ كمية الزنك قابلة للزيادة مستقبلًا، ويمكن أن تصل إلى 250 ألف طن عندما يصل المصنع إلى ذروة الإنتاج.

بالإضافة إلى إطلاق العديد من المشاريع الأخرى في عنابة، أم البواقي، معسكر، وتلمسان، حيث تسعى الجزائر إلى استغلال الثروة المعدنية المتوفرة لديها. وتقليص فاتورة الاستيراد وتوجيه الإنتاج للسوق الوطني في المرحلة الأولى، ومن ثم تصدير الفائض في المرحلة الثانية. ويرى العديد من الخبراء أن هذه المشاريع الإستراتيجية يمكن أن توفر ما بين 15–20 مليار دولار سنويًا من صادرات العملة الصعبة بعد بلوغها مراحل الإنتاج النهائية، وما قيمته 60–70 مليار دولار كقيمة مضافة للناتج المحلي الإجمالي. يساهم ذلك في تحقيق هدف الجزائر المحدد لعام 2026، وهو الوصول إلى ناتج محلي إجمالي قدره 400 مليار دولار. وقد أكد رئيس الجمهورية في عدة مناسبات أن تحقيق هذا الهدف ليس بالأمر الصعب.

ثمّن مخرجات مجلس الوزراء.. الخبير أحمد مالحة:

تحقيق الأمن الغذائي.. تحصين السّيادة الوطنية

■ المهندس الزّراعي من أهم عناصر النّهوض بالقطاع

أكّد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه يوم الإثنين، على وضع إستراتيجية وطنية على الأمد القريب جدا، لبدء تحقيق الاكتفاء الذاتي في ثلاثة محاصيل استراتيجية، هي الذرة والشعير والقمح الصلب، واستعادة زراعة الذرة كأولوية وجعلها تقليدا في الثقافة الزراعية الجزائرية لخفض ميزانية استيرادها».

سارة بوسنة

أمر رئيس الجمهورية «بتوجيه المطاحن المتوقفة إلى النشاط في مجال تغذية الأنعام من خلال استغلال قدراتنا في مجال إنتاج الذرة، ما ينعكس إيجابا على الثروة الحيوانية، لاسيما إنتاج اللحوم»، يضيف البيان. وأمر كذلك بتنظيم لقاءات في مجال الفلاحة لفائدة الشباب، وتحسيسهم بالمرافقة الدائمة للدولة لمشاريعهم.

كما جدّد رئيس الجمهورية، حسب المصدر ذاته، تعليماته بضرورة وضع كل التسهيلات، أمام الفلاحين والمهندسين الفلاحيين، لاقتناء المعدات اللازمة على رأسها الجرارات الجديدة والمستعملة، تشجيعا لهم على مضاعفة الجهود.

وبخصوص موسم الحصاد والدرس، أمر رئيس الجمهورية بإلزام المستفيدين من مساعدات الدولة ودعمها، بضرورة تحقيق أهداف محددة من المحاصيل بعد دراسات دقيقة وإحصاء تام يسمحان بتقييم جهود الفلاحين والوقوف على النقائص.

وشدّد رئيس الجمهورية في نفس الإطار على مراقبة ومتابعة حملات الحصاد بفرض احترام مواعيدها، حتى لا يتعرض المحصول للتلف، يضيف بيان مجلس الوزراء.

في السياق، قال الخبير الفلاحي أحمد مالحة إنّ الأمن الغذائي من أبرز أسس ومقومات السيادة للوطنية، وأن الحفاظ عليه يتطلب منا الاعتماد على القدرات الذاتية والمحلية لإنتاج الغذاء، والاهتمام بالعامل البشري والتكنولوجي لتطوير القطاع الفلاحي، ومعالجة أزمة الامن المائي المطروحة بشدة في الوقت الحالي.

في السياق، أكّد الخبير الفلاحي والمستشار السابق بوزارة الفلاحة، على أهمية القرارات والتوصيات التي خرج بها اجتماع مجلس الوزراء الاخير فيما يتعلق بالقطاع الفلاحي.

وفي تعليقه على توصية فتح الباب المجال أمام المهندسين الزراعيين من خلال انشاء مؤسسات ناشئة لتطوير الفلاحة، قال الخبير إن المهندس الزراعي من بين أهم الركائز للنهوض بالقطاع الفلاحي في البلاد، سواء كانوا تقنيين، مهندسين، أو مهنيين، لأن الفلاحة حسب المتحدث، لا يمكن تطويرها بدون عنصر بشري فعال.

وعليه وجب القيام بعمليات تأهيل شاملة للمهنيين في المجال، واطلاعهم على كل ما هو جديد في عالم الفلاحة، على غرار الفلاحة الذكية، التكنولوجيا الجديدة، عن طريق التكوين، والتدريب والتأهيل.

وعلى وزارة الفلاحة، أضاف المستشار السابق في وزارة الفلاحة، تخصيص مبالغ مالية لتأهيل وتكوين العامل البشري لمواكبة الثورة الفلاحية العالمية.

زيادة على هذا وجب فتح المجال للشباب وإدماجهم في عالم الفلاحة، عن طريق إنشاء مؤسسات مصغرة خاصة للشباب حاملي الأفكار والمشاريع، والفلاحين التقليديين الذين هم بحاجة ماسة لمثل هذه المؤسسات لمرافقتهم، ومساعدتهم على حل بعض المشاكل التي تواجههم في مزارعهم، وتابع المؤسسات الناشئة من طرف المهندسين والشباب من حاملي الافكار والمشاريع هي طرف مهم وحيوي، وستفتح المجال لتطوير الزراعة في الجزائر.

وفي ما يتعلق بتوصية وضع استراتيجية على المدى القريب لبدء تحقيق اكتفاء ذاتي في محاصيل الذرة والقمح والشعير، قال مالحة إن الاستثمارات الزراعية في الجنوب الجزائري بإمكانها تطوير هاته المحاصيل وزيادة إنتاجها، من خلال الزراعة الصحراوية باعتبارها خيارا استراتيجيا. ولتحقيق هذا المسعى دعا المتحدث إلى تذليل العقبات أمام المستثمرين، والاستثمار في الطاقة، والنقل والموارد المائية.

ووصف المستشار السابق في وزارة الفلاحة البرنامج الوطني لرفع قدرات التخزين بالطموح، مشدّدا على ضرورة إنجازه في أقرب الآجال لتوزيع قدرات التخزين.

وحسب الخبير مالحة، فإنّ هذا البرنامج الذي يتضمن انشاء صوامع ومراكز للتخزين، مهم جدا بالنسبة لعملية تحقيق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي، خاصة خلال وجود ندرة في الأسواق أين يتم اللجوء لهذه المراكز، واستخراج المواد المخزنة وطرحها بالأسواق.

وبخصوص تطوير شعبة البذور الزيتية للرفع من إنتاج الزيوت تحقيقا للاكتفاء الذاتي، أفاد المختص بأنّ الجزائر تمتلك الآن العديد من المصانع لإنتاج زيت المائدة، لكن معظمها تستورد المادة الأولية، مؤكّدا أنّ إنتاج الزيوت مرهون بالاستثمار في الجنوب الكبير.

واستحسن المتحدّث اهتمام الدولة بهذا النوع من المحاصيل الزراعية، مؤكدا أن الجزائر تنتج بذور السلجم ولا تتوفر على بذور دوار الشمس، مقترحا أن يتم إشراك المعاهد والمخابر في البحث عن أنواع بذور وطنية، وذلك بالتوسع في المناطق الجنوبية لأنّ معظم البذور يتم استيرادها من أماكن جنيها، وهو ما يتطلّب حل مشكل نقل هاته المواد.

الشّعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 87 91 46 023
الفاكس: 79 91 46 023
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: 73.60.59 (021)
السرعة والجودة
من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42 .05.10 .020 / 020.05.20.91
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz

تطبع بالمؤسسات التالية: الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

وتيرة متسارعة لتحقيق الأمن الغذائي والشّروع في التصدير

استراتيجية الرّئيس تبون..السّرعة القصوى

تسير الجزائر بوتيرة متسارعة نحو تحقيق الأمن الغذائي في عدد من المنتجات الاستراتيجية، ومنه تحقيق اكتفائها الذاتي والتحول من الاستيراد إلى التصدير، بعد نجاحها في تحقيق مستويات إنتاج معتبرة في مواد القمح والحبوب واسعة الاستهلاك، والخضر والفواكه، على أن يتم توسيع هذه الزراعات مستقبلا لتحقيق الهدف الأكبر وهو الاكتفاء الذاتي.

آسيا قبلي

أكّد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون خلال اجتماع مجلس الوزراء الاخير، أن النمو في قطاع الفلاحة مسألة سيادة وكرامة وطنية، وعليه أسدى أوامر باتخاذ كل الإجراءات التي توصل البلاد إلى اكتفاء ذاتي، سيما في المحاصيل الاستراتيجية خاصة الذرة والشعير والقمح الصلب، لخفض ميزانية الاستيراد، واستغلال أمثل لما تتوفر عليه الجزائر من مؤهلات كبرى في قطاع الفلاحة الذي يساهم حاليا بـ 14.7 ٪ من الناتج الوطني الخام، محتلا المرتبة الثانية بعد قطاع المحروقات.

وتدخل هذه التعليمات في إطار البند 18 من الالتزامات 54 للرئيس الجمهورية سنة 2019، والمتمثلة في وضع خطة استعجالية لتحديث الزراعة لضمان الأمن الغذائي وتلبية الاحتياجات الوطنية (الإنتاج الحيواني والإنتاج الفلاحي، من الخضر والفواكه والمنتجات المستوردة مثل السكر والزيت والذرة)، وإعادة تأهيل وتطوير الأراضي الزراعية (إمكانية اللجوء إلى الشراكة)، في مناطق السهوب والصحراء والجبال، وكذا تطهير ملف الأراضي الفلاحية واستعادة الأراضي الفلاحية غير المستغلة، وتنمية الفلاحة كوسيلة لتنويع الاقتصاد الوطني والحد من اختلال الميزان التجاري للسلع الرئيسية، إلى جانب تطوير عاجل للإنتاج السمكي من خلال إنجاز ورشات صيانة أسطول الصيد البحري، إنشاء أسطول صيد في أعالي البحار، وتحويل وتصنيع الموارد الصيدية وتشجيع الشركات الصغيرة والمتوسطة في هذا المجال.

نتائج ملموسة

تنتج الجزائر حاليا 80 بالمائة من حاجتها السنوية من القمح الصلب، وهو ما يجعل تحقيق الاكتفاء الذاتي في المادة قريب المنال، ومن أجل استكماله، شرعت في عقد شراكات مع عدد من الدول منها قطر وإيطاليا التي وقّعت معها عقدا يتعلق بإنتاج الحبوب والبقوليات على مساحة 36 ألف هكتار بولاية تيميمون بقيمة إجمالية 420 مليون يورو (455 مليون دولار)، لإنتاج القمح والعدس والفاصولياء المجففة والحمص، وبذور الصويا، بالإضافة إلى تشييد وحدات تحويلية لتصنيع العجائن الغذائية، وصوامع للتخزين وهياكل حيوية أخرى.

إلى جانب ذلك، تقرّر عقد شراكات أخرى من أجل توسيع استصلاح الأراضي الصحراوية لبلوغ 500 ألف هكتار في غضون السنوات الثلاث المقبلة. وفي حين تسعى إلى تحقيق اكتفاء ذاتي في محال الحبوب، حققت الجزائر هذا الاكتفاء في الخضر والفواكه بل وانتقلت إلى مرحلة التصدير حيث تصدر 160 منتج.

أمن البذور

سعيا منها لرفع مستويات الإنتاج والاستغلال الفعلي للموارد المحلية، وتقليص فاتورة الاستيراد وضعت الجزائر مخططا وطنيا لتنمية الزراعات برفع قدرات إنتاج البذور، ومنها بذور البطاطا حيث تشير أرقام وزارة الفلاحة إلى إنتاج 60 بالمائة من حاجتها من بذور البطاطا.

وإلى جانب ذلك، تكثف الجزائر من زراعة البذور والنباتات الزيتية، وكانت أطلقت حملة زراعة عباد الشمس في شهر مارس الماضي، وتهدف هذه المرحلة الأولى إلى زراعة 10 آلاف هكتار بين شهري مارس وجوان في الولايات الجنوبية، بينما تزرع 35 الف هكتار المتبقية بين شهري جوان وجويلية"، أي بمجموع 45 الف هكتار مستهدفة خلال هذه الحملة لسنة 2024.

ومن المقرر أن ترتفع مساحات زراعة النباتات الزيتية تدريجيا لتبلغ 80 الف هكتار في سنة 2025، ثم 150 الف هكتار آفاق 2026، بإنتاج مرتقب يبلغ 300 الف طن من بذور عباد الشمس و135 مليون لتر من الزيت في السنة".

وستسمح هذه المشاريع بتقليص استيراد الزيوت الخام والمواد الاولية المستعملة في تغذية الانعام"، والمقدرة بحوالي 1.2 مليار دولار في السنة".

سحق البذور

بالإضافة إلى هذه الزراعات، أطلقت الجزائر مشاريع لإنجاز مصانع لسحق البذور الزيتية، منها ما تمّ تدشينه ومنها ما بلغت نسبة الاشغال به مراحل متطورة، إذ من المقرر أن يدخل مصنع كتامة الزيوت النباتية مرحلة الإنتاج نهاية 2024، وذلك بهدف ضمان تغطية احتياجات السوق من هذه المادة بنسبة 100 في المائة.

وقبل هذا دشّن مجمع سيفيتال المختص في الصناعات الغذائية مركبا جديدا لسحق البذور الزيتية أنجز بمحاذاة ميناء بجاية.

وتقدّر طاقة معالجة هذا المركب بحوالي 22000 طن في اليوم من البذور الزيتية، منها 11000 طن من الصويا و6000 طن من عباد الشمس و5000 طن من بذور السلجم الزيتي أوالكولزا.

كما يرتقب إنتاج 6820 طن من الزيوت النباتية، منها 2.090 طن مستخرجة من بذور الصويا و2.640 طن من عباد الشمس و2.120 طن من بذور السلجم الزيتي.

وبالموازاة مع ذلك، ينتظر أيضا أن يقوم هذا المركب الصناعي بإنتاج الأعلاف الحيوانية، بمردود يومي يقدّر بـ 8910 طن من الأعلاف المستخرجة من الصويا، و3360 طن من عباد الشمس و2980 طن من السلجم الزيتي.

مردودية الأراضي

من جهة أخرى، يرى خبراء فلاحيون أنّ الدورات الزراعية أو التناوب في زراعة الأراضي بين مختلف أنواع الحبوب يسمح بتحسين مردودية القمح، وتشكّل ميزة بالنسبة لمنتجي الحبوب الذين ستكون لهم الفرصة في زراعة الحبوب الزيتية في المساحات المخصصة لزراعة الحبوب مباشرة بعد حملة الحصاد والدرس، كما يسهم نظام التناوب في تنويع الانتاج الفلاحي ويساهم في تخصيب الأراضي.

بفضل الرّؤية الاستشرافية لرئيس الجمهورية

محطات تحلية مياه البحر..مشاريع تتجسّد تباعا

تأمين تموين حاجيات المواطنين بماء الشّروب أولوية قصوى

يتابع رئيس الجمهورية عن كثب إنجاز محطات تحلية مياه البحر، وتنفيذ البرنامج الاستعجالي لتدعيم التزويد بالماء الصالح للشرب، في ظل تنامي تحديات التغيرات المناخية والشح المائي، خاصة وأنها أثّرت على الخدمة العمومية للمياه، حيث كان من الضروري إيجاد حلول مناسبة لضمان تزويد الساكنة بالمياه الصالحة للشرب بشكل مستدام، والذي تمثل في خيار تحلية مياه البحر من خلال هذه النظرة الاستراتيجية لضمان أمن مائي للوطن لأنه يعد أحد ركائز السيادة الوطنية، ومن ثم أمننا الغذائي عبر توجيه المياه التقليدية السطحية منها والجوفية لا سيما إلى قطاع الفلاحة.

سعاد بوعبوش

أكّد رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه الإثنين، على ضرورة مضاعفة وتيرة إنجاز محطات تحلية مياه البحر.

وجاء في بيان مجلس الوزراء، أن رئيس الجمهورية وبعد الاستماع لعرض يتعلق بمتابعة إنجاز محطات تحلية مياه البحر، "شدّد على ضرورة مضاعفة الوتيرة، لإنهاء إنجاز محطات التحلية". كما أمر "باستغلال هذه المشاريع الكبرى قيد الإنجاز لدمج الكفاءات الجزائرية، خاصة الشبانية منها"، وفق ما جاء في البيان.

وفي نفس السياق، حثّ رئيس الجمهورية على "تشجيع المصنّعين المحليين للتجهيزات والعتاد والأجزاء الميكانيكية وقطع الغيار المكونة لمحطات تحلية مياه البحر، والتقدم أكثر في هذا التخصص، تحقيقا للتحكم الواسع في تقنياته وتجهيزاته".

ووجّه رئيس الجمهورية أيضا باستحداث مؤسسة كبرى، تتولى الإشراف وتسيير كل هذه المحطات المنجزة على طول الساحل.

وبخصوص عرض حول تنفيذ البرنامج الاستعجالي لتدعيم التزويد بالماء الصالح للشرب، أمر رئيس الجمهورية بمنح التراخيص لحفر الآبار في المناطق التي تعيش نقصا في الموارد المائية، حسب نفس المصدر.

وشدّد رئيس الجمهورية، في الإطار ذاته، على ضرورة العمل وفق نظرة استباقية بالنسبة لكل المناطق التي تعاني شحا في الموارد المائية، والعمل بالموازاة مع ذلك على ربط السدود وطنيا، حسبما ورد في بيان مجلس الوزراء.

يأتي هذا الاهتمام بسبب تراجع معدلات تساقط الأمطار، وتأثيره على مخزون المياه السطحية وحتى الجوفية منها، ممّا تسبب في نقص مياه الشرب ومياه السقي الفلاحي، حيث عمدت السلطات العليا وبأمر من المسؤول الأول عن البلاد اتخاذ عدة إجراءات لمواجهة الشح المائي على مستوى بعض مناطق الوطن، من خلال تبني برنامج استعجالي يهدف إلى توفير مصادر أخرى من المياه لتغطية العجز، كحشد موارد تقليدية إضافية، وكذا انجاز محطات صغرى، متوسطة وكبيرة من حيث طاقة الإنتاج لتحلية مياه البحر.

وبهدف مواجهة التذبذبات المسجلة في تزويد المواطنين بالمياه الصالحة للشرب، الناجمة عن نقص التساقطات المطرية، تبنّت الجزائر خيارا استراتيجيا من خلال النطرة الاستشرافية لرئيس الجمهورية، الذي قرّر أثناء اجتماع مجلس الوزراء المنعقد بتاريخ 25 جويلية 2021، تجسيد برنامج وطني لتحلية مياه البحر، والمتضمن انجاز 05 محطات كبرى لتحلية مياه البحر بطاقة 300 ألف م3 / اليوم لكل واحدة، وذلك كل من الرأس الأبيض بولاية وهران، فوكة 2 بولاية تيبازة، كاب جنات 2 بولاية بومرداس، بجاية والطارف، والتي هي قيد الإنجاز حاليا كمرحلة أولى.

أما المرحلة الثانية فتتضمن إنجاز 6 محطات أخرى بنفس حجم الإنتاج اليومي، أي 300 ألف م3 / اليوم، بكل من تلمسان، مستغانم، الشلف، تيزي وزو، جيجل وسكيكدة، بالإضافة إلى محطة متوسطة بولاية تيزي وزو بقدرة إنتاج تعادل 60 ألف م3 / اليوم بتامدة أوقمون، والثانية بسيدي خليفة أزفون بقدرة إنتاجية تصل إلى 300 ألف م3، حيث ستدخل هاتين المحطتين مرحلة الإنجاز خلال الأشهر المقبلة، فبالنسبة لمحطة تامدة أوقمون تمّ اختيار مؤسسة الإنجاز فيما ستنطلق الدراسة هذه الأيام، أما المحطة الثانية فستطلق بخصوصها مناقصة.

أما فيما يخص مشاريع ربط المحطات الجاري إنجازها بشبكات جر وتوزيع المياه، والتي تشرف عليها مؤسسات قطاع الري من بينها الجزائرية للمياه، حيث تتمتّع كل المؤسسات الوطنية المكلفة بالإنجاز بخبرة كبيرة، وسيتم وضع حيز الخدمة لهذه الأنظمة بالموازاة مع دخول محطات التحلية طور الاستغلال، ويجري العمل بنمط 3 8 أو على الأقل 2 10 ساعات، من أجل التحكم في مقاربة احترام آجال الإنجاز، علما أنّ هذه المشاريع تنجز بسواعد جزائرية في كل مراحلها سواء في الدراسات، الإنجاز وحتى المتابعة والمراقبة، بعدما كانت حكرا في الماضي على المؤسسات الأجنبية.

وتهدف هذه المحطات إلى تأمين تموين ساكنة الولايات الساحلية بالماء الشروب، مع امتداد التموين إلى بعض الولايات التي تقع على بعد 150 كلم من مصدر انتاج هذه المياه، حيث أنّه بمجرد دخول هذه المحطات حيز الخدمة، سيتم تخفيض نسبة الاعتماد على المياه التقليدية (السطحية والجوفية)، لصالح المياه المحلاة.

في المقابل سيتم إعادة توجيه المياه التقليدية لاستعمالات أخرى كالفلاحة والصناعة، أو الاحتفاظ بها كمخزون استراتيجي، لترتفع نسبة الاعتماد على مياه البحر المحلاة إلى حدود 42 ٪ في المرحلة الأولى، من إجمالي المياه الموجهة للشرب مقارنة بالنسبة الحالية التي تقدّر بـ 20 ٪.

وعند الانتهاء من المرحلة الثانية من هذا البرنامج، سترتفع نسبة الاعتماد على المياه المحلاة إلى حدود 60 ٪، وبالتالي ستصبح هذه المياه مصدرا أساسيا لتوفير مياه الشرب للمواطنين في الولايات المعنية بهذه البرامج، وهنا يتجلى الخيار الاستراتيجي لرئيس الجمهورية وسياسة الرّشيدة ورؤيته الاستشرافية، ما يترجم الاهتمام الذي توليه الدولة لتوفير مصادر مائية مستدامة للمواطنين.

استثمارات متعددة.. تنمية مستدامة وشراكة رابح رابح تنفيذا لاستراتيجية الرئيس

"انتفاضة" اقتصادية من أجل سيادة وكرامة الجزائريين

■ مشاريع صناعية كبرى.. والسوق الوطنية طريق مضمون وموثوق ■ إصلاحات شاملة.. والاستثمار المحلي والأجنبي في أمان

الجزائر..وجهة استثمارية آمنة، فهي البوّابة المفتوحة على إفريقيا، وتتمتع بمورد بشري مؤهل، وقواعد صناعية وفلاحية ذات أداء عال، يمكن - على صعيدها - بناء الشراكات الاستثمارية الكبرى، خاصة بعد ما تحقق من مرونة كبيرة على المستوى التشريعي، وتطهير مناخ الأعمال، بتوجيهات من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، فالإصلاحات المعمقة أظهرت ملامح توجه سليم، يشجع الاستثمار، ويدفع نحو التنمية والازدهار.

إنّ الجزائر الجديدة، بكل ما تحقّق لها من إصلاحات جذرية، تمثل وجهة موثوقة للمستثمرين الكبار في عديد القطاعات الحيوية، وقوة الجزائر الاستثمارية - في الوقت الراهن - تكمن في التركيز على تنويع الاستثمارات، ما يتجلى في انفتاح قطاعاتها الإستراتجية، وإرساء أهم وأكبر المشاريع الاقتصادية التي ستكون فاعلة في دورة الاقتصاد الجزائري، ينتظر كذلك أن تكون قيمة مضافة للاقتصاد العالمي، باعتبار أن المستثمر الأجنبي سيصدر من قاعدة الجزائر الإنتاجية.

الاستقرار والربحية..إنّها مقومات توفرها الجزائر الجديدة لفرص الاستثمار، وجميع المؤشرات أثبتت أن السوق الجزائرية الأكثر استدامة، وأنها حركت أدوات النمو السريع، فهي تمنح للمستثمرين الكبار فرصا مهمة لتعزيز أرباحهم من أجل التموقع في الأسواق العالمية، ما يتجلى في الحركية التي تشهدها على جميع المستويات.

فضيلة بودريش

الجزائر..آفاق النّجاح الاقتصادي واسعة

راهنت على سياسة حكيمة.. الخبير الاقتصادي مدني لخضر لـ "الشعب":

■ إنشاء هيئة لتسهيل الاستثمارات الأجنبية المباشرة ■ ترسانة القوانين الجديدة..الاستثمار في أمان

حدّد الخبير الاقتصادي وأستاذ العلوم الاقتصادية، الدكتور مدني لخضر ، أهم معالم توسع الخارطة الاستثمارية الوطنية، وقال إن الجزائر أمام فرصة تاريخية للانخراط في الخارطة الجديدة لسلاسل الإنتاج العالمي، ليقدم واقع الاستثمار وآفاقه المستقبلية مقترحا جملة من الإجراءات في مسار الجزائر الجديدة.

فضيلة بودريش

عرض الخبير الاقتصادي مدني لخضر، بتحليل معمّق، تفاصيل منحى تطور الاستثمار بالجزائر، بفضل إجراءات وتدابير أقرّها رئيس الجمهورية، واستشهد بالأرقام الواردة في آخر تقرير حول الاستثمارات الأجنبية المباشرة، الصادر عن منتدى الأمم المتحدة للتجارة والتنمية لسنة 2024، ليؤكّد أنّ الجزائر شهدت نموا إيجابيا من حيث تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة، لتسجّل ارتفاعا بنسبة 377.5 بالمائة، مقارنة بسنتي 2022 و2023، وتنتقل بذلك من 250 مليون دولار إلى 21.1 مليار دولار، إضافة إلى مخزون الاستثمارات الأجنبية المباشرة، الذي انتقل بنسبة 4.3 بالمائة أي من 35.6 مليار دولار، إلى 36.8 مليار دولار، وهذا في وقت تشهد فيه الاستثمارات الأجنبية المباشرة على المستوى العالمي انخفاضا بنسبة 2 بالمائة، لتصل إلى حدود إلى 1.3 ترليون دولار، ويرى الخبير أن هذه الأرقام الإيجابية الخضراء، تسجّل وسط تباطؤ اقتصادي عالمي وتصاعد التوترات الجيوسياسية دوليا، ونفس الانخفاض ذكر الخبير أنّ الدول النامية، تعاني منه، على خلفية أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة على مستواها، تجنح إلى الانخفاض بنسبة 7 بالمائة، وإلى نحو 867 مليار دولار، ونفس الوضعية تنطبق على قارة إفريقيا ومنطقة شمال القارة السمراء، معتبرا - في سياق متصل - أن هذا النمو التاريخي المهم للاستثمارات الأجنبية المباشرة بالنسبة للجزائر، يقابله مرحلة تراجع لمناطق أخرى عالميا.

نمو غير مسبوق في الاستثمارات

ورغم أنّ توجّه الجزائر للاستثمارات الأجنبية المباشرة، جاء منذ ثلاثة عقود، خاصة بعد مرحلة الانفتاح الاقتصادي، لكن ما يتم تسجيله في الوقت الراهن غير مسبوق، يقول الخبير الاقتصادي مدني لخضر، ويضيف أن حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة لم يكن كبيرا، لأن أوروبا كانت تستحوذ - تقريبا - على النسبة الأعلى من المشاريع الاستثمارية الأجنبية، بينما على المستوى القطاعي، لم يكن بالفاعلية المرجوة، غير أنّنا نشهد خلال السنوات الأخيرة - أبرز الخبير - تحولا في مصادر الاستثمارات الأجنبية المباشرة من وإلى مناطق أخرى، مثل الصين وتركيا وقطر، وقال إنها تحقق خطوات جادة في هذا المجال، كما نشهد - في الفترة الأخيرة - محاولة استدراك من الطرف الأوروبي، بين محاولة الموازنة لوضعه التفضيلي في المجال التجاري، ووضعه المتراجع في مجال الاستثمارات الأجنبية المباشرة بالجزائر.

وأثنى الخبير على مرونة مناخ الأعمال الحالي بالجزائر، بفعل جملة من الجهود المبذولة، قادتها إصلاحات عميقة وجدية قامت بها الجزائر، وتمحورت في مجال إصلاح الإطار التشريعي، خاصة النظام المطبق على الاستثمارات، وبصفة أساسية ما جاءت به أحكام قانون 22- 18 المتعلق بالاستثمار والنصوص التطبيقية المتعلقة به، وذكر الخبير - في هذا المقام - أنّنا يمكن أن نقرأ سلسلة من الأهداف من خلال تسريع الاستثمار في النشاطات ذات الأولوية، وتحقيق القيمة المضافة العالية، ونقل التكنولوجيا وخلق فرص العمل، وتحسين القدرة التنافسية للاقتصاد الوطني، مع ترقية القدرات التصديرية.

إعادة تموقع لكبرى الشّركات

وجاء القانون - حسب تقديرات الخبير مدني - بعد قراءة للوضع الاقتصادي والبيئة الاستثمارية العالمية وتغيراتها التي تم إدراجها في مخطط الإنعاش الاقتصادي للفترة الممتدة من 2020 إلى 2024، ومحاولة استهداف الاستفادة من إعادة توطين الأنشطة في القطاعات الإنتاجية برؤية وتوجه عالميين، لأقلمة سلاسل القيمة ومؤشراتها خاصة بعد التوترات التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين وبين أمريكا وأوروبا، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والصدمات الناجمة عن كوفيد-19 والحرب الروسية والأوكرانية، في ظل وجود توجه عالمي لإعادة تموقع الأنشطة الإنتاجية، وهذا كله يمثل فرصة مهمة بالنسبة للدول النامية خاصة الجزائر، من أجل الاستفادة وتحصيل استثمارات أجنبية.

وأشار الدكتور مدني إلى أنّه تمّ خلال السنوات الأخيرة، رصد كثير من الشركات تسعى لمراجعة استراتجيات نقل أنشطتها الإنتاجية، وإعادة تموقعها الجغرافي بالمناطق الأقرب إليها، وهذا يمثل فرصة للجزائر للاندماج في الخريطة الجديدة للإنتاج العالمي والاندماج بشكل أفضل في سلاسل الإنتاج العالمية.

وفي هذا الشق، طمأن الخبير مدني بأن الجزائر من الدول الجاذبة للاستثمارات، على اعتبار أنّ هذه الشركات الرائدة في مجالها، تبحث عن تنويع مصادر التوريد، وتجنب المخاطر المستمرة، بينما تبحث دائما - في التجارة الدولية - في جوارها الجغرافي، عن الدول التي توفر عمالة منخفضة التكلفة، تتمتع بشبكة لبنية تحتية عالية الجودة، ومناخ أعمال مستقر وملائم، وتتوفر على مرونة في سوق العمل، خاصة عبر توفر الرقمنة والانفتاح التجاري.

وأشار الخبير إلى أنّ كل ذلك تعمل عليه الجزائر، بالإضافة إلى الإطار التشريعي لضمان تدفق كبير للاستثمارات الأجنبية المباشرة، فالجزائر تستفيد اقتصاديا، وتحقق مكاسب كبيرة من الناحية الإنتاجية، خاصة بالنسبة لنقل المعرفة وتحويل التكنولوجيا، ونقل الخبرة في مجال التسيير الإداري، وخلق فرص عمل، بالإضافة إلى تطوير وترقية الإنتاج الوطني وتوسيع نطاقه وتحسين الأداء من ناحية الصادرات، ما سيساهم في تجسيد الهدف الاستراتيجي الكبير، المتمثل في تحسين اندماج الاقتصاد الجزائري في سلاسل القيمة العالمية.

تطوير مناطق حرّة لضمان التّسهيلات

في خضم التّحديات الراهنة، تحدّث الخبير مدني عن وجود منافسة شديدة في جذب الاستثمارات الأجنبية، خاصة مع الجهود المنيرة في مراجعة الإطار التشريعي والتنظيمي، وينتظر أن يدخل حيز التنفيذ القانون النقدي والمصرفي الجزائري لسنة 2023 وخاصة في مجال الدفع والتحويلات والدينار الرقمي، وألحّ محدثا على ضرورة أن يكون هناك تحول في عملية جذب الاستثمارات من خلال انتهاج سياسة نشطة خاصة باستهداف مجموعات صناعية عالمية تكون رائدة في قطاعاتها، وتوفير كل الظروف والتسهيلات من ناحية البنية التحتية والاستقبال وغير ذلك، إلى جانب وضع حيز التنفيذ قانون المناطق الحرة عبر إنشاء وتطوير مناطق حرة تضمن تسهيلات من ناحية المعالجة الإدارية والسريعة للمعاملات، خاصة العمليات الجمركية، وتوفير فضاء أكثر حرية بالنسبة لوسائل المدفوعات الدولية، إلى جانب كل ما يتعلق بالصرف وتحويلات الأموال، مع السعي إلى تطوير سبل وصول الشركات إلى السوق المالية، مثل العمل على تطوير بورصة الجزائر، والتفكير أكثر في تخفيضات ضريبية على الأرباح للاستثمارات الأجنبية المباشرة، ويمكن - من الناحية الهيكلية - إنشاء هيئة متخصصة تتعامل مع الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وتوفر التسهيلات الإدارية من ناحية المعاملات.

وبخصوص القطاع الصناعي، باعتباره القطاع الأهم الذي يقوم عليه الرهان بعد قطاع الطاقة، أوضح الخبير مدني لخضر، أنه ينبغي الوقوف على ثلاثة أطراف، ويتعلق الأمر بكل من القطاع الصناعي العمومي والقطاع الصناعي الخاص والقطاع الصناعي الأجنبي.

قطاع الصّناعة..عودة مبشّرة

وفضّل الخبير التّركيز على الإنتاج الصناعي ووضعيته الهيكلية في الاقتصاد الجزائري، ولم يخف أنه ينبغي التسريع والرفع من مساهمته في الناتج الداخلي الخام، وتوسيع استيعابه لليد العاملة، مشيدا بالتوجه القائم في الفترة الأخيرة لدفع القطاع الصناعي، على ضوء مخطط الإنعاش الاقتصادي للفترة الممتدة من 2020 إلى غاية 2024، أما على المستوى الظرفي وخلال الفترة الأخيرة خاصة، استنادا إلى ما تشير إليه الأرقام القياسية للإنتاج الصناعي في الربع الأول من العام الجاري، وبالنسبة للقطاع العمومي، أكّد الخبير تسجيل تطور بزيادة تقدر نسبتها 3 بالمائة، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، وفي 2023، قال إنه سجل تحركا للإنتاج الصناعي، وفي الربع الأول، قدرت الزيادة بنحو 6.3 بالمائة، وكل ذلك يشمل قطاع المناجم والبناء والصناعات الغذائية والزراعية والنسيجية والخشبية، مسجلة إشارات إيجابية في ظل تسجيل الانتعاش منذ حوالي سنة وأربعة أشهر.

وعن الأولويات المسطرة خلال هذه المرحلة، تناول الخبير أهمية تكريس المزيد من التطوير والتصحيح لوضعية القطاع الصناعي العمومي، حسبما نصّ عليه تقرير مجلس المحاسبة لعام 2022، ومن خلال تقييم للمؤشرات الاقتصادية والمالية، ونظام تسيير القطاع التجاري العمومي، وقال مدني إن الأهداف المرسومة ينبغي أن تتجسّد، لأن الجزائر عازمة على الرفع من ربحية القطاع العمومي أكثر، وتفعيل مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، وبخصوص توصيات التقرير، يرى بأنها مهمة كونها تمثل ضمان أداء أفضل للقطاع الصناعي العمومي.

أولويات الاقتصاد الوطني

وبالنسبة للقطاع الخاص الصناعي، قدّم الخبير قراءة في آخر إحصائيات وزارة الصناعة، موضّحا في سياق متصل، أن شبكة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة نمت بنسبة أكثر من 5 بالمائة في عام 2022، ووصل عددها إلى 1.3 مليون مؤسسة، وأشار الدكتور إلى أن هذه المؤسسات، أغلبها منتهية الصغر، وتشغل أكثر من 3.3 مليون عامل، غير أن مجالات نشاطها، تتمركز أكثر وبشكل رئيسي في مجال الخدمات والبناء والأشغال العمومية، بنسبة 56 بالمائة، أما في المجال الصناعي فإن النسبة تناهز 8.5 بالمائة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات طبيعة صناعية، ولذا يسجل متوسط 30 مؤسسة لكل 1000 نسمة، وألح الخبير على أهمية رفعها إلى 50 مؤسسة.

ومن بين المقترحات التي أثارها الخبير، بهدف تسريع وتيرة أداء المنظومة الاقتصادية، وقف عند أهمية تبني سياسة شاملة، تأخذ بعين الاعتبار الارتباطات بجميع القطاعات، ذات صلة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى، والبنية التحتية وترتيب الأولوية بالنسبة للقطاعات والشعب التي يجب أن تقوم على أساس علمي من خلال دراسة المزايا النسبية، في ظل تسجيل تطور بالمجال من خلال تحديد أولويات التنويع الاقتصادي، وهذا ما يسمى بفضاءات المنتوج، واستعمال ما يسمى بمؤشر التعقيد الاقتصادي.

ودافع الخبير عن رؤيته المتمثلة في ضرورة تحديد المنتجات ذات الإمكانيات من الناحية الإنتاجية والتصديرية، وأن يقوم على أسس علمية في رسم هذه الأولويات، وهذا ما تجسّد خلال بالأربع سنوات الأخيرة، لأنه تم تسجيل قطاعات ذات الأولوية في مخطط الإنعاش الاقتصادي وجاري العمل عليها حاليا، سواء في قطاع الفلاحة والصناعات الغذائية، إلى جانب التعدين وصناعة الدواء والبناء والأشغال العمومية، لكن حان الوقت - استطرد الخبير - للذهاب إلى مرحلة أدق، والمتمثلة في تحديد المنتجات ذات الأولوية، في ظل وجود دراسة لمنتدى الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، تحدّد المنتجات ذات الأولوية للاقتصاد الجزائري، وتتعلق بمجال تطوير الصناعات الغذائية والأدوية والبتروكيماويات والبلاستيك وتدوير النفايات، ويتوقع أن تكون لهذه المنتجات آثار في المرحلة المقبلة، على خلفية أن القيمة السوقية لتدوير النفايات ارتفعت في الجزائر من 92 مليار دينار في 2020 إلى 207 مليار في 2023، ويعد مجالا مهما بيئيا واقتصاديا، وخاصة في ظل توجه القطاع لنهج الإدارة المندمجة والمتكاملة للنفايات، وفي الوقت الراهن، تعد إحدى أولويات الحكومة، ولكن تحتاج إلى إنشاء الصناعات لمعالجة المنتجات القابلة للاسترداد، لأنّ له آثار على التشغيل والبيئة، إلى جانب الاستمرار في الدفع السريع لعجلة القطاعات الإستراتجية الأخرى.

الخبـــير في الشّـــأن الطّاقـــوي بغـــداد منـــدوش لـ "الشعـــب":

هذه نقاط القوّة بالمشهد الاقتصادي الجزائري

■ جسر أفرو-متوسّطي..استقرار تنظيمي ويد عاملة غير مكلّفة..مؤهّلات عالية ■ الطّاقة والطّاقات المتجدّدة..الجزائر وجهة الشّركات العالمية

■ ارتفاع الطّلب العالمي على الغاز بـ25 ٪ آفاق 2060 والرّيادة للجزائر ■ بعد البترول والغاز..الاستثمار في الطّاقات المتجدّدة لتصدير الهيدروجين والكهرباء

التّحكم في مكوّنات السوق الطاقوية التي أصبحت أكثر ارتباطا بالسياق الجيو-استراتيجي العالمي، صار رهانا مصيريا وفرصة اقتصادية لا ينبغي تفويتها، والجزائر تسعى إلى التكيف مع السياق الدولي والاستجابة - في الوقت نفسه - إلى الطلب الوطني المتزايد على الطاقة، والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، من خلال فتح آفاق الاستثمار المحلي والأجنبي في هذا المجال، في ظل حرص رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون على إرساء ركائز الأمن والسلم على الصعيدين الوطني والإقليمي، بما هو شرط أساسي لبناء شراكات متعددة الجنسيات دون تمييز بينها، ما دام المعيار الأساسي هو الندية والربحية المتبادلة.

فايزة بلعربيي

أبدى الخبير في الشأن الطاقوي، بغداد مندوش، ارتياحه للاهتمام الأجنبي المتزايد بالاستثمار في الجزائر خلال السنوات الأخيرة، خاصة بعد صدور قانون الاستثمار 22/18، كتتويج لجهود رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من أجل خلق مناخ استثماري آمن لا يقل عن 10 سنوات كضمان للمستثمر الأجنبي والمحلي، وحمايته من عدم الاستقرار التشريعي المتسبب في تعطيل وكبح المشاريع الاستثمارية، مؤكدا أن المشهد الاقتصادي الوطني يشهد تسابقا تنافسيا للظفر بالصفقات الدولية التي تطرحها الجزائر في مختلف القطاعات الاقتصادية الصناعية والفلاحية والطاقوية، فبالنسبة لقطاع الطاقة تحديدا المحروقات – يقول مندوش – سجل ديناميكية كبيرة في عقد الشراكات مع شركات عملاقة رائدة في مجال البترول والغاز، بينها مركّب "إيني"الإيطالي وشركة "توتال" الفرنسية وشركة "سنات أوويل" النرويجية، والعملاقين الأمريكيين في مجال المحروقات "شيفرون" و«إكسون موبايل".

مع الكبار..

ومن باب التفصيل، تطرّق مندوش إلى بعض العقود التي تم إبرامها في مجال استكشاف واستغلال البترول والغاز، وإنتاج الطاقات المتجددة بين سوناطراك وبعض الشركات النفطية العالمية، كاتفاقية الشراكة المبرمة مع مركب "إيني" في مجال الاستكشاف والاستغلال وتوسيع حقول الغاز، بمنطقة حاسي بركين التي شهدت تعاونا مكثفا بين الطرفين الجزائري والإيطالي خلال الثلاث سنوات الأخيرة، إلى جانب عقد شراكة في مجال إنتاج وتطوير الطاقة المتجددة وتصنيع الهيدروجين، حيث تسعى سوناطراك إلى تزويد منشآتها القاعدية، وقواعد الحياة التابعة لها بالجنوب، بالكهرباء المنتجة انطلاقا من الطاقة الشمسية، وتصدير الفائض منها إلى الدول الأوروبية، في إطار الإستراتيجية الاستثمارية لسوناطراك التي أبرمت عقدا مع "إيني" من أجل إنتاج الهيدروجين كطاقة مستقبلية، سيتم نقله نحو إيطاليا في مرحلة أولى عبر أنبوب الغاز "ترنسماد"، ثم عبر الأنبوب العابر للصحراء "نيغال" فور دخوله حيز الاستغلال في مرحلة ثانية، ممّا سيمكّن أوروبا من تنويع مصادرها الطاقوية.

واغتنم المتحدث الفرصة للتنويه بالعلاقات الجزائرية – الإيطالية، ومدى التوافق الدبلوماسي والاقتصادي الذي يجمعهما عبر التاريخ، تعكسه الزيارات المتبادلة لرئيسي البلدين، آخرها زيارة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون إلى إيطاليا في إطار اجتماع مجموعة كبار مصنعي العالم (G7)، أين تمكّنت الجزائر من إبرام أكبر صفقة في مجال الفلاحة وإنتاج الحبوب والبقوليات بالصحراء الجزائرية.

تسابق إلى الوجهة الجزائرية

بالعودة إلى الحديث عن الاستثمارات الطاقوية، أوضح مندوش أن مركب "إيني" الإيطالي يعتبر أول مستثمر بالجزائر من حيث حجم الاستثمارات، أما "اكسون موبايل" الأمريكية، فقد ظفرت بعقد استكشاف واستغلال الغاز، وبالنظر إلى خبرة العملاقين الأمريكيين في مجال التكنولوجيا الطاقوية، خاصة ما تعلق بعملية تقليص ثاني أوكسيد الكربون من الغاز، ممّا سيسمح بنقل المعرفة والتكنولوجيا الأمريكية إلى الجزائر، وتطوير مهارات إطاراتها في هذا المجال.

من جهة أخرى، أبرمت "شيفرون" عقود استكشاف واستغلال الغاز، لأول مرة بالجزائر، ويتوقّع مندوش أن تلتحق بها شركات نفطية عالمية أخرى، ستجعل من الجزائر الأولى عالميا في مجال إنتاج وتصدير الغاز، في هذا الصدد كان رئيس الجمهورية – يقول المتحدث – قد صرّح بمضاعفة كمية الغاز المصدرة إلى 100 مليار متر مكعب غضون 2027. وبعث الاستثمارات الطاقوية المحلية والأجنبية.

وفي ظل تسابق كبير للشركات الاقتصادية للاستثمار بالجزائر، حيث كانت مصادر إعلامية، قد تحدّثت الأسبوع الفارط عن المناقصة الدولية التي أطلقتها الشركة الوطنية النفطية "النفط" التابعة لوزارة الطاقة والمناجم، متعلقة باستكشاف واستغلال المحروقات بمناطق من جنوبنا الكبير على غرار منطقة حاسي مسعود، حاسي بركين، تمنراست، أدرار، منطقة توات، عين أميناس، الأغواط، إضافة إلى حوض البحر المتوسط أين تجري عملية تنقيب واسعة بأعالي البحار نواحي تلمسان، مستغانم، عنابة وجيجل، يرى الخبير الطاقوي أن هذا الاهتمام الذي أبدته الشركات العالمية الكبرى، كان وليد استطلاع مطوّل ودراسة معمقة من طرف هذه الأخيرة للسوق الجزائرية ومعطياتها التي تستجيب في مجملها لمعايير البيئة الاستثمارية الأنسب لمشاريع ضخمة طويلة الأمد، كالاستكشافات النفطية ونقل وتكرير الغاز وغيرها، حيث توفّر الجزائر لشركائها مناخا استثماريا مستقرا من حيث التشريعات المعمول بها دوليا، إضافة إلى القوانين المعمول بها في مجال الطاقة. في هذا الصدد، ثمّن بغداد مندوش ما جاء به قانون المحروقات 2019، من خلال منحه امتيازات جد محفزة للشركاء من حيث نسبة الضرائب ونوعية العقود الممكن إبرامها مع الشركة الجزائرية للمحروقات "سونطراك"، وهي 04 أنواع، أهمها عقد تقسيم الإنتاج، أحد أنواع العقود المعمول بها في 90 ٪ من الدول المنتجة والمصدرة للمحروقات.

فرصة لا تُفوّت

بالرجوع إلى الإحصائيات المقدمة من طرف الوكالة العالمية للطاقة والوكالة الأمريكية للمعلومات الطاقوية، وبالاستناد إلى تحاليل واستشرافات الخبراء والمحللين الطاقويين بكل من منظمة "أوبك" ومنتدى الدول المصدرة للغاز التي أجمعت على مستقبل طاقوي منتعش، سيزداد خلاله الطلب العالمي على الغاز بنسبة يتوقع أن تصل إلى 25 ٪ آفاق 2060، كما يتوقّع الخبير الطاقوي أن تنتعش الاستثمارات الطاقوية في مجال إنتاج الكهرباء التي يتوقع أن يزداد الطلب الأوروبي عليها. وعلى ذكر الشريك الأوروبي، أشار المتحدث إلى المكانة الإستراتيجية التي اكتسبتها إيطاليا كبطارية طاقوية تضمن توزيع الغاز نحو البلدان الأوروبية المجاورة، قدوما من الجزائر عبر خط أنبوب "روماد". وفي هذا الإطار كانت كل من ألمانيا والنمسا، من خلال شركاتها النفطية، قد قامت بإبرام عقود مع الشركة الجزائرية "سوناطراك" في مجال تصدير الغاز الجزائري. وفتح الخبير الطاقوي قوسا ليذكّر بمكانة الغاز المستقبلية كطاقة نظيفة تستجيب لمعايير وتوجيهات الندوات العالمية المنظمة من طرف منظمة الأمم المتحدة.

في السياق، أشار بغداد مندوش إلى التقرير الأخير للإتحاد العالمي للغاز، الذي صنفت الجزائر بموجبه في المرتبة السابعة عالميا من حيث كمية الغاز المصدرة، مذكّرا ببعض زبائنها حيث تأتي تركيا في المرتبة الأولى، تليها فرنسا ثم إيطاليا، وبعدها إسبانيا والصين، مما يدفع بتوقع ازدياد اهتمام الشركات من الجنسيات المذكورة سالفا، بالاستثمارات الطاقوية في الجزائر، خلال 20 سنة المقبلة، تزامنا وازدياد الطلب على هذا المورد الحيوي، خاصة على مستوى المنطقة الآسيوية تحديدا الصين، ماليزيا واليابان.

الطّاقات المتجدّدة ضمن الإستراتيجية

من جهة أخرى، وإضافة إلى المؤهلات الطبيعية للجزائر من الموارد الطاقوية، والاستقرار التنظيمي، تطرّق المتحدث إلى عامل مهم يتمثل في الإمكانات المالية، حيث تتوفر الخزينة العمومية اليوم – بعد جملة الإجراءات الرشيدة المستمدة من المقاربة الاقتصادية التي أقرها رئيس الجمهورية – على 70 مليار دولار، ما يجعلها في موقع قوة وأمان بالنسبة لبعث الاستثمارات وتأمين تمويلات كافية لمشاريع ضخمة.

في سياق ذي صلة، عرج مندوش على مجال الطاقات المتجددة، كمحور رئيسي للاستثمارات المستقبلية، مشيرا إلى أنه قد تم إنشاء 22 محطة كهرو-ضوئية من طرف شركة سونلغاز، بسعة إجمالية مقدرة بـ344 ميغاواط، بالإضافة إلى إطلاق مشاريع تهجين محطات الديزل بـ 50 ميغاواط للطاقات الشمسية، حيث دخلت المحطات الأولى حيز التنفيذ ما بين 2021 – 2023، ليصل الإنتاج إلى 505 ميغاواط عبر كامل التراب الوطني. وتعمل السلطات العمومية من خلال سونلغاز إلى تحقيق 15000 ميغاواط بوتيرة متسارعة عبر أكثر من 40 ولاية، وذلك قبل نهاية العشرية الحالية.

نعيـــش لحظـــة ازدهـــار الاستثمـــار بالجزائـــر

الدكتـــور محمـــد حيمـــران لـ"الشعـب":

■ أكـــبر الشّركـــات العالميـــة تبحـــث عـــن فـــرص للاستثمـــار بالجزائـــر

بعد مرور سنتين على دخول قانون الاستثمار حيز التنفيذ، يعرف مناخ الأعمال في الجزائر تحسّنا تدريجيا بفضل ارتفاع تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة أو بالشراكة، حيث كان للمنظومة القانونية الدور الكبير في هذا التحسّن، مع صدور قانوني النقدي والمصرفي والعقار الصناعي، حيث تتضمّن هذه المنظومة التشريعية اليوم مزايا تتمثل خاصة في الاستقرار التشريعي والتحفيزات الجديدة والضمانات لجلب المستثمر الأجنبي.

هيام لعيون

أكّد الباحث بمركز البحث في الاقتصاد المطبق من أجل التنمية، الدكتور محمد حيمران أن الأرقام التي تنشرها الجهات المعنية حول مناخ الاستثمار بالبلاد، جد مشجعة وتبعث على التفاؤل، وهذا بعد أن قطعنا أشواطا في ترقية مناخ الاستثمار كان من أهم التزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال برنامجه الانتخابي سنة 2019، وهذا لتحسين مستوى استقطاب المتعاملين الأجانب، وتحسين مناخ الأعمال في الجزائر، وهو الالتزام رقم 16.

وأشار حيمران إلى أن المعيار المهم هو تحقيق الإنجاز النهائي للمشاريع، موضحا أن "الأرقام – إلى غاية شهر جوان – تشير إلى أن عدد المشاريع المسجلة على مستوى الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار في ارتفاع مستمر، خاصة وأن القوانين المتعلقة بمناخ الأعمال مثل قانون الاستثمار الصادر عام 2022 وقانون النقدي والمصرفي وقانون منح العقار الصناعي الصادر عام 2023 سمح بخلق ديناميكية اقتصادية، تجارية ومالية".

امتيازات مالية وجبائية

وبخصوص نوعية الاستثمارات التي يبحث عنها الأجانب في الجزائر سواء في قطاع المحروقات أو خارجه، أكّد الخبير الاقتصادي أن "الجزائر كانت في السابق محطة للاستثمارات الأجنبية الطاقوية أكثر من قطاعات أخرى، لكن، وخلال عهدة الرئيس عبد المجيد تبون، وابتداء من عام 2022، فقد تغيرت البوصلة مع صدور قانون الاستثمار في جويلية 2022 ومعه المراسيم التنفيذية الثمانية التي تبعته..".

وأضاف: "منح القانون الجديد عدة مزايا مالية وجبائية وإدارية سواء في مرحلة الإنشاء أو في مرحلة الاستغلال، ومن حيث القيم، حيث بلغت قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة المصرّح بها 36.6 مليار دج، مع توقّع إنشاء 3336 منصب شغل للجزائريين، أما بالنسبة للمشاريع بالشراكة مع الأجانب، فقد بلغت قيمة الاستثمار المصرح به 893 مليار دج، مع توقّع توفير أزيد من 12 ألف منصب شغل".

وبخصوص توزيع الاستثمارات حسب قطاعات النشاطات، فقد احتل قطاع الصناعة – على اختلاف شعبه وفروعه – المرتبة الأولى، كالبتروكيمياء والبلاستيك والمطاط والمعادن والمحاجر والمياه والطاقة والميكانيك والإلكترونيك، والصناعات الغذائية والتحويلية ومواد البناء على غرار السيراميك والزجاج، وصناعة الخشب والورق وصناعة الجلود والأحذية، واحتل قطاع البناء والأشغال العمومية المرتبة الثانية، متبوعا بقطاعات الخدمات والسياحة، والفلاحة. يؤكد حيمران.

وعن أهم جنسيات المتعاملين الذين تقدّموا للتسجيل للاستثمار في الجزائر، أشار محدثنا إلى أن الشركات التركية احتلت المرتبة الأولى، ليليها المتعاملون الصينيون متبوعين بالدول العربية.

صناعة السيارات..خطوات واثقة

أما عن الاستثمار في مجال صناعة السيارات، يقول حيمران: إعلان شركات أجنبية عريقة عن إنشاء مصانع للسيارات في الجزائر كانت آخرها علامة هيونداي مهم للغاية"، وثمّن محدثنا هذه السياسة قائلا إنّها "تهدف إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي عن طريق إنتاج السيارات في الجزائر، لأن سوق السيارات في بلادنا عرف ركودا في السنوات الأخيرة".

وتحدّث الخبير عن أهم العوامل التي من شأنها زيادة حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، وقال إن "هذه الشركات تفكر في تحويل استثماراتها إلى الجزائر نظرا للمزايا التنافسية التي تتمتع بها بلادنا، على غرار أسعار الطاقة المنخفضة واليد العاملة المؤهلة والموقع الاستراتيجي باعتبارها بوابة للأسواق الأوروبية والإفريقية، بالإضافة إلى ضرورة الإصلاح العميق للنظام الضريبي لجعله وسيلة للتوجيه الاقتصادي وتشجيع الإنتاج الوطني، وأيضا انضمام الجزائر إلى مبادرات التجارة الحرة وخلق المناطق الحرة والصناعية، على غرار اتفاقية منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية "زليكاف"، يضاف إليها وجود مجهودات تبذل من طرف السلطات من أجل تنصيب وكالات التهيئة العقارية، وتموين الحافظة العقارية للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار بمساحات أكبر، وتشكيل مخزون من العقارات لتوجيهها للاستثمارات المحلية والأجنبية".

وضع 11 منشأة طاقوية "هامة" حيّز الخدمة بالعاصمة

مُجمّع سونلغاز يُعزّز شبكة الكهرباء.. صيف آمن

■ ضمان خدمة نوعية من حيث التّزويد والاستمرارية

أعلن مجمّع سونلغاز، في بيان له يوم الاثنين، عن وضع عدد من المشاريع الطاقوية "الهامة" حيز الخدمة بالجزائر العاصمة، استجابة للحاجيات الناجمة عن الطلب المتزايد على الكهرباء لاسيما في فترة الصيف.

أوضح البيان أنّه "تنفيذا لجملة الالتزامات التي تعهّدت بها سونلغاز فيما يتعلق بتعزيز شبكة نقل الكهرباء، خاصة المندرجة منها ضمن برنامج التحضير لصائفة 2024، واستجابة للطلب الكبير للطاقة على مستوى الجزائر العاصمة، قامت سونلغاز من خلال شركتها الفرعية سونلغاز – نقل الكهرباء ومسير المنظومة بوضع عدد هام من المشاريع الطاقوية حيز الخدمة".

وتضمن مخطط العمل الخاص بتعزيز شبكة نقل الكهرباء في الجزائر العاصمة عددا من المشاريع، على غرار مراكز لتحويل الكهرباء وخطوط كهربائية ذات التوتر العالي، حيث تم وضع 11 منشأة طاقوية "هامة" حيز الخدمة، فيما تعرف البقية أشغالا بوتيرة تقدم "متسارعة"، حسب البيان.

وتم في هذا السياق، وضع حيز الخدمة لمحول كهربائي بقوة 300 ميغا فار أمبير بمركز التحويل 400/220 كيلوفولط للأربعاء، كما أطلق خطان كهربائيان بطول 8 كيلومتر وقوة 60 كيلوفولط بمركز تحويل الأربعاء 220/60 كيلوفولط، ومركز تحويل الكاليتوس 1 و2.

وبباب الوادي تم إطلاق محولين كهربائيين بقوة 40 ميغا فار امبير لكل منهما، بمركز تحويل الكهرباء المصفح 60/10 كيلوفولط، مع قطع عند مركز تحويل الكهرباء لباب الوادي للخط الكهربائي الأرضي 60 كيلوفولط الأوراسي – بن عكنون (طول الخط 3.5 كلم).

وتمّ وضع خطين كهربائيين أرضيين بقوة 60 كيلوفولط بالحراش 2 – براقي شمال 1 و2 (طول الخط 9 كلم)، فيما وضعت سونلغاز حيز الخدمة محولين كهربائيين بقوة 40 ميغا فار أمبير لكل منهما، بمركز تحويل براقي شمال 60/10 كيلوفولط، وآخرين بنفس القوة في مركز تحويل الكهرباء 60/30 كيلوفولط بالكاليتوس.

وربطت سونلغاز مركزي التحويل عين بنيان ودالي براهيم بخط كهربائي ارضي 220 كيلوفولط، طوله 8.5 كلم، كما وضعت حيز الخدمة خطا كهربائيا هوائيا ارضيا قوته 60 كيلوفولط، يربط بين مركز تحويل الكهرباء بزرالدة ومحطة توليد الكهرباء توربينة غاز بزرالدة، بطول 3.13 كلم.

وتأتي هذه الخطوة بهدف "تقوية وتعزيز شبكة الكهرباء من أجل ضمان خدمة نوعية من حيث التزويد وكذا الاستمرارية، لا سيما على مستوى براقي، الكاليتوس وباب الوادي"، وفقا للبيان.

مستقبل "بي.اش.اي الجزائر" محور المحادثات مع "إيميتال"

شكّل مستقبل الشركة المختلطة الجزائرية-الكورية "بي.اش.اي الجزائر" محور محادثات بين مجمعي "سونلغاز" و«إيميتال" بصفتهما مساهمين في هذه الشركة المتخصصة في صناعة أجهزة استرجاع الطاقة الحرارية ومحولات حرارية وملحقات خاصة بالمحطات الكهربائية، حسبما أفاد به بيان لمجمع سونلغاز.

وجاء هذا خلال استقبال الرئيس المدير العام لسونلغاز، مراد عجال، الاثنين، على مستوى المديرية العامة للمجمع، نظيره في مجمع الصناعات المعدنية والصلب (ايميتال)، عادل خماني، حيث تباحث الطرفان مستقبل الشراكة في الشركة المختلطة الجزائرية-الكورية "بي.اش.اي الجزائر"، يضيف ذات المصدر.

وخلال اللقاء، الذي جرى بحضور عدد من الإطارات المسيرة من المجمّعين، تمّت مناقشة وضعية هذه الشراكة وسبل تفعيلها، حيث أبدى السيد عجال، بالمناسبة، "اهتمام مجمع سونلغاز بدعم هذه الشراكة وتوسيعها في مجالات أكبر حسب مبدأ رابح رابح لجميع الأطراف"، وفق البيان.

جدير بالذكر أنّه تم إنشاء الشركة المختلطة الجزائرية-الكورية "بي.اش.اي الجزائر"، في 2018، حيث يملك مجمع "ايميتال" 35 بالمائة من رأسمال الشركة، فيما يملك مجمع سونلغاز 30 بالمائة وتملك "بي.اش.اي" الكورية 35 بالمائة.

ويقع مقر الشركة بولاية غليزان بالوحدة الحرارية لـ "او.ان.سي.سي" (فرع ايميتال).

في مطلع شهر ديسمبر المقبل

الجزائر ستحتضن النّدوة السّنوية لـ"اتحاد أمان"

ستحتضن الجزائر أيام 1 و2 و3 ديسمبر المقبل أشغال الندوة السنوية 14 لـ "اتحاد أمان"، وهي جمعية تضم شركات التأمين وإعادة تأمين الاخطار التجارية وغير التجارية للبلدان الأعضاء في منظمة التعاون الاسلامي، حسبما أعلنه الاثنين بالجزائر العاصمة الرئيس المدير العام للشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات (كاجاكس)، زهير العيش.

وأدلى العيش بهذا التصريح على هامش حفل التوقيع على اتفاقية-إطار بين كاجاكس ومجمع صيدال من أجل مرافقة المجمع العمومي في استراتيجية التطور والتموقع في الاسواق الدولية للمنتجات الصيدلانية، سيما في البلدان الإفريقية.

وأكد ذات المسؤول في هذا الخصوص، على أن تنظيم هذه الندوة تعد "الأولى" في الجزائر، التي تعد عضوا مؤسسا لهذه الجمعية التي تضم 16 بلدا من العالم العربي والإسلامي.

كما أشار إلى أن "هذه الندوة تكتسي أهمية كبيرة للجزائر، إذ ستسمح لنا بجمع كل شركات تأمين ائتمان الصادرات من أجل التكفل بالرهانات الكبرى للقطاع في سياق جيوسياسي خاص".

للتذكير أنّ اتحاد أمان، الذي تم إنشاؤه في سنة 2009، يهدف إلى ترقية وتطوير قطاع تأمين الأخطار التجارية وغير التجارية في البلدان الأعضاء، وتعزيز العلاقات المتبادلة بين الأعضاء.

كما تعمل هذه المنظمة على تشجيع تبادل المعلومات والمساعدة التقنية والخبرة والتشاور بين الأعضاء، فضلا عن تقاسم المعلومات حول تحصيل الديون ومراكز التكوين، ومؤسسات أخرى التي تسهم في تطوير قطاع تأمين ائتمان التصدير.

وقّع اتّفاقية إطار شركة "كاجكس"

صيدال.. استراتيجية طموحة للتّموقع في الأسواق الدولية

تمّ الاثنين بالجزائر العاصمة، توقيع اتفاقية إطار بين الشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات "كاجكس" ومجمع صيدال، وذلك بهدف مرافقة هذا المجمع في استراتيجيته في التموقع في الأسواق الدولية للمنتجات الصيدلانية، لاسيما في البلدان الإفريقية.

وقّعت الاتفاقية من قبل الرئيس المدير العام لكاجكس، زهير لعيش، والرئيس المدير العام لمجمع صيدال، وسيم قويدري، بحضور إطارات من الشركتين، وتهدف إلى مرافقة المجمع في مجال تغطية تأمين نشاطاته، خاصة فيما يتعلق بتسويق المنتجات الصيدلانية.

ويتعلق الأمر، وفقا للشروحات المقدمة خلال حفل التوقيع، بـ "تعزيز التعاون الاستراتيجي وتقوية التعاون بين الطرفين لتوفير ضمان أفضل للصادرات والمبيعات المحلية".

«تجسد هذه الاتفاقية الإرادة المشتركة لتعزيز تجارة دولية ومحلية متوازنة ومزدهرة، قائمة على الثقة والتضامن والتعاون. كما ستسمح بمساهمة فعالة في انتعاش الاقتصاد الجزائري من خلال شراكة معززة ومتعمقة"، حسبما جاء في بيان سلم للصحافة، حيث أنّ صيدال تسعى الى تحقيق 10 بالمائة من رقم أعمالها من التصدير، وذلك من خلال استهداف السوق الافريقية كأولوية.

وأدلى السيد قويدري بهذا التصريح خلال حفل التوقيع على اتفاقية إطار مع الشركة الجزائرية لتأمين وضمان الصادرات (كاجاكس) تنص على مرافقة صيدال في استراتيجية التطور والتموقع في السوق الدولية.

وأضاف ذات المسؤول، أن المجمع الصيدلاني قد طور سياسة جديدة واستراتيجية تثمن تصدير الأدوية والمواد الأولية الموجهة للأسواق الخارجية.

وتابع يقول إنّ المجمّع يصدر حاليا منتجاته نحو ليبيا، وشرع في تسجيل أدويته في أكثر من 10 بلدان إفريقية، ويتعلق الأمر خاصة بالسنغال وغينيا وبوركينا فاسووكوت ديفوار والنيجر وجنوب افريقيا.

كما أكد قويدري، أنّ "صيدال تشارك بنشاط في المناقصات التي تعلن عنها البلدان الإفريقية"، موضحا أن المجمع يطمح على المدى القصير إلى تحقيق 10 بالمائة من رقم أعماله من خلال الصادرات".

وأضاف أن تركيز صيدال على التصدير يهدف إلى تلبية احتياجات السوق الافريقية التي تعرف طلبا متنامي على الأدوية"، موضحا أن طموح صيدال يتمثل كذلك في دخول أسواق جديدة على الصعيد الدولي، سيما في أوروبا وآسيا وأمريكا.

كما شدّد على أن هدف صيدال يتمثل أيضا في "ترسيخ مكانتها كفاعل رئيسي في السوق الإفريقية"، مؤكدا أن سياسة التصدير التي تبنتها ترمي كذلك الى "تعزيز جهود الدولة الهادفة الى تنويع اقتصادها وتقليص تبعيتها لصادرات البترول".

أما من حيث الإنتاج، فقد أشار إلى أن معدل الإنتاج السنوي للمجمع يقدر بـ 220 مليون وحدة بيع سنويا، وكان الإنتاج قد حقق في سنة 2023 ارتفاعا بـ 11 ، 14 بالمائة مقارنة بسنة 2022.

وعلاوة على الوحدات 8 النشطة حاليا، فإن صيدال قد شرعت في إنجاز تسع مصانع جديدة تستجيب للمعايير الدولية، والتي تهدف خاصة الى انتاج المواد الأولية بهدف الرفع من نسبة الادماج (بلورات الانسولين والمضادات الحيوية وأدوية القلب والسكري والسرطان والبدائل الحيوية ومضادات الالتهاب والبوتوكس).

وخلص في الأخير إلى التأكيد، بأن الأمر يتعلق أيضا بتطوير مجموعة منتجات صيدال عبر إضافة أكثر من 120 منتجا جديدا للقائمة الحالية، مشيرا إلى أن المؤسسة تطمح لتطوير انتاج عديد اللقاحات التي يتم استيرادها حاليا.

لعيش: شبكة دولية من الشّركاء في أكثر من 100 دولة

وفي تصريح صحفي عقب حفل التوقيع، أوضح لعيش أن "التوقيع على هذه الاتفاقية يأتي بعد أكثر من 15 عاما من التعاون بين الطرفين"، ويهدف إلى دعم طموحات مجمع صيدال، خاصة فيما يتعلق بالتصدير إلى الأسواق الدولية".

وأوضح ذات المدير أنّ "كاجكس"، التي تتوفر على شبكة دولية من الشركاء في أكثر من 100 دولة، ستضع جميع خبراتها ومعارفها تحت تصرف صيدال من أجل مرافقتها في استراتيجيتها للتطوير والتمركز في الأسواق الدولية"، مشيرا إلى أن "شركته قادرة على تقييم مخاطر عدم الدفع والوقاية من مخاطر عدم تحصيل الأموال وتحويلها إلى الجزائر، خاصة في ظل السياق الجيوسياسي الحالي في العالم".

وأضاف السيد لعيش أن هذه الاتفاقية ستسمح بدعم استراتيجية التصدير لصيدال من خلال الحصول على جميع المعلومات اللازمة حول الأسواق الخارجية بغية الوصول إلى أقصى قدر من عناصر تقييم مخاطر العملاء، والتحقق من قدرتهم على الوفاء بالتزاماتهم.

من جانبه، أكد الرئيس المدير العام لمجمع صيدال أهمية هذه الاتفاقية بالنسبة للمجمع الصيدلاني، مذكّرا بأنّ "مهنة صيدال الأساسية تتمثل في إنتاج الأدوية لتلبية احتياجات السوق الوطنية وتصدير الفائض".

وأردف قائلا "نحن بحاجة إلى كاجكس لمعرفة الأسواق الخارجية وظروفها بشكل أفضل. نستهدف بشكل أساسي الدول الإفريقية وكذلك السوق الآسيوية"، مؤكدا أن المجمع الصيدلي يتمتع بقدرات الإنتاج التي تسمح له بالتوجه نحو التصدير.

إلى غاية مساء الاثنين

برنامج "عدل 3".. أكثر من مليون و340 ألف مسجل

بلغ عدد المسجلين في البرنامج الثالث لسكنات البيع بالإيجار "عدل 3" أزيد من مليون و340 ألف مكتتبا بنهاية فترة التسجيلات ليوم الاثنين، حسبما أفاد بيان لوزارة السكن والعمران والمدينة.

جاء في البيان أن "فتح منصة التسجيل في برنامج عدل 3 تواصل لليوم 11 على التوالي من الساعة الثامنة صباحا إلى غاية السادسة مساء.

وأضاف نفس المصدر أن "عدد المسجلين بلغ 1342321 مكتتب عبر كامل التراب الوطني، وهذا إلى غاية الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين".

أعيان ورؤساء قبائل الأهقار والحركة الوطنية الطلابية تدعم ترشح الرئيس تبون

دعمنا للرئيس تبون ليس وليد الساعة.. زكيناه منذ رئاسيات 2019

■ المنظمات الطلابية: مواصلة دعم الإصلاحات البناءة

■ دعوة إلى المشاركة بقوة في رئاسيات السابع سبتمبر المقبل

أعلن أعيان ورؤساء قبائل منطقة الأهقار، والحركة الوطنية الطلابية، وكذا الائتلاف الجامعي من أجل الجزائر، عن دعمهم ترشح رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لعهدة ثانية، نظير ما حققه من إنجازات ومكتسبات ولتمكينه من استكمال مسار بناء الجزائر الجديدة.

في السياق، دعت الجزائريين إلى المشاركة بقوة في الانتخابات الرئاسية المقررة في السابع سبتمبر المقبل.

أعيان قبائل الأهقار يدعمون ترشح رئيس الجمهورية

أعرب أعيان ورؤساء قبائل منطقة الأهقار، مساء الاثنين، بتمنراست، دعمهم لترشح رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، لعهدة رئاسية ثانية.

وأوضح أعيان ورؤساء قبائل منطقة الأهقار خلال اجتماعهم الدوري مع أمين العقال أحمد إدابير، من خلال البيان الختامي للاجتماع الذي عقد بدار الشباب هواري بومدين بمدينة تمنراست، "أن دعمهم لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ليس وليد الساعة وإنما تمت تزكيته منذ الانتخابات الرئاسية في 2019".

حيث دعا في هذا الصدد أمين العقال إلى "المشاركة بقوة في الانتخابات الرئاسية القادمة".

وبالمناسبة، أكد أمين العقال أحمد إدابير ثبات سكان المنطقة على عهودهم التاريخية، موضحا أن "تنظيم هذا اللقاء الدوري الذي يتزامن مع شهر استرجاع السيادة الوطنية هو رسالة قوية لكل أعداء الوحدة الوطنية".

ويهدف -كما قال- "إلى التواصل والتشاور حول مختلف القضايا والمسائل المحلية والوطنية والإقليمية"، داعيا في ذات السياق إلى "ضرورة التحلي بالروح الوطنية و«تغليب روح الحوار ونبذ الاختلاف والتفرقة، والتنسيق مع مؤسسات الدولة".

كما حث إدابير الأعيان ورؤساء القبائل على تثمين مجهودات الدولة التنموية في هذه المناطق من الجنوب الكبير، مشيرا على سبيل المثال إلى أن منطقة إن قزام الحدودية قد تمت ترقيتها إلى مصاف ولاية. قبل أن يضيف أيضا، أن منطقة تين زواتين كانت مجرد مجموعة من الخيم وقد أصبحت اليوم دائرة.

وكانت الفرصة للحاضرين في هذا اللقاء، لطرح بعض الانشغالات والتي تمثلت بالخصوص في دعم تموين المنطقة بالوقود وقارورات غاز البوتان، وحفر آبار الرعي والسقي الفلاحي عبر المناطق الصحراوية البعيدة، وكذا توفير التغطية بخدمات الهاتف عبر الطرق لفك العزلة وغيرها.

والتزم أمين العقال أحمد إدابير، برفع انشغالات السكان إلى السلطات العمومية. داعيا بالمناسبة إلى تكثيف اللقاءات الدورية مع أعيان ورؤساء قبائل منطقة الأهقار.

الحركة الوطنية الطلابية تدعم المترشح عبد المجيد تبون

أعلنت الحركة الوطنية الطلابية، في بيان تلقت "الشعب" نسخة منه، دعمها "الكامل غير المشروط" للمترشح السيد عبد المجيد تبون لرئاسيات سبتمبر المقبل، وقالت إن دعمها يتأسس على "ما لمست من إنجازات منجزة ووعود محققة" في عهدته الأولى.

وجاء في البيان، الذي وقعته منظمة الصوت الوطني للطلبة الجزائريين، المنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار والمنظمة الوطنية للتضامن الطلابي، أن الحركة الطلابية "استعرضت كافة المواقف والآثار الإيجابية في اجتماعها الداعم لترشح السيد عبد المجيد تبون"، وخلصت في اجتماعها المنعقد، الأحد المنصرم، إلى "ضرورة تعبئة جميع الطاقات والقدرات والكفاءات لتحقيق المزيد من الانسجام والتلاحم الوطني، خدمة للبلاد والعباد".

وسجلت الحركة الوطنية الطلابية، أنها تدعم ترشح السيد عبد المجيد تبون، رغبة في "مواصلة برنامجه على جميع الأصعدة". وأضافت، أنها تنطلق من "منطلق المسؤولية الوطنية والالتزام بمبادئ النضال الطلابي"، لتدعو الشبيبة الجزائرية عامة والطلبة خاصة إلى "التوجه بقوة وحزم إلى صناديق الاقتراع يوم 7 سبتمبر 2024 لضمان إنجاح هذه الانتخابات المصيرية التي تعتبر مفصلية المستقبل البلاد".

وقالت الحركة الطلابية، إنها بدعمها للمترشح السيد عبد المجيد تبون، "تعبر عن موقفها الثابت تجاه القضايا الداخلية وتعزيز دور النخبة الجامعية في مسيرة الإصلاح"، كما تؤكد التزامها بـ«مواصلة دعم الإصلاحات البناءة التي أثمرت نتائج ملموسة على كافة الأصعدة".

من جانب آخر، ثمنت الحركة الطلابية "جهود السيد عبد المجيد تبون في معالجة القضايا الخارجية، لاسيما القضية الفلسطينية والصحراوية"، وأشادت بـ«حنكة الدبلوماسية الجزائرية التي أثبتت جدارتها على الساحة الدولية".

وقال البيان الطلابي، إن الحركة الطلابية تؤكد "حسّها الوطني الرفيع، ووعيها العميق بالتحديات الراهنة والمستقبلية التي تواجه البلاد" وتدعو إلى استمرار نهج الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي أطلقها السيد عبد المجيد تبون، بما يحقق التنمية المستدامة ويعزز مكانة الجزائر إقليمياً ودولياً.

من جهة أخرى، أعلن، أمس، الائتلاف الجامعي من أجل الجزائر، الذي يضم ممثلي الأساتذة الجامعيين وممثلي العمال والموظفين وممثلي الطلبة الجامعيين.. عن عن دعمه المطلق باسم كل الأسرة الجامعية التي يمثلها في كل مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي عبر الوطن لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ويجدد العهد لسيادته لعهدة ثانية تضمن استمرارية الانجازات والإصلاحات خدمة للوطن أولا ولقطاع التعليم العالي والبحث العلمي ثانيا.

يأتي دعم الائتلاف الجامعي من أجل الجزائر لترشح السيد عبد المجيد تبون لعهدة ثانية، قياسا إلى الانجازات الكبيرة وغير المسبوقة المحققة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الأربع سنوات الأخيرة منذ انتخابه رئيسا للجمهورية.

للإشارة، ينضوي تحت لواء الائتلاف الجامعي من أجل الجزائر 6 تنظيمات ويتعلق الأمر - وفق ما جاء في بيان تحصلت "الشعب" على نسخة منه - بالمجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي، والمجلس الوطني لمستخدمي قطاع التعليم العالي والبحث العلمي، والتحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني، وتكتل الطلبة الجزائريين الأحرار، والتضامن الوطني الطلابي، والاتحاد العام للطلبة الجزائريين.

استكمالا لسلسلة الإجراءات التي اتخذها لصالحها

الرئيس تبون يأمر باتخاذ تدابير إضافية لاستقبال الجالية الجزائرية

يولي رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بالغ الأهمية للجالية الوطنية، وفي هذا الإطار تندرج توجيهاته للحكومة القاضية باتخاذ كافة التدابير اللازمة لتسهيل استقبال الجالية الجزائرية، استكمالا لسلسلة الإجراءات التي اتخذها لصالحها، وفي مقدمتها حصولها على التقاعد وتسهيل تنقلها.

علي مجالدي

في جلسة مجلس الوزراء الأخيرة، صدرت توجيهات للحكومة من طرف رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، باتخاذ كافة التدابير اللازمة لتسهيل استقبال الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج خلال موسم الاصطياف الحالي.

تأتي هذه الخطوة ضمن اهتمام مستمر من السلطات الجزائرية بتحسين ظروف وأوضاع الجالية ودعمها على مختلف الأصعدة.

تخفيض أسعار النقل

في نهاية السنة الماضية، أمر رئيس الجمهورية الحكومة بتخفيض أسعار تذاكر الطيران والبحرية بنسبة تصل إلى 50٪ خلال فترات الذروة مثل شهر رمضان وموسم الاصطياف الحالي. هذه الخطوة تستهدف تخفيف الأعباء المالية على أفراد الجالية، وتمكينهم من زيارة عائلاتهم لقضاء أوقات أطول في الجزائر، مما يعزز الروابط الأسرية والاجتماعية.

كما فتح لأول مرة وبشكل قانوني باب الانتساب لنظام التقاعد للجزائريين المقيمين بالخارج، حيث يعد من أبرز الإجراءات التي تهدف إلى ضمان حقوق هؤلاء المواطنين وتوفير الحماية الاجتماعية لهم حتى أثناء إقامتهم في الخارج. هذا النظام يمكن الجزائريين من الاستفادة من مزايا التقاعد، بالرغم من تواجدهم خارج البلاد، مما يعكس حرص الدولة على توفير الحماية الاجتماعية لكافة مواطنيها.

كما تم تأسيس صندوق للتضامن مخصص للرعايا الجزائريين المتوفين في الخارج، ما يعكس التزام الدولة بالحفاظ على كرامة مواطنيها وتخفيف العبء المالي على أسرهم. هذا الصندوق يضمن نقل جثامين المتوفين إلى الجزائر لتكريمهم بدفنهم في أرض الوطن.

تشجيع الاستثمار

من بين الإجراءات الهامة التي اتخذت أيضًا فتح باب الاستثمار أمام الجزائريين المقيمين بالخارج. هذه التسهيلات تستهدف جذب رؤوس الأموال والخبرات الأجنبية لدعم الاقتصاد الوطني، مما يعزز التنمية المستدامة ويساهم في خلق فرص عمل جديدة.

كما أعلنت وزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج، في شهر ماي الماضي، عن تسهيلات جديدة لأفراد الجالية الجزائرية المقيمين بالخارج والحاملين لجوازات سفر أجنبية سارية المفعول، لتسهيل دخولهم وخروجهم من الجزائر.

ووفقًا لبيان الوزارة، يمكن لهؤلاء الأفراد الدخول والخروج من الوطن دون تأشيرة مسبقة حتى 31 أكتوبر 2024، وذلك بناءً على تعليمات رئيس الجمهورية.

هذه التسهيلات تتطلب تقديم جواز سفر أجنبي ساري الصلاحية، مرفوقًا ببطاقة التعريف الوطنية البيومترية الإلكترونية أو جواز سفر جزائري بيومتري منتهي الصلاحية.

ومن المتوقع أن تسهم هذه الإجراءات في تعزيز الثقة بين الجالية الجزائرية وبلدهم الأم، وتحفيز مزيد من الاستثمارات والتحويلات المالية من الخارج إلى الداخل. كما ستسهم في تحسين صورة الجزائر كمركز جذب للكفاءات والخبرات المهاجرة، مما يعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

كما تعكس هذه الإجراءات التزام الحكومة الجزائرية بدعم مواطنيها في الخارج وتحسين ظروفهم. كما تعتبر هذه الإجراءات خطوة هامة نحو تعزيز الوحدة الوطنية وتأكيد أهمية الجالية الجزائرية كجزء لا يتجزأ من المجتمع الجزائري.

الآجال الزمنية لإيداع الملفات تنقضي غدا

الراغبون في الترشح للرئاسيات منتظرون بمقر سلطة الانتخابات

يبدأ الراغبون في الترشح للانتخابات الرئاسية المقررة في 07 سبتمبر المقبل، في إيداع ملفات الترشح على مستوى مقر السلطة الوطنية للانتخابات، خلال الساعات المقبلة، مع الأخذ في الاعتبار، انقضاء الآجال الزمنية للعملية يوم غد الخميس على الساعة منتصف الليل، طبقا لما ينص عليه قانون الانتخابات.

حمزة.م

ضاعفت التشكيلات السياسية المعنية بالاستحقاق الرئاسي، نشاطها المرتبط بجمع استمارات الاكتتاب الفردي وتوقيعها، قبيل أقل من 24 ساعة من انتهاء المهلة القانونية لإيداع التصاريح بالترشح.

وأنهت أحزاب ائتلاف الأغلبية الذي يضم الأفلان، الأرندي وجبهة المستقبل، عملية استلام الاستمارات الموقعة لصالح المترشح عبد المجيد تبون، بعد 04 أيام من تعميمها على منتخبيها ومناضليها بمختلف ولايات الوطن.

وكذلك الحال، بالنسبة للأحزاب الداعمة لترشح الرئيس تبون لعهدة رئاسية ثانية، على غرار حركة البناء الوطني، صوت الشعب، الفجر الجديد وغيرهم من التشكيلات السياسية، التي ترى بأهمية مواصلة الإصلاحات العميقة واستكمال مسار النهوض بالاقتصاد الوطني.

من جانبهما، اقتربا حزبا حركة مجتمع السلم، وجبهة القوى الاشتراكية، من إيداع ملف ترشح كل من عبد العالي حساني شريف ويوسف أوشيش، بعد النجاح في جمع التوقيعات اللازمة لدخول غمار المنافسة الانتخابية.

وفي انتظار بداية توافد الراغبين في الترشح لرئاسيات السابع سبتمبر، أصدرت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، أمس، بيانا، تذكر فيه بالإجراءات القانونية الواجب اتبعها لإيداع الملفات قبل ساعات من انقضاء المهلة القانونية.

وجددت التأكيد في البيان، على أن آخر أجل لإيداع التصريح بالترشح هو "الخميس 18 جولية 2024 على الساعة منتصف (00:00) الليل". وأوضحت أنه "يعد تصريحا بالترشح لرئاسة الجمهورية إيداع طلب تسجيل من قبل المترشح شخصيا لدى رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات مقابل وصل استلام".

وشدد على ضرورة أن يتضمن التصريح "اسم المعني ولقبه ومهنته وعنوانه، ويرفق بملف يحتوي على الوثائق المنصوص عليها في الدستور وفي القانون العضوي المتعلق بنظام الانتخابات".

وأشارت السلطة على الراغبين في الترشح، بطلب أخذ موعد مسبق للتكفل بإيداع طلب التسجيل بمقر السلطة بقصر الأمم، نادي الصنوبر، بالعاصمة عبر الهاتف، ونبهت إلى ضرورة ملء "استمارة المعلومات" المتعلقة ببيانات الراغب في الترشح والمرافقين له والمعطيات، إلى جانب المركبات التي سيتم استعمالها في إيداع استمارات اكتتاب التوقيعات الفردية لصالح المترشحين.

وعقب إيداع الملفات، تبدأ السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في دراستها، وإخطار المعنيين بالرفض، في آجال واضحة، ويتاح لهم الطعن أمام المحكمة الدستورية، فيما تبلغ قرار القائمة النهائية للمترشحين الذي قبلت ملفاتهم للمحكمة الدستورية، والتي تصدر بدورها قرارا في الجريدة الرسمية يتضمن قائمة إسمية للمترشحين رسميا للرئاسيات بعد التحقق من مطابقة الملفات.

ومن أجل تسهيل عملية جمع الاستمارات، مددت سلطة الانتخابات، مواقيت عمل خلايا المصادقة من الساعة الثامنة صباحا إلى غاية منتصف الليل، في الفترة الممتدة من الاثنين إلى يوم غد الخميس.

وأفادت، أنه "بناء على ما سبق، يطلب من الراغبين في الترشح أخذ موعد مسبق للتكفل بإيداع طلب تسجيل بمقر السلطة المستقلة بقصر الأمم، نادي الصنوبر، عبر الأرقام: 021.37.74.67 و021.37.61.22".

ويتوجب على المعنيين -يضيف البيان- "ملء استمارة المعلومات المطلوبة، والمتعلقة ببيانات الراغب في الترشح والمرافقين له والمعطيات المتعلقة بالمركبات التي سيتم استعمالها في إيداع استمارات اكتتاب التوقيعات الفردية لصالح المترشحين للانتخابات الرئاسية المسبقة وإرسالها عبر البريد الإلكتروني:

ضمن النظرة الإستراتيجية لعصرنة وتطوير الولاية

العاصمة.. مشاريع كبيرة في البُنية التحتية

تشهد ولاية الجزائر حركية كبيرة في إقامة مشاريع البُنية التحتية وبشكل خاص في بناء الطرق والأنفاق وصيانتها، أين خصّصت الولاية ميزانيات ضخمة من أجل الإسراع في إنجاز هذه الشبكة الهامة من الطرقات الوطنية، السريعة، وازدواجية الطرقات لفك العزلة عن السكان في كل المناطق وتعزيز المنشآت الأساسية.

العاصمة: سارة بوسنة

من بين المشاريع الجديدة، تهيئة مداخل المحطة البرية المتعددة الأنماط ببئر مراد رايس، عبر إنجاز محوّل على مستوى تقاطع الطريق الوطني رقم 01 والطريق الجنوبي الإجتنابي، وتمديد النفقين على طول أكثر من 300 متر، حيث باستلام هكذا مشاريع يتم فك الضغط المروري المتواجد بالمنطقة، بالإضافة إلى أن المحطة ستصبح مركز تبادل للعديد من وسائل النقل العمومي الجماعي مستقبلا، وتدخل هذه المشاريع ضمن المخطط الأصفر الخاص بالنقل والتنقلات، والذي يندرج ضمن النظرة الإستراتيجية لعصرنة وتطوير العاصمة.

وتنقسم الأشغال بهذا المشروع إلى ثلاثة أشطر، أما الهدف من هذه الورشة هو خفض الضغط عن الطريق السريع الرابط بين بن عكنون والدار البيضاء، إضافة الى إنقاص الضغط المروري عن المتوجهين إلى باب الوادي، وسيتم تسليم الشطر الأول والثاني من المشروع نهاية شهر سبتمبر القادم.

وكان والي العاصمة محمد عبد النور رابحي، قد أكد خلال زيارته للمشروع أن جميع المشاريع متكاملة، وتساعد في فك الخناق المروري على المواطن، مشيرا إلى وجود نظرة مستقبلية لربط الطريق بمدخل سيدي عبد الله، فيما أكد أيضا على ضرورة وضع الإشارات التوجيهية، لتسهيل الأمر على المواطن.

وبالمقاطعة الإدارية لزرالدة تجري أشغال إنجاز مداخل منطقة التوسع السياحي لشاطئ النخيل وسيدي فرج ببلدية اسطاوالي، حيث أن هذا المشروع سيساهم في فك الاختناق عن الواجهة البحرية الممتدة من سيدي فرج، شاطئ النخيل "بالم بيتش"، والشاطئ الأزرق "آزير بلاج"، بالإضافة إلى تسهيل حركة تنقل المواطنين على طول إجمالي مقدر بـ 15 كم يخص عدة محاور.

مدير الأشغال العمومية لولاية الجزائر، أكد خلال معاينته مع والي العاصمة لأشغال المشروع على ضرورة العمل على كل الورشات في نفس الوقت من أجل ربح الوقت وتسليم الأجزاء التي يتم الانتهاء منها من طرف المؤسسة المنجزة، ووضعها حيز الخدمة، إضافة إلى الإسراع في تسليم الطريق وفك الخناق المروري قبل الدخول الاجتماعي.

وتدعم قطاع الأشغال العمومية ببلدية شراقة بنفق أرضي على مستوى الطريق الوطني رقم 41(مدخل المستشفى العسكري الأم والطفل) ببلدية الشراقة، حيث أن هذا المشروع التنموي سيخفف من الضغط المروري على ساكنة المنطقة ومستعملي الطريق.

عبر مختلف أنحاء الولاية

باتنة.. منح ألف بطاقة بيومترية للحرفيين

تم منح 1000 بطاقة بيومترية خاصة بالحرفيين النشيطين عبر ولاية باتنة، حسبما أستفيد من مدير الغرفة الولائية للصناعة التقليدية، العايش قرابة.

أفاد قرابة أن عملية منح البطاقات البيومترية الخاصة بالحرفيين التي انطلقت منذ حوالي 4 أشهر مازالت متواصلة وتتميز باستقبال أسبوعي لما يزيد عن 70 ملفا خاصا باستخراج هذه الوثيقة قبل تحويلها إلى الجهات المركزية المخوّلة باستصدارها.

ومن المنتظر يضيف ذات المسؤول أن تنظم الغرفة في الأيام القليلة المقبلة حملة تحسيسية واسعة النطاق لفائدة الحرفيين حول أهمية هذه العملية التي تدخل ضمن المساعي الحثيثة الرامية لرقمنة القطاع مما يمكن من تنظيم النشاطات الحرفية وإحصاء الحرفيين بصفة دقيقة.

وذكر قرابة في هذا الإطار أن عدد الحرفيين المسجلين على مستوى غرفة الصناعة التقليدية والحرف بباتنة يفوق حاليا الـ 20 ألف حرفي ينشطون في مختلف المجالات منها خاصة بالحلي والمجوهرات التي أصبحت الولاية قطبا في إنتاجها.

يتضمّن معطيات حول نوعية وخصائص الفاكهة

وهران.. ترقب إعداد دفتر شروط توسيم "كلمونتين مسرغين"

يجري الإعداد بوهران لدفتر شروط خاص بتوسيم فاكهة "كلمونتين مسرغين" حيث تم مؤخرا تنصيب لجنة فرعية تتكفل بمتابعة وتجسيد العملية، بحسب ما استفيد لدى مديرية المصالح الفلاحية.

سيتضمن دفتر الشروط عدة معطيات حول نوعية وخصائص هذه الفاكهة كما أبرزته المكلفة بملف التوسيم، سليمة حسناوي التي أشارت إلى أنه "يرتقب إيداع دفتر الشروط الأولي إلى اللجنة الوطنية المختصة بوزارة الفلاحة والتنمية الريفية خلال الموسم الفلاحي القادم وذلك بعد استكمال كل الإجراءات".

وتتشكل اللجنة المكلفة بمتابعة وإعداد دفتر الشروط من ممثلين عن المعهد الوطني للبحث الفلاحي بسيدي بلعباس والمعهد التقني للأشجار المثمرة والكروم بمحمدية (معسكر) والمحطة الجهوية لحماية النباتات بمسرغين ورؤساء الغرفة الفلاحية لوهران والمجلس الولائي المهني لشعبة الحمضيات وجمعية "كلمونتين مسرغين" ومديرية القطاع وثلاثة أساتذة جامعيين، وفق ذات المسؤولة.

وستسمح عملية التوسيم الرامية إلى حماية وإعادة الاعتبار وتوسيع مساحات هذه الفاكهة بتصديرها مستقبلا، استنادا للمتحدثة.

وأشار نفس المصدر الى أن إشراك الأساتذة الجامعيين المختصين في البيولوجيا في هذه اللجنة سيمكنهم من اقتراح مشاريع ماستر أو دكتوراه حول هذه الفاكهة المنتشرة بمسرغين وبوتليليس وعين الكرمة.

عبر ثماني بلديات بالولاية

تيارت.. ترميم مقابر وساحات للشهداء

انطلقت مؤخرا أشغال ترميم مقابر وساحات الشهداء عبر ثماني بلديات بولاية تيارت بحسب ما علم لدى مدير المجاهدين وذوي الحقوق بوعسرية بلقوميدي.

أوضح المسؤول أن "الاشغال تشمل تغطية القبور بالرخام وانجاز نصب تاريخية تحمل أسماء الشهداء وكذا تهيئة الممرات بالبلاط وتعميم الانارة وغيرها".

وتتمثل هذه المشاريع في ترميم ثلاث مقابر للشهداء ببلديات عين الحديد وعين الذهب وسيدي الحسني في اطار البرنامج القطاعي للسنة الحالية حيث ستكلف مبلغ يقدر بـ 16،2 مليون دج على أن تسلم في غضون ثلاثة أشهر.

كما سيتم ترميم خمس ساحات للشهداء بفرندة وتخمارت ومدروسة وتوسنينة وحمادية بتكلفة تقدر بـ 24،7 مليون دج بتمويل من صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية على أن تكون جاهزة في ظرف شهر الى شهرين.

وذكر السيد بلقوميدي أنه تم خلال السنتين الماضيتين ترميم ثلاث مقابر للشهداء ببلديات سي عبد الغاني والرحوية وعين كرمس فيما تتواصل أشغال حماية معتقل التعذيب "بيردو" للمستعمر الفرنسي بمهدية الذي سيضم مقبرة للشهداء سينقل إليها رفاة أكثر من 70 شهيدا بمناسبة إحياء يوم المجاهد المصادف لـ 20 أغسطس القادم.

ويتم بالموازاة مع هذه الأشغال تحديد مواقع ثورية عبر مختلف مناطق الولاية لإنجاز معالم تاريخية بها حفاظا على الذاكرة وتخليدا لتضحيات وبطولات الشهداء والمجاهدين، وفق ما أشير اليه.

جميع الرتب مفتوحة هذه السنة

البيض.. 789 مترشح للامتحانات المهنية للتربية

سجل قطاع التربية لولاية البيض هاته السنة 789 مترشح لاجتياز الامتحانات المهنية لنهاية السنة، تم توزيعهم على أربعة مراكز امتحان، ويؤطرهم أكثر من 200 عون من موظفي مديرية التربية.

البيض: نور الدين رحماني

بحسب ما أعلن عنه مدير قطاع التربية بالبيض قريشي عبد الباسط، فإن جميع الرتب مفتوحة هاته السنة على مستوى القطاع، ما عدا رتبة مدير ثانوية لعدم توفر المناصب، فيما توجد رتبة مدير متوسطة وناظر ثانوية ومقتصد رئيسي ومدير مدرسة ابتدائية وغيرها، وذلك لتمكين موظفي القطاع من الارتقاء في المناصب لأن الترقية حق رئيسي للموظف.

وقد تم توفير كل الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح الامتحان الذي يدوم يومين، والتي من بينها استدعاء عمال وموظفي القطاع للحراسة والمتابعة وتشكيل لجان المراقبة، حتى يأخذ كل موظف حقه بجهده وتعبه، مع التأكيد على أن فتح المناصب يبقى خاضع لتوفر المناصب المالية، بحسب تعليمات وزير القطاع.

نشير إلى أن قطاع التربية بولاية البيض، يسجل تغطية شاملة وكاملة بكل المؤسسات، من مدراء ومقتصدين ومسيرين ماليين وغيرها، والمناصب المفتوحة التي يجري الامتحان بشأنها، تخص تقريبا المؤسسات الجديدة المبرمج فتحها مع الدخول المدرسي القادم.

أغلفة مالية معتبرة لتحسين الإطار المعيشي للمواطن

المسيلة.. 2385 عملية في مختلف البرامج التنموية

استفادت، عاصمة الحضنة المسيلة خلال الأربع سنوات الأخيرة، من اعتمادات مالية معتبرة تقدر بـ 8340 مليار سنتيم خصصت للإنجاز 2385 عملية مسّت مختلف البرامج التنموية، أدّت إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطن وتلبية الاحتياجات المعبر عنها بحسب درجة الأولوية.

المسيلة: عامر ناجح

سجلت ولاية المسيلة مشاريع هامة لتحسين تزويد الساكنة بالمياه الصالحة للشرب بغلاف مالي إجمالي 959 مليار سنتيم (2023 – 2024)، والعديد من المشاريع الأخرى ذات الطابع الاستعجالي خاصة تلك التي تمس ملف الكهرباء الذي خصّص له 235 مليار لصالح الولاية لتجسيد 171 مشروع ضمن برنامج استعجالي جديد لتحسين نوعية الخدمة وتدارك العجز المسجل في شبكة توزيع الكهرباء، على غرار إنجاز 06 منطلقات كهربائية للتوتر المرتفع 30 ألف كيلو فولط بإجمالي شبكة 180 كلم والتي تساهم في تحسين أداء الشبكة والحد من الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي.

ومسّت الانقطاعات، بحسب بيان صادر عن مصالح الولاية العديد من البلديات على غرار بلديات مسيف بن سرور، سيدي عامر، المعاريف، جبل أمساعد، أولاد منصور، بالإضافة الى إنجاز 57 محولا كهربائيا هوائيا وأرضيا بطول إجمالي شبكة 68 كلم بغلاف مالي قدره 50 مليار سنتيم وكذا إنجاز 15 منطلقا للتوتر المنخفض بطول شبكة 3،1 كلم بغلاف مالي 1،3 مليار سنتيم تجديد 38 كلم من شبكة التوتر المرتفع 30 ألف كيلو فولط بغلاف مالي 22 مليار سنتيم تجديد 127 كلم من شبكة التوتر المنخفض بغلاف مالي 5،1 مليار سنتيم، بالإضافة إلى عمليات أخرى لتحسين الخدمة واستفاد المواطن منها بالشكل المطلوب.

تلقوا تكوينا لمدة ثلاث سنوات

جيجل.. تنصيب 82 ممرضا للصحة العمومية

نصب بولاية جيجل خلال بداية شهر جويلية الجاري 82 ممرضا للصحة العمومية ووزعوا على المؤسسات العمومية الاستشفائية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية، بحسب ما علم من مدير الصحة والسكان، عبد الرحمان عطوط.

أوضح المصدر أن الممرضين نصبوا بالمؤسسات العمومية الاستشفائية بكل من جيجل والطاهير والميلية والمؤسسات العمومية للصحة الجوارية لكل من سيدي معروف وجيجل والطاهير وزيامة منصورية وأولاد عسكر وجميلة.

وأكد ذات المسؤول أن الممرضين تلقوا تكوينا لمدة ثلاث سنوات بالمعهد الوطني للتكوين العالي شبه الطبي بجيجل والذي ضمن لهم تكوينا ذو مستوى عالي يتوافق والتطور العلمي الحديث في مجال الرعاية الصحية.

وذكر أن القطاع الصحي بولاية جيجل عرف في الآونة الأخيرة تدعيم مختلف مؤسساته بأطباء أخصائيين في مختلف التخصصات لتحسين الخدمات الصحية للمرضى.

واستفاد ذات القطاع خلال بداية جويلية الجاري من 12 سيارة إسعاف طبية مجهزة ضمن حصة تقدر بـ 34 سيارة من هذا النوع وذلك بمناسبة الاحتفالات الرسمية المخلدة للذكرى 62 لعيدي الاستقلال والشباب، بحسب نفس المصدر.

إشهار

الشعب
الأربعاء 18 جويلية 2024 م
الموافق لـ 11 محرم 1446 هـ
العدد: 19520
info@ech-chaab.com
www.ech-chaab.com

من شأنها التسبب في مجموعة واسعة من المتاعب الصحية.. خبيرة:

هذه أخطر مشكلات الإضطرابات الهرمونية عند النساء

الهرمونات الأنثوية هي مركبات كيميائية تفرزها الغدد الصماء وتلعب دورا حيويا في تنظيم العديد من العمليات الفيزيولوجية في جسم المرأة، ويمكن أن يؤدي اضطرابها إلى مجموعة واسعة من المشكلات الصحية، من بينها تأثير خلل في مستوى هرمون البرولاكتين على الصحة النفسية للمرأة.

أم الخير – س

تؤكد الدكتورة النفسانية حليمة عومر، أنه غالبا ما تكون للمرأة معرفة محدودة عن ماهية الاضطرابات الهرمونية، والمشاكل التي تتسبب فيها هذه الاضطرابات، التي تظهر في شكل تغييرات تطرأ على جسم المرأة أو سلوكياتها اليومية، على غرار زيادة الوزن والشعور بالخمول، أو أعراض مرضية يشخصها الطبيب المختص.

اختلال الهرمونات

أوضحت أن جسد المرأة يعتبر بمثابة الجدار الذي يحمي شخصيتها، ويفرض وجودا، فجماله وسلامته من معايير الأنوثة التي تبحث عنا المرأة للحفاظ على الصورة الجسوية والفحولية لا، لكن كما نعرف أن سر أنوثة المرأة و التوازن في الهرمونات والتي من بين ا رمون البرولاكتين أي رمون الحليب.

وشرحت الأخصائية النفسانية، أن اضطراب إنتاج رمون البروجستيرون سواء بالزيادة أو النقصان، يؤثر على الحالة النفسية للمرأة وهذا ما تغفل عليه الكثير من النساء، بفعل تشابه أعراض الاضطرابات الهرمونية، بأعراض مريض الفصام التي يسيطر عليا غرابة السلوك، مشيرة، أن أغلب الأعراض السلوكية والنفسية التي تظهر على المرأة، على غرار الاكتئاب سببه خلل هرموني، فسرته المتحدثة بالتغيرات المزاجية التي تعيشها المرأة، مثل أن تحضر نفسها للذهاب إلى مناسبة اجتماعية، ثم تغير رأيها بتغير مزاجها فجأة، فتصبح عصبية وفي بعض الحالات عدوانية.

ولفتت عومر، أن الكثير من هذه الحالات وأعراض التقلبات المزاجية التي يتسبّب فيها خلل في هرمون البرولاكتين، تتطوّر لتشمل القلق والشعور بالخمول والاحباط، تؤدي إلى كثرة النوم وفي بعض الحالات حتى لاوس بصرية، الأمر الملاحظ عند الكثير من النساء، في شكل أعراض قد تفسر عادة بالتقلبات المزاجية التي تسببها الدورة الشرية.

وهي أعراض طبيعية تختفي بسرعة، لكنها لا تكون عادية في بعض الحالات المتعلقة بارتفاع كبير لرمون البرولاكتين، حيث تظهر التقلبات المزاجية وأعراض الاكتئاب بحدة خلال فترة الحيض لدى المرأة المصابة بخلل في إفراز هرمون البرولاكتين.

وقالت الدكتورة عومر حليمة، أنه بحكم مجتمعنا وبطبيعة تغير المزاج الذي تعيشه المرأة – تبقى المرأة حائرة في هذه الأعراض، التي لا يفهم جسدا وحتى زوجا، لأن طبيعتا تتغير وتصبح لدي عصبية زائدة، إلى أن يعود الرمون إلى مستواه الطبيعي، الأمر الذي يستوجب على المرأة القيام بتحاليل طبية رمونية، على الأقل مرة في السنة، تفاديا لمضاعفات وتكاليف العلاج في حال الغفلة عن تأثيرات الاضطرابات الهرمونية على الصحة النفسية والجسدية، مشيرة أنه بحكم التواصل الدوري مع العديد من المريضات، لوحظ وجود حالات طلاق بسبب العصبية الزائدة والتي كان سببها الخلل الرمونية في مستوى البرولاكتين.

ودعت الأخصائية النفسانية عومر حليمة، إلى تغيير بعض السلوكيات والأفكار من طرف النساء، والبحث عن العلاج من خلال التشخيص الطبي واستشارة المختصين، واتباع نظام غذائي سليم والابتعاد عن تناول وصفات السمنة التي تلجأ إليها المرأة لإنزاع مفاتنها الجسدية، وعدم استعمال بعض الأدوية بدون وصفة طبية، كل ذا من أجل الحفاظ على الصحة النفسية التي سبب ضياع/ اتباع أنماط صحية خاطئة.

مشكل نغفل عنه

وأبرزت النفسانية أن التغيرات السلوكية لدى المرأة، كثيرا ما ترتبط بالاضطرابات الهرمونية، المتعلقة بخلل في مستوى هرمون الاستروجين أو زيادة هرمون البروجيسترون، غير أن الاضطرابات المتعلقة بهرمون البرولاكتين "هرمون الحليب" لدى المرأة حتى في حالة عدم الحمل، قد يسبب هو الآخر مشاكل متعددة، أهمها انقطاع الطمث أو عدم انتظام الدورة الشهرية، العقم وانخفاض الرغبة الجنسية، مؤكدة أنه من المهم استشارة طبيب إذا كانت هناك أية أعراض غير طبيعية، أو مشكلات صحية متعلقة بالهرمونات للحصول على تشخيص دقيق وعلاج مناسب.

وتؤثر الاضطرابات الهرمونية، حسب الدكتورة، بشكل عام، على صحة العظام، صحة القلب، والشعر والجلد، وكذلك على الصحة النفسية للمرأة وسلوكياتها اليومية، الأمر الذي يتطلّب متابعة مستويات الهرمونات بانتظام والتحدث مع الطبيب في حالة وجود أي اضطرابات، مشيرة أن فهم هذه الجوانب يمكن أن يساعد المرأة في التعامل مع التغيرات الطبيعية في جسدها واتخاذ القرارات الصحية المناسبة.

على غرار خلل إفراز هرمون البرولاكتين، الذي يغفل الكثير من الأطباء المختصين عن الحديث عن مشاكله وتأثيراته السلبية على المرأة، سواء كانت حامل أو غير حامل، باعتباره هرمون مسؤول عن تحفيز إنتاج الحليب في الثديين بعد الولادة، وإلى جانب دوره الأساسي في إنتاج الحليب، يشارك البرولاكتين في تنظيم الجهاز المناعي، ويؤثر على سلوكيات التكاثر، والنمو، وتطوير الجسم.

وتكون مستويات البرولاكتين عند عومر، – عادة منخفضة – في جسم المرأة غير الحامل، وترتفع مستوياته أثناء الحمل وبعد الولادة لتدفق الرضاعة، ويمكن أن يؤدي اضطراب مستويات البرولاكتين غير الطبيعية إلى مشاكل صحية، وبيّنت تشخيص اضطرابات هرمون الحليب من خلال فحوصات الدم، مشيرة أن معرفة وظيفة وتأثيرات البرولاكتين، تساعد على فهم العديد من الحالات الصحية المرتبطة بهذا الهرمون وكيفية التعامل معها، لاسيما في حالة فرط افرازه التي يمكن أن تؤدي إلى تقلبات في المزاج، ما يجعل المرأة أكثر عرضة للاكتئاب والقلق، وزيادة مستويات التوتر والضغط النفس، وانخفاض الرغبة الجنسية أو اضطرابات في الوظيفة الجنسي، إلى جانب الشعور بالإرهاق والتعب.

إرهاق وتعب مستمر

وتشعر النساء اللاتي يعانين من ارتفاع هرمون البرولاكتين، حسب المتحدثة، بالإرهاق والتعب المستمر، حتى بعد الحصول على قسط كافي من الراحة، إلى جانب تأثر نوعية النوم نتيجة لارتفاع مستوياته، ما يؤدي إلى الأرق أو صعوبة في الاستمرار في النوم.

وأكدت أن التغيرات السلوكية والاضطرابات النفسية التي يتسبب فيها فرط إفراز البرولاكتين في الدم، لها تأثير مباشر بطريقة آلية، على العلاقات الاجتماعية والعاطفية للمرأة، نتيجة للتغيرات المزاجية والتعب وانخفاض الرغبة الجنسية، الأمر الذي يستدعي تشخيص هذه التأثيرات النفسية عبر استشارة طبية وإجراء الفحوصات اللازمة لمعرفة مستويات البرولاكتين، ومن ثم تحديد العلاج المناسب إذا لزم الأمر.

وتصاحب مشاكل اضطرابات هرمون الحليب لدى المرأة الحامل وغير الحامل، أعراض أخرى، تدفع المرأة إلى الاعتقاد أنها أعراض مصاحبة للتقدم في السن، على غرار ضعف النظر، أو قلة التركيز الذهني، في حين تصاحب هذه الأعراض النفسية، اعتقادات ذهنية خاطئة، بين النساء غير المتعلمات، تدفعهن إلى طرق أبواب المشعوذين والدجالين بدل الأطباء المختصين، اعتقادا منهن أنهن مصابات بالسحر أو ما شابه ذلك، بينما يتعلق الأمر بمشكل صحي جاد، يتطلب التشخيص الدقيق والعلاج المناسب.

حالة شائعة في الصيف

النزيف الأنفي.. السبب والعلاج

حدوث نزيف من الأنف (الرعاف) عبارة عن عرض لحالة مرضية قد تختلف في أسبابها وتسبب هذه الحالة القلق والارباك للمريض الاهل، وقد تكون حالة طارئة وحرجة للاختصاصي أيضا.

يكثر حدوث الظاهرة بين فئتين من الأعمار الفئة الأولى من 3 سنوات – 18 سنة والثانية بين 18 سنة – 65 سنة.

إن النزيف أو الرعاف حالة شائعة بالصيف كون الأنف غنيا بالتروية الدموية الكثيفة وأن هناك عدة تشابكات بين الأوردة والشرايين كونها تقعلى بغشاء رقـيـق جـدا ونـاعـم ومـعـرض لـلإصـابـة في أي وقت وخصوصا في الصيف.

أما الأسباب فهي التعرض لصدمات على الأنف سواء من حوادث الطرق أو السقوط على الأنف من مرتفع أو ضربات مباشرة، كذلك يحدث النزيف نتيجة مضاعفات في عمليات الانف والجيوب الأنفية أو دخول أجسام غريبة في الأنف خصوصا الحادة منها وهذه الشائعة عند الاطفال.

وفي الصيف يسبب الجفاف والحرارة المرتفعة يحاول الكثير تنظيف الأنف وادخال الأصبع بالأنف لتنظيف القشور ما يؤدي الى جروح في الأغشية ومن ثم الى تكرار النزيف، في الاعمار من 18–65 سنة قد تكون هناك أورام في منطقة الانف أو خلف الانف تؤدي الى النزيف، كما انه توجد مسببات للرعاف والنزيف لا علاقة لها بالأنف كأمراض عدم تجلط الدم وارتفاع ضغط الدم.

وتتلخص الاجراءات في تهدئة الشخص المصاب اولا كونه قلقا ومرتبكا والطلب من المصاب الجلوس على كرسي وحني رأسه الى الاسفل والضغط المباشر على الانف ووضع نوع من الدهون في الانف لترطيب الغشاء المخاطي، وفي حالة استمرار النزيف بعد 15 دقيقة وفشل المحاولات السابقة توضع قطنة او شاش داخل الانف لإيقاف النزيف وإذا استمر النزيف ينقل المصاب الى المستشفى حالا لان استمرار النزيف الانفي وبكمية كبيرة قد يؤدي الى هبوط في ضغط الدم.

وقد يحتاج الاختصاصي في بعض الاحيان إلى كوي موقع النزيف بمواد مثل نترات الفضة وفي بعض الاحيان يتطلب الأمر مداخلة جراحية لربط بعض الاوعية الدموية المغذية للأنف إذا فشلت كل المحاولات السابقة.

في ظل حرارة الصيف اللاهبة

تدابير لمواجهة حروق الشمس

يرتفع خطر الإصابة بالحروق خلال فصل الصيف بسبب التعرض المفرط لأشعة الشمس. فما أعراض الإصابة بحروق الشمس؟ وكيف يمكن مواجهتها؟ للإجابة عن هذين السؤالين، أوضحت طبيبة الأمراض الجلدية الألمانية ماريون مورس كاربي أن أعراض الإصابة بحروق الشمس تتمثل في سخونة الجلد واحمراره، مع الشعور بألم وحكة، كما يصبح الجلد حساسا للضغط.

أكدت مورس كاربي أنه في حالة الضرر الشديد للجلد، فقد تنشأ أيضا بثور، مشدّدة على ضرورة الابتعاد عن الشمس فور ملاحظة هذه الأعراض وتجنب التعرض لها لمدة 48 ساعة.

وأردفت أخصائية الأمراض الجلدية أنه ينبغي بعد ذلك تبريد موضع الإصابة عن طريق الاستحمام بالماء البارد، إذ يعمل التبريد على تخفيف المتاعب، ولزيادة تأثير التبريد، يمكن ارتداء قميص مبلل أو وضع منشفة رطبة على موضع الإصابة.

ويراعى عدم تبريد موضع الإصابة طويلا أو على نحو مفرط كي لا تنخفض درجة حرارة الجلد بشدة.

من جانبها، أشارت طبيبة الأمراض الجلدية الألمانية أورسولا زيليبرغ إلى أنه يمكن اللجوء إلى بعض العلاجات المنزلية لمواجهة حروق الشمس، مثل الشاي الأسود، الذي يحتوي على مواد عفصية يمكنها أن تهدئ البشرة المتهيجة بسبب الشمس، فضلا عن تأثيرها المضاد للالتهابات.

كما يعد اللبن الرائب من العلاجات المنزلية الفعالة في مواجهة حروق الشمس، وذلك بفضل تأثيره التبريدي. ولهذا الغرض يتمّ توزيع اللبن الرائب على الجلد وتركه لمدة 10 دقائق كي يوتي مفعوله، ثم شطفه.

وأشارت زيليبرغ إلى أن خل التفاح وعصير الليمون وزيت جوز الهند تعد وصفات منزلية غير مناسبة لمواجهة حروق الشمس.

وأضافت أنه يمكن أيضا مواجهة حروق الشمس بواسطة مستحضرات العناية المحتوية على ألوة فيرا أو فيتامين "إي" أو الخلاصات النباتية مثل البابونج أو الأذريون.

ومن المهم أيضا شرب السوائل على نحو كاف، حيث ينبغي شرب ما يتراوح بين لترين اثنين و3 لترات يوميا.

وشددت زيليبرغ على ضرورة استشارة الطبيب إذا كانت حروق الشمس مصحوبة بأعراض أخرى مثل بثور الحريق والحمى والقيئان والغثيان، ومشاكل الدورة الدموية.

وللوقاية من حروق الشمس، أوصت الطبيبة ميرتل كاربي بوضع مرهم (كريم) واق من الشمس ذي عامل حماية "إس بي إف" عال يبلغ 50، وذلك قبل التعرض لأشعة الشمس بنحو 20 دقيقة.

ومن المهم أيضا وضع مرهم (كريم) عناية مرطب قبل وضع المرهم الواقي من الشمس، نظرا لأن ترطيب البشرة يساعد على تحقيق الاستفادة المرجوة من المرهم الواقي من الشمس.

وتدعو الحماية المدنية الأولياء دائماً إلى مراقبة أبنائهم، وتوعيتهم بمخاطر السباحة عند الشواطئ الممنوعة وفي السدود، خاصة أن الفئة العمرية المعنية بمثل هذه الحوادث، هي في أغلب الأحيان من الشباب والأطفال.

إعاقات وعاهات وإصابات بالشلل

في السياق نفسه، نبّهت مصادر صحية إلى خطورة حركات السباحة التي يقوم بها عدد من المصطافين عند بعض المرتفعات الصخرية، مؤكدةً أن هذه الممارسات تسببت في إعاقة حركية للكثير من الشباب، إذ تستقبل مستشفيات ولايات الوطن، العديد من ضحايا حركات السباحة خلال مواسم الاصطياف، إلى جانب حالات الغرق، الأمر الذي يجعلها في وضعية استنفار طوال أشهر العطلة الصيفية.

فهناك حالات عدة استقبلتها المستشفيات نتجت عن المجازفة والقفز من فوق الصخور، إذ يتسبب هذا السلوك في كسور تؤدي إلى إعاقات حركية، قد تصل إلى الشلل التام، عند اصطدام الجسم بالماء أو الصخور. حركات السباحة الخطيرة، حولت حياة بعض الشباب إلى جحيم، بعدما أصيبوا بإعاقة حركية تحولت أحياناً إلى شلل جسدي تام.

الأرقام المرعبة لحوادث الغرق الأخيرة، دفعت الجميع للتجنّد من أجل الحد من هذه النعمة التي تتحوّل إلى نقمة، وأطلقت مجموعة من الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي صرخةً لدق ناقوس الخطر، منهين إلى خطورة تزايد اللجوء إلى الأماكن غير المحروسة.

وانخرط في هذه الحملة مدوّنون ونجوم مواقع التواصل الاجتماعي، مطالبين بتدخل السلطات الأمنية وحرّاس الشواطئ، لردع كل من تسوّل له نفسه السباحة حيث الراية حمراء، وحتى غلق الشواطئ في وجههم إن تطلّب الأمر، فالصرامة واجبة في تطبيق القانون، إذا أرادت الجزائر الحد من حوادث الغرق، التي بلغت مستوى لا يمكن السكوت عنه.

السدود والبرك والشواطئ الصخرية

مغامرة من أجل "سلفي" قد تنتهي بغرق أو إعاقة

مع ارتفاع درجات الحرارة صيفاً، تُصبح الشواطئ إحدى أكثر الوجهات التي يختارها الجزائريون، وذلك بدءاً من شهر جوان للاستمتاع بالسباحة.

البعض يجد في السدود والبحيرات ملاذاً له للسباحة بسبب غياب الشواطئ في المناطق الداخلية. وخلال السنوات الأخيرة، تم تسجيل عشرات الوفيات، لا سيما في صفوف الشباب والأطفال، نتيجة السباحة في السدود والأودية والبحيرات على الرغم من خطورتها.

وشهدت مختلف الولايات خلال السنوات الأخيرة قصصاً مأساوية لغرق أطفال ومراهقين في السدود والأودية والبحيرات.

هواية تنتهي بكوارث

وإذا كان ضحايا المسطحات المائية لا يملكون متفساً آخر غيرها في ظل حتمية اللجوء إليها هرباً من أشعة الشمس اللاسعة، ففي رحلة البحث عن الهدوء، هناك من يرتادون الشواطئ الصخرية غير المحروسة، غير مبالين بخطورتها.

والشواطئ الصخرية ممنوع ارتيادها للسباحة، إذ تشتمل على أخطار حقيقية سواء بسبب تيارات مائية ساحبة، أو صخور خطرة أو عدم توافر المسالك، أو بسبب تشكل وديان أو آبار عميقة في البحر، تحصد عشرات الأرواح خصوصاً من فئة الشباب، كونها شواطئ لا تخضع للمراقبة، وتقع غالباً في أماكن معزولة، وغير مأهولة ومسالكها وعرة، وهو ما يؤخر عملية التدخل. ويتأخر وحدات الحماية المدنية في أغلب خطر السواحل للوصول إليها والمسارعة في عمليات الإنقاذ، يكون الموت غرقاً حتمية لا مهرب منها.

إلقاء النفس إلى التهلكة

فيما ثمّة فئة من الشباب تسعى وراء حب الظهور وجلب الانتباه، وحصد الإعجاب والتوثيق بالسيلفي، ثم النشر على مواقع التواصل الاجتماعي، ويرى مختصون أنها ظاهرة تجب محاربتها.

ويرى المختصون أن "الشباب الذين يقومون بحركات السباحة المحفوفة بالمخاطر تجب معاقبتهم بطردهم من الشواطئ، كما كانت تفعل الجهات الأمنية في زمن كورونا، وعليها اللجوء إلى غلق المسالك بالمتاريس والحجارة الكبيرة، لأن هؤلاء المتهورين يشجعون على الانتحار، عبر التنمر وإطلاق التحديات، خاصة عندما تكون السباحة حيث الراية "الحمراء".

يُفترض أن تكون الشواطئ فضاءً عمومياً للراحة والعودة بنفس جديد إلى العمل أو الدراسة، لكنها أصبحت أكثر مكاناً للحوادث التراجيدية، بسبب السلوك غير المسؤول للمصطافين، فالبعض من شبابنا يصرّون على السباحة في النقاط السوداء والأماكن الصخرية، وكأنهم يبحثون عن الانتحار ويجنّون عليه، وتالياً هم ينشرون ثقافة وسلوكيات سيئة ولا بد للسلطات أن توقفهم.

بالرغم من التنبيهات والإرشادات، إلا أن الشباب والأطفال يتصدرون المشهد المؤلم بين الغرقى، بسبب المناد أو المرح الزائد أو التحديات بين بعضهم.

برنامج متنوع لفائدة أطفال الجالية الوطنية المقيمة بالخارج

المخيم الصيفي ببني صاف

يستفيد أطفال من الجالية الوطنية المقيمة بالخارج الذين تمّ استقبالهم لقضاء عطلتهم بالمخيم الصيفي ببني صاف (عين تموشنت) من برنامج ثري ومتنوع يشمل جانب ترفيهي وخرجات استكشافية لعدد من المعالم التاريخية والأثرية والمواقع السياحية بالولاية، حسبما علم لدى القائمين على العملية.

أعد قطاع الشباب والرياضة بالتنسيق مع مديريات الثقافة والفنون والمجاهدين وذوي الحقوق والسياحة والصناعة التقليدية برنامجا يشمل تنظيم خرجات لعدد من فضاءات الذاكرة على غرار المتحف العمومي "الشهيد برحو قادة" بعين تموشنت ومتحف المجاهد ببني صاف إضافة إلى بعض المعالم التاريخية على غرار ساحة "9 ديسمبر" التاريخية الشاهدة على اندلاع فتيل مظاهرات11 ديسمبر1960 المطالبة باستقلال الجزائر.

كما برمجت لضيوف الولاية أيضا رحلات سياحية واستجمامية على شاطئ البحر وسهرات فنية وثقافية مستوحاة من التراث، وفق ما أفادت به مديرية الشباب والرياضة.

ويشارك في هذا المخيم الصيفي المنظم بمدينة بني صاف الساحلية 74 طفلا من أبناء الجالية الوطنية بالخارج بتأطير من 12 مرافقا لهم، حيث تتواصل فعالياته إلى غاية 22 يوليو وسط تنظيم محكم يميزه توفير جميع الظروف الضرورية لقضاء عطلة مريحة ضمن برنامج متنوع، مثلما أبرزه المؤطر المرافق على سحاب.

وعبر الأطفال – المستفيدين من ذات المخيم بمبادرة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بالتنسيق مع مسجد باريس– عن سعادتهم بتواجدهم على أرض الوطن حيث أثنى الطفل إلياس القادم من العاصمة الفرنسية باريس على البرنامج الذي يسمح بزيارة الجزائر وتعزيز التواصل الدائم ببلدهم الذي يعتز بالانتماء إليه.

من جهتها عبرت الطفلة ليليا عن فرحتها من خلال هذه الزيارة التي سمحت لها لأول مرة بزيارة بلدها وهي نفس السعادة التي تقاسمتها معها صديقاتها مايلين وهناء المستفيدتين من ذات البرنامج الصيفي.

بدورها أشادت المؤطرة مريم مرابط بالمبادرة التي "تتيح لأبناء الجالية الجزائرية المقيمة بالخارج الفرصة للتواصل مع وطنهم واكتشاف العادات والتقاليد المحلية والتعرّف على تاريخ أجدادهم الذي يعتبر مصدر فخر واعتزاز لهم".

ونوّه الأمين الولائي للمنظمة الوطنية للمجاهدين بعين تموشنت مختار بن شراط خلال زيارة للأطفال المستفيدين من هذا المخيم نهاية الأسبوع، لمتحف "الشهيد برحو قادة" بهذه المبادرة "التي تحمل أكثر من دلالة في تعزيز أواصر الصلة بين أبناء جاليتنا ووطنهم".

حديقة التجارب بالحامة..

هنا أطلق طرزان صيحته الشهيرة

قبل أن يكون كاتباً عالمياً، دخل إدغار رايس بوروس (1875-1950)، إلى المكتبة ليبيع صاحبها قرطاسية مدرسية. رأى مجلة مصوّرة على أحد الرفوف، فبدأ يتصفحها. فكر بصوت مرتفع وقال ساخراً حسب ما طرحه في مذكراته: "إذا كان الكتّاب يتقاضون ثمناً لكتابة مثل هذه الخزعبلات، فإن بإمكاني كتابة خزعبلات أحسن من هذه"، ومن هناك بدأت رحلته مع الكتابة والتأليف.

بعدها أصدر إدغار، روايةً خياليةً سنة 1912، تحت عنوان "طرزان.. الرجل القرد"، وأتبعها بنحو 20 قصةً أخرى كانت عبارةً عن سلسلة، فتلقف العالم هذه الشخصية، وترجمها إلى لغاته كلها، وجسّدها في كل فنونه، من مسرح ودراما وقصص مصوّرة، كما تلقفتها السينما وضمنت لها انتشاراً رهيباً، خصوصاً بعد أن تمّ تحقيق هذه الشخصية في أكثر من 100 فيلم عالمي، أولها كان سنة 1918، على يد المخرج سكوت سيدني (1872–1928)، وآخرها الذي تم طرحه في قاعات السينما سنة 2016، وقد أخرج تلك النسخة البريطاني دايفد ييتس (1963– ..)، صاحب سلسلة أفلام "هاري بوتر" الناجحة.

صيحة طرزان دوّت في حديقة الحامة

بيّن الفيلم الأول والأخير نحو قرن كامل من الزمن، تم فيه تحقيق العديد من الأفلام حول هذه الشخصية، أبرزها وأجملها وأهمها حسب المختصين تلك التي تمّ تصويرها في الجزائر سنة 1932.

تمّ تأسيس تلك الحديقة التي يطلق عليها أيضاً تسمية "حديقة التجارب العلمية" سنة 1832، وقد جُلبت إليها أعداد هائلة وأنواع كثيرة من النباتات من جميع أصقاع العالم، بالإضافة إلى تلك التي كانت فيها سابقاً، ومن بينها أشجار "البلاتان" الممعرة والعالية ودائمة الاخضرار، لهذا كانت عبر تاريخها الممتد مقصداً للعديد من الكتّاب والمفكرين والفنانين، من بينهم ألبير كامو الذي كان يعشقها، بالإضافة إلى المفكر كارل ماركس، والرسام الفرنسي الشهير أوغست رينوار، والفيلسوف جاك دريدا، والكاتب الكبير أندريه جيد، والقائمة لا تنتهي، وهذا ما يعطي أهمية لهذه الحديقة، ليس لدى الكتّاب والمفكرين والرسامين فحسب، بل لدى صنّاع السينما الذين تعاقبوا على فضاءاتها الساحرة.

لكن يبقى فيلم طرزان الذي مُثّل فيها هو الحدث الأبرز، وقد أخرج تلك النسخة الأمريكي سيدريك غيبونز (1893–1960)، وهو مصمم إنتاج ومهندس معماري، نال أوسكارَين، كما ترشح عشرات المرات لنيل هذه الجائزة العريقة.

وقد أعطى دور البطولة في نسخته فيلمه لجوني فايسمولر (1904–1984)، وقد كانت تلك النسخة من بين أجمل ما أنتجته السينما حول تلك الشخصية، وحملت اسم "طرزان وزميله".

تعود أسباب تميّز تلك النسخ، إلى أهمية البيئة المثالية التي مُثّل فيها، فقد حدث هذا في حديقة التجارب العلمية في الحامة، داخل العاصمة، وهي حديقة ساحرة تحتوي على أهم النباتات والأشجار النادرة، وتُعدّ من بين أكبر حدائق العالم وأجملها، بالإضافة إلى شهرة الممثل "جوني" بطل الفيلم، الذي كان سبّاحاً عالمياً وقتها، ونال خمس ذهبيات أولمبية، ويمتلك شهرةً واسعةً، وقد أدّى دور "طرزان" في 12 نسخةً مختلفةً، وفوق كل هذا أظهر براعةً كبيرةً في تجسيد الدور.

صحتك في غذائك

هذه فوائد البيض المسلوق

يشير خبراء التغذية إلى أن تناول البيض المسلوق يعطي شعورا سريعا بالشبع لأنه يحتوي على توازن مثالي للبروتينات والدهون.

توجد عدة طرق لكبح الشعور بالجوع، مثل تناول الوجبات الخفيفة والسندويشات وغيرها. بيد أن القليلين يعرفون أنه من الأفضل تناول بيضة واحدة مسلوقة بين الوجبات الرئيسية.

وإذا كان الشخص يحاول تناول طعام صحي واتباع نظام غذائي متوازن، فإن البروتين هو ما يجب تناوله بكميات كبيرة، بليه في الأهمية الدهون وأخيرا الكربوهيدرات.

ويحتوي البيض على نسبة عالية من البروتين والدهون، حيث تحتوي البيضة المسلوقة على 6 غرامات من المادة العضوية الأولى و5 غرامات من المادة العضوية الثانية مع فيتامينات مجموعة "ب" وهذه مجتمعة تساعد على الشعور بالشبع لفترة طويلة.

ولكن لماذا تساعد البروتينات والدهون على الشعور بالشبع؟ تبقى البروتينات والدهون في المعدة فترة أطول بكثير من المركبات العضوية الأخرى، أي أن الجسم يستغرق فترة طويلة في هضمها ومن ثم امتصاصها، في حين يستغرق هضم الكربوهيدرات 30–60 دقيقة، بعدها تنتقل إلى الأمعاء. أما عند تناولها مع البروتينات والدهون (مع البيض المسلوق مثلا) فقد يستغرق هضمها حوالي 3 ساعات.

ووفقا للخبراء، للحصول على أكبر فائدة من البيض المسلوق من الأفضل تناولها مع خبز الحبوب الكاملة والخضروات ومنتجات الألبان.

من هنا وهناك

بشار.. العثور على سمكة مهدّدة بالانقراض

عثر على سمكة "أفانيوس ساوراسيس" وهي نوع من السمك المستوطن بوادي الساورة (جنوب - غرب) البلاد في مجرى مائي يقع بمنطقة العرق الغربي، حسبما استفيد من الباحث ومنتج الأشرطة الوثائقية حول التنوع البيولوجي الصحراوي، رضوان طاهري.

الصنف مدرج ضمن القائمة الحمراء للأنواع المهددة بالانقراض من طرف الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، كما ذكر السيد طاهري.

وأوضح ذات الباحث "أنه بعد أكثر من عشر سنوات من البحث تمكّنت من اكتشاف وتصوير سمكة "أفانيوس ساوراسيس" التي هي نوع من أسماك-كلب المياه العذبة المستوطنة بوادي الساورة، واحد من أهم المجاري المائية في المنطقة الجنوبية الغربية من البلاد، والذي تتشكل مياهه من التقاء وادیي غير وزوزفانة بمنطقة إقلي المرادي على بعد 78 كلم شمال عاصمة ولاية بني عباس (160 كلم جنوب بشار).

وأشار السيد طاهري إلى أن "هذا الاكتشاف الهام لهذا النوع من أسماك المياه العذبة الصغيرة المستوطنة بوادي الساورة والتي يبلغ طول ذكورها 32 ملم، بينما يصل طول إناثها حتى 34 ملم، يعيد إلى الواجهة ظاهرة اختفاء وظهور مرة أخرى بعض الأنواع الحيوانية بالجنوب الغربي للوطن، مما يدفعنا لإجراء المزيد من الأبحاث العلمية حول هذه الظاهرة".

ودعا السيد طاهري بالمناسبة وبعد هذا الاكتشاف حول وجود هذا الصنف الحي من أسماك المياه العذبة، إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لحمايته بل وحتى تربيته في المراكز المتخصصة على غرار المزرعة النموذجية لتربية المائيات ببوقايس (ولاية بشار)، والتي تتوفر على الإمكانيات البشرية والتقنية اللازمة للمحافظة على هذا النوع من الأسماك الفريد من نوعه في العالم.

نصائح هامة

كيف تعتني ببشرتك في فصل الصيف؟

يطول النهار في الصيف، الأمر الذي يشكل فرصة رائعة لقضاء وقت أطول في الخارج، ولكنه يمثل أيضا تحديات لبشرتنا.

التحديات تكون أصعب للعاملين تحت أشعة الشمس المباشرة، فالتعرض المتزايد للأشعة فوق البنفسجية والحرارة والرطوبة يمكن أن يؤدي إلى مشاكل جلدية مختلفة مثل حروق الشمس والجفاف وانسداد المسام، وقد تصل هذه المشكلات إلى سرطان الجلد.

وللحفاظ على بشرة صحية خلال الصيف، من الضروري اتباع روتين صحي للعناية بالبشرة. وفيما يلي نستكشف النصائح الأساسية للعناية بالبشرة في فصل الصيف.

استخدم واقي الشمس يوميا، بغض النظر عن نوع بشرتك أو كيفية تفاعل جسمك مع الشمس، يجب عليك دائما استخدام واقي الشمس، ويجب إعادة وضع واقي الشمس مرتين أو ثلاث مرات في اليوم.

ارتد ملابس واقية، فوفقا للأكاديمية الأمريكية للأمراض الجلدية، عليك ارتداء ملابس خفيفة الوزن وطويلة الأكمام، ولا تنس ارتداء النظارات الشمسية التي تحمي من الأشعة فوق البنفسجية.

استخدم غسول الوجه يوميا، إذا كنت تعاني من حَب الشباب فاستخدم غسولا مضادا للبكتيريا، فمثلا ابحث عن غسول يحتوي على مادة البنزويل بيروكسايد، وهي مادة مضادة للبكتيريا توصي بها الأكاديمية الأمريكية للأمراض الجلدية لعلاج حب الشباب، أما إذا كانت بشرتك ذهنية فاستخدم غسول مقشر للوجه يحتوي على مادة حمض الساليسيليك للحفاظ على مسامات الوجه نظيفة.

استخدم مرطبا خفيفا، إذا وجدت أن المرطب الذي تستخدمه ثقيل جدا في هذا الوقت من العام، ففكر في استخدام مرطب أخف، مثل تلك التي تحتوي على حمض الهيالورونيك.

مشاريع واعدة تجسد الرؤية الاستشرافية لرئيس الجمهورية..

المقاولاتيّة الثقافيّة.. القوّة النّاعمة..

■ الصناعات الإبداعية.. الفنون في خدمة الاقتصاد ■ تعزيز الهوية الثقافية والإسهام في الجهد التنموي ■ تشجيع الشراكات والتعاون بين القطاعين العام والخاص

العالم أجمع يتفق على أن الثقافة تلعب، بتنوّعها، دورا بارزا في تطوّر الأمم ونهضة الشعوب، وتشكل قوّة محركة للتنمية المستدامة والنهوض بالاقتصاد، والدولة الجزائرية أولت القطاع باهتمام كبير، وجعلته على رأس أولوياتها، ولقد سجل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون "الثقافة" ضمن أولوياته في الالتزام السادس والأربعين الذي ينص على تعزيز الثقافة والأنشطة الثقافية في بنده الخامس، القاضي بتثمين مهنة الفنان وكل الفاعلين في مجال الثقافة وترقية دورهم الاجتماعي ووضعهم القانوني، ما يمنح الفاعلية للفعل الثقافي في الواقع المعيش، ويخدم باقي الالتزامات الأربع والخمسين وفق رؤية منهجية محكمة، وهو ما يتبين في الحرص على الانتقال بالمشهد الثقافي إلى الإسهام في البناء الاقتصادي، من خلال تحويل الثقافة إلى قطاع منتج، فـ«الثقافة" لا تتوقف عند تقديم أعمال فنية وصنع الفرجة، دون أن يكون لهذا القطاع دورا فعالا، ولقد أعدّت الجزائر كل الأدوات التي تكفل الدفع بالمقاولاتية الثقافية إلى الميدان، ونشرها - على وجه الخصوص - في الوسط الطلابي لتقديم مشاريع تسهم في النهوض بالاقتصاد الوطني وتنويع مصادر الثروة.

في هذا الشأن يرى متابعون وخبراء أن المقاولاتية الثقافية، أو الجمع بين الثقافي والاقتصادي، من شأنه أن يمدّ التنمية المستدامة بدينامية إضافية، من خلال تحويل المواد الثقافية إلى منتجات اقتصادية مربحة، مؤكدين أن الجزائر لم تتأخر في التأسيس لأرضية صلبة بهذا المجال، وأنها قد سخرت إمكانات هائلة لإرسائها وبلورتها، ما يعود بالنفع على القطاع الثقافي أولا، ثم الواقع الاقتصادي، علما أن قطاع التعليم العالي، وقطاع اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، كان لهما - رفقة وزارة الثقافة والفنون - أيضا كان لها دورها في التحوّل الإيجابي الذي تعيشه ساحة الثقافة اليوم، بفضل تجسيد الرؤية الحكيمة لرئيس الجمهورية.

تعتمد على الابتكار وروح المبادرة ونجاعة التسيير

مقاولات الثقافة.. المبادئ الريادية في خدمة الإبداع

اكتسب مفهوم ريادة الأعمال الثقافية اهتمامًا كبيرًا في السنوات الأخيرة، كوسيلة لاحياء الصناعات الثقافية واستدامتها. ويتضمن هذا النهج تطبيق المبادئ المقاولاتية على القطاعات الإبداعية والثقافية من أجل دفع عجلة الابتكار وخلق القيمة الاقتصادية وتعزيز التنمية الثقافية. ومن المحركات الرئيسية للمقاولاتية الثقافية الاعتراف بقيمة الثقافة كأصل اقتصادي، حيث تسهم الصناعات الثقافية بشكل كبير في الاقتصاد العالمي وتلعب دورًا حاسمًا في تشكيل الهويات الاجتماعية والثقافية.

أسامة إفراح

تلعب ريادة الأعمال الثقافية دورًا حاسمًا في تعزيز الإبداع والابتكار في القطاع الثقافي. ويمكن للمقاولاتية الثقافية أن تعزز التعاون والشراكة بين مختلف أصحاب المصلحة في النظام البيئي الثقافي، بما في ذلك الفنانين والمنظمات الثقافية وصناع السياسات والشركات. كما يمكن للمقاولاتية الثقافية أن تسهل تدويل الصناعات الثقافية من خلال تعزيز التعاون عبر الحدود، وتعزيز التبادل الثقافي، وتسهيل الوصول إلى الأسواق للمنتجات والخدمات الثقافية.. ولكن، قبل الحديث عن فوائد المقاولاتية، وجب تعريف المفاهيم وضبط معانيها.

من هو المقاول؟

تعتبر حياة حميدي (جامعة الشلف) أن المقاول شخص يتمتع بمؤهلات ومهارات وقدرات إبداعية ونزعة استقلالية وروح المبادرة والمسؤولية، في أن ينشئ مشروعا أو مؤسسة ناجحة، مع قدرته على تقبل وتحمل الخسائر المحتملة. وهو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة، ويستطيع أن يحول فكرة جديدة إلى ابتكار يجسد في أرض الواقع.

ومن خصائص المقاول، تذكر حميدي الدافعية القوية والمرونة، الالتزام، الفعل أو الإنجاز، التصور والانضباط، التحكم الذاتي، تحمل الضغوط، الثقة بالنفس، الاستعداد والميل إلى المخاطرة، والحاجة إلى الإنجاز.

أما المقاولاتية، فيعتبر كل من صبرينة سيدي صالح وعلى لونيس (جامعة سطيف) أنها "قابلية المبادرة بتنفيذ عمل أو إنشاء مؤسسة جديدة بدلا من مراقبة أو تحليل أو وصف مثل هذا العمل أو هذه المؤسسة".

ونجد مقاربات مختلفة تعرف المقاولاتية وتفسرها، تقول حياة حميدي، مثلا، يمكن القول إن المقاولاتية ظاهرة تنظيمية، حيث يرى غارتنر أنها عملية إنشاء منظمة جديدة، فيما يرى فايول أنها "مجموعة الأنشطة التي تسمح بإنشاء مؤسسة جديدة"، ودولينغ يعرّفها بأنها "عملية خلق منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد والاستفادة من فرص جديدة عامة".

كما أن المقاولاتية استغلال للفرص، وهي "سيرورة تحويل الفرص إلى انطلاق الأعمال"، وقد عرفها كل من شاين وفنكاتارمان بأنها "العملية التي يتم من خلالها اكتشاف وتثمين الفرص التي تسمح بخلق منتجات وخدمات مستقبلية".

والمقاولاتية خلق للقيمة، حيث يعتبر موران أن الفرد الشرط الأساسي في خلق القيم، والمقاول هو الذي يستطيع ويسعى إلى خلق قيمة جديدة كإنشاء مؤسسة جديدة، أما القيمة المقدمة فتتمثل في مجموع النتائج التقنية، المالية والشخصية التي تقدمها المؤسسة.

والمقاولاتية ابتكار، وقد ركز شومبيتر Schumpeter (أحد أهم المسهمين في إبراز دور المقاول) على دور الابتكار في العملية المقاولاتية، والمقاول بحسبه ليس فقط مجرد منشئ أو مشتر بسيط لشركة ما، بل هو محرك التنمية الاقتصادية.

وعلى فكرة الابتكار، ينبني على جزء هام من الثقافة والمقاولاتية الثقافية معا.

المقاولاتية الثقافية.. المفهوم والنماذج

يرى كل من سوسن زيرق (جامعة سكيكدة) وعلاء الدين بوزيد (جامعة جيجل) أن مفهوم المقاولاتية الثقافية، أو ريادة الأعمال الثقافية، أو ريادة الأعمال الفنية، مفهوم حديث نسبيا في عالم الإدارة والأعمال، وكذا في مجال الدراسات الثقافية بصفة عامة. وقد تم تقديم هذا المفهوم لأول مرة من قبل بول ديماجيو Paul Dimaggio سنة 1982، وعرفها على أنها "إنشاء شكل تنظيمي يمكن لأعضاء النخبة التحكم ومراقبة وإدارة وتحليل عمليات تشكيل مؤسسات الثقافة العالية". وتعرف أيضا على أنها "النشاط المحدد لإنشاء أعمال ثقافية وتقديم المنتجات والخدمات الثقافية والإبداعية إلى السوق التي تشمل قيمة ثقافية ولكن لديها أيضا القدرة على توليد إيرادات مالية".

ويضيف الباحثان أن المقاولاتية الثقافية، من خلال مقارباتها ومفاهيمها، تجمع بين المفاهيم الثقافية التي تشكل جزء من الحياة المجتمعية، والمفاهيم الاقتصادية التي تسعى إلى تحقيق الأرباح وضمان استمرارية الحياة اجتماعيا وثقافيا، وتشكل ركيزة للصناعات الإبداعية التي تنتقل من الطابع الثقافي المعنوي إلى الإنتاج الثقافي عبر مدخل الإبداع.

وفي دراستهما، سعى الباحثان إلى تسليط الضوء على المقاولاتية الثقافية باعتبارها ركيزة للصناعات الإبداعية، وباعتبار هذه الأخيرة تتسع انطلاقا من الأعمال الثقافية التي تخضع لمبادئ الإنتاج الصناعي. وركزا على نموذجيّ كوريا الجنوبية والهند، كونهما "تجربتين رائدتين في هذا المجال على المستوى الإقليمي والدولي".

وأشارت الدراسة إلى أن المنتجات والقيم الثقافية لم تعد تحمل طابعا معنويا فقط، بل يمكن إعادة إنتاجها بشكل اقتصادي يدر أرباحا تضمن استمرارية المجتمعات والمؤسسات اقتصاديا، اجتماعيا وثقافيا، وذلك من خلال الاستثمار في هذه المنتجات عبر تحويل وخلق وتطوير المفاهيم والأفكار الإبداعية والثقافية الجديدة إلى قيم حقيقية مدركة مجسدة في منتجات وعمليات وخدمات تمثل مخرجات الصناعات الإبداعية، تضمن تحقيق التميز واكتساب الأفضليات التنافسية.

وقد أدركت كل من كوريا الجنوبية والهند (نموذجا الدراسة) أهمية هذه الصناعات الإبداعية في استغلال إمكانياتها الثقافية الثرية، وتحديد الطرق التي يتفاعل بها الأفراد مع ثقافتهم ويستمدون قيمتهم منها، إضافة إلى أهمية ذلك في بناء علامة تجارية تبرز الهوية الوطنية.

وفي تجربة كوريا الجنوبية، تم وضع خطط لدعم ما يسمى "الموجة الكورية"، وتقديم دعم معتبر بهدف تحقيق الريادة في هذا المجال، وقد آتت هذه الجهود أكلها واليوم تغزو الثقافة الكورية العالم كله (مثلا: فرقة غنائية كورية تبلغ إيراداتها 3.6 مليار دولار، وفيلم سينمائي كوري يفوز بالأوسكار، وسلسلة درامية كورية هي الأعلى مشاهدة). ولا تختلف التجربة الهندية كثيرا عن سابقتها، إذ تعتبر تجربة متميزة من خلال تركيزها على تثمين تراثها الغني الضارب في أعماق التاريخ، والذي يتجلى في تفرد منتجاتها الثقافية وتميز الفرد الهندي الذي يعتبر الإبداع نمط حياة وليس مجرد أحد مدخلات عملية الإنتاج الثقافي الذي يعوّل عليه لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة إلى جانب بقية القطاعات الأخرى.

في الأخير، نبهت الدراسة إلى جانب الحاجة إلى تنفيذ ريادة الأعمال الثقافية كنظام أكاديمي، فقد تم الاعتراف بها كأداة أساسية لتعزيز الصناعات الثقافية والإبداعية. كما أكدت على أهمية إجراء المزيد من الدراسات حول طرق وآليات قياس القدرات الإبداعية في منظمات الأعمال.

المقاولاتية الثقافية في الجزائر

يرى كل من محمد سفيان بداوي وإيمان مرابط (جامعة المسيلة) أن امتلاك الجزائر مواهب في الصناعات الثقافية والإبداعية، وإمكانات في مختلف القطاعات الثقافية، يجعلها مطالبة بالاستثمار في هذا المجال الحيوي (أي المقاولاتية الثقافية)، ودفع الشباب المقاولين لتبني مشاريع ثقافية إبداعية.

وبالعودة إلى أرض الواقع، يمكن ملاحظة الجهود والمبادرات التي تترجم سعي الجزائر إلى تشجيع ريادة الأعمال في جميع المجالات، بما فيها الصناعات الثقافية. ولن نتطرق في هذا المقال إلى جميع الوكالات والمؤسسات وصناديق الدعم التابعة لوزارة الثقافة والفنون، ولا إلى لقاءات الوزارة بالفاعلين في القطاع لتشارك الأفكار والاقتراحات والخبرات، ولا إلى اتفاقيات التعاون التي تجمع الوزارة بالقطاعات الأخرى في هذا الصدد (على غرار السعي إلى توفير الأوعية العقارية)، ولكننا سنشير إلى أمثلة ثلاثة نستأنس بها لفهم هذا التوجه العام في تشجيع المقاولاتية الثقافية.

قانون المقاول الذاتي: المقاول الذاتي هو كل شخص طبيعي يمارس بصفة فردية نشاطا مربحا يندرج ضمن قائمة النشاطات المؤهلة للاستفادة من القانون الأساسي للمقاول الذاتي، الذي يسمح للشباب بالقيام بأنشطة مربحة بطريقة منظمة وقانونية، في إطار رسمي، والاستفادة من تغطية الضمان الاجتماعي.

كما يلعب هذا القانون دورًا كبيرًا في تخفيف العبء على الشركات الناشئة، والسماح لهم بدعوة رواد الأعمال المستقلين، تمكين الاستخدام المشترك للموارد البشرية بين مختلف الشركات، وتسهيل تصدير بعض الخدمات الرقمية بالتوازي مع القرار الذي أصدرته الدولة بالسماح بتحويل جميع الإيرادات من صادرات الخدمات الرقمية بالعملات الأجنبية إلى البلاد.

كما أنشئت "الوكالة الوطنية للمقاول الذاتي" للإسهام في تنظيم الأنشطة الاقتصادية الجديدة، لا سيما في مجال الرقمنة، وتعزيز روح المبادرة من خلال تسهيل وصول الشباب إلى العمل الحر، وتشجيعهم على الاندماج في الاقتصاد الرسمي للبلاد. وهذه الوكالة مسؤولة عن إنشاء وإدارة السجل الوطني لمنظمي المشاريع الذاتية، من خلال منصة التسجيل الإلكتروني التي أنشئت لهذا الغرض.

وتسمح هذه المنصة بالحصول على "بطاقة المقاول الذاتي"، بشرط أن يكون النشاط ضمن قائمة النشاطات التي تتشكل من سبعة ميادين أحدها "الخدمات الثقافية والاتصال والسمعي البصري".

ويشمل هذا التصنيف وحده 345 نشاطا يملك كل نشاط منها رمز محدد، نذكر منها على سبيل المثال الكاتب الأدبي، والشاعر، ومؤلف الأعمال الدرامية، والملحن، والخطاط ومصمم الخطوط، والمنتج السينمائي، وغيرها من النشاطات. ويمكن للحاصل على هذه البطاقة من مزاولة نشاطه بطريقة مقننة، وفوترة خدماته، والتصريح بأرباحه. ويستفيد حامل البطاقة من امتيازات منها الإعفاء من إلزام القيد في السجل التجاري، والإعفاء من إلزامية توفير محل لممارسة النشاط، ونظام ضريبي تفضيلي.

حاضنة "مبادرة Art": أطلقت وزارة الثقافة والفنون مشروع حاضنة "مُبادرة Art"، وهي "مبادرة مبتكرة تهدف إلى دعم وتعزيز الصناعات الإبداعية في الجزائر"، بالشراكة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO)، والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، والمدرسة العليا الجزائرية للأعمال.

وبحسب الوزارة، فإن هدف المشروع "تقديم الدعم الاستراتيجي والعملي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذا الشركات الناشئة في الصناعات الإبداعية، مع التركيز على الاستخدام الاستراتيجي للملكية الفكرية". كما يقدم المشروع "دعما شخصيا للمشاركين يتمثل في ورشات عمل تفاعلية، وجلسات تدريب جماعية، واستشارات فردية من طرف خبراء جزائريين ودوليين".

ويعمل هذا البرنامج على اختيار ودعم ما بين 15 إلى 20 شركة ناشئة، صغيرة ومتوسطة، من جميع أنحاء الوطن، تمارس نشاطها في مجالات الصناعات الإبداعية المختلفة، على غرار الفنون والتصميم والإعلام والترفيه والتكنولوجيا الإبداعية، حيث يتم تشجيع المشاركين الراغبين في تثمين تراثهم الثقافي وتحفيز إبداعهم وتعزيز مكانتهم في السوق على تقديم ترشحهم.

ويتوجه المشروع إلى مبدعي المحتوى الرقمي، ومقدمي خدمات البث المباشر، ومطوّري وسائط تفاعلية، الساعين إلى الابتكار في الطريقة التي يتم بها إنشاء وتوزيع، واستهلاك هذه الطرق الجديدة. إلى جانب محترفي تصميم الغرافيك وتصميم المنتجات، والمبتكرين الذين يبحثون عن حلول تصميمية مبتكرة لتلبية احتياجات السوق.

قافلة "شاب فكرة": بحضور أعضاء من الحكومة وممثلي هيئات وطنية، شهد ماي الماضي إطلاق الطبعة الثالثة من القافلة الوطنية "شاب فكرة"، التي تهدف إلى مرافقة الشباب حاملي الأفكار من أجل تجسيد مشاريعهم.

وأبرزت وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي، حينها، أن هذه المبادرة "ذات البعد الاقتصادي والاجتماعي والإبداعي تجسد مسعى مرافقة الشباب وحاملي الأفكار الإبداعية والثقافية، وكذا المزاوجة بين الإبداع الفني والثقافي من جهة، والإبداع الاقتصادي من جهة أخرى".

وأشارت الوزيرة إلى أن هذه القافلة الوطنية التي أطلقتها المؤسسة الناشئة

Multi Projects Investissements (MPI)

تجوب 14 ولاية، بهدف "شرح مفهوم المقاولاتية في أوساط الشباب الجزائري بغية إظهار عبقريته وتحويلها إلى مشاريع قابلة للتجسيد ميدانيا".

كانت هذه بعض الأمثلة على مبادرات من شأنها تشجيع ريادة الأعمال الثقافية، التي تمثل نهجًا ديناميكيًا ومبتكرًا لتعزيز الإبداع، وتعزيز التنمية الاقتصادية، والحفاظ على التراث الثقافي.

المختصة في الفنون المعاصرة.. أنوال طامر لـ "الشعب":

تشجيع المقاولاتية الثقافية.. جهود منيرة

قالت الأستاذة طامر في تعريفها لمفهوم المقاولاتية الثقافية إنه يهم مجالات الثقافة مثل الطباعة والنشر، الموسيقى، السينما والسمعي البصري، الحرف اليدوية وغيرها من مجالات الإبداع الفني والثقافي"، مؤكدة أنه "سيكون لمجال الصناعة الابداعية حيزا مهما في مشروع المقاولاتية الثقافية في الجزائر، ببروز عوامل أخرى مثل التصميم وتقنيات الإعلام الجديدة والعالم الرقمي..

حبيبة غريب

يشكّل مفهوم "المقاولاتية الثقافية" من منظور الأستاذة طامر انوال أستاذة التعليم العالي تخصص فنون معاصرة بجامعة وهران 1 "جسرا جامعا ما بين فكرتين، تتعلق الأولى بالمقاولاتية والمقاول، وهي التي عرفت بكونها إنشاء مشروع وتسويق للمنتجات الجديدة لإشباع حاجة في السوق، تقدم من طرف مسير للمشروع أو مبتكرة"، وتتمثل الفكرة الثانية – تقول الأستاذة طامر – "في الثقافة، وهي ذاك الكل المركب من الفنون الإبداعية والممارسات المرتبطة بتصور الإنسان نحو الحياة والمحيط".

تضيف طامر في تصريح لـ«الشعب" "إن الشقين مهمان ويحركان مجتمعنا المعاصر، الشق الاقتصادي والشق الثقافي، والجمع بينهما يصنع ديناميكية في التنمية المستدامة، من

خلال تحويل الموارد الثقافية من قطاعات قد تبدو غير مربحة، إلى قطاعات تجارية اقتصادية مربحة، ما يخلق فرص العمل من جهة، ويسوق الثقافة المحلية إلى المستويات العالمية من جهة أخرى".

وتشيد الاستاذة طامر بأهمية تشجيع فكرة المقاول المستقل والمنتج عوض الفرد الاتكالي الذي ينتظر فرصة عمل، تأتي بعدها غرس قيمة الإبداع والمبادرات في نفسية الفرد بداية من مراحل الدراسة الأولى ووصولا إلى الجامعة"، وأيضا "تثمين التجارب التي يخوضها الشباب من خلال تسهيل الإجراءات، وكسر بيروقراطية البنوك خلال عملية فتح المؤسسة المصغرة".

وأكدت محدثتنا في السياق أن "الجزائر قطعت شوطا كبيرا في مدة وجيزة في هذا التوجه، ولكن يظل قطاع المقاولاتية الثقافية، مجالا خصبا وغير مستثمر فيه مقارنة بقطاعات أخرى، يحتاج لمزيد من العمل من أجل تحقيق الغاية منه".

وأردفت قائلة إنه لابد من "تثمين المشاريع الصغيرة ودعمها للوصول إلى السوق العالمية وإلى شبكات التوزيع الدولية، وهو ما يمكن بلوغه مع وجود صناديق الاستثمار مثل صندوق التنمية للفن السينمائي وتقنياته وصناعته (FDATIC)، أو الصندوق الوطني لتطوير الفنون والأدب (FDAC)، وكذا الصندوق الخاص بترقية الصناعات التقليدية (FN-FAAT)، وأشارت المتحدثة أيضا إلى "دخول الجامعة الجزائرية الميدان من باب واسع، ولاسيما مع القرار الوزاري رقم 1275 المتعلق بهندسة تكوين المقاولاتية في الوسط الجامعي، بدءا بحاضنات الأعمال الجامعية كآلية لمرافقة وتكوين الطلبة لإنشاء المؤسسات الناشئة وفق القرار الوزاري السابق الذكر والمتضمن شهادة مؤسسة ناشئة – براءة اختراع وشهادة ماستر أكاديمية، بمعنى شهادة تجمع بين الأكاديمي و«ستارتاب".

وقد كان لنا – تضيف الاستاذة طامر – "فرصة الإشراف ومرافقة أول تجربة على مستوى كلية الآداب والفنون بجامعة وهران 1؛ أحمد بن بلة، في ميدان المقاولاتية الفنية، وهو مشروع الطالب "بعلة عبد الله" مستوى ماستر 2 الخاص بإنشاء أداة تعليمية للرسم وتقنياته للأطفال ولكل الفئات التي يتعذر عليها الالتحاق بمدارس فنية"، وكانت هذه الأداة عبارة عن منصة رقمية في عالم السوشيال ميديا "المنصة التعليمية التسويقية AJYAL ART، وتمكن الطالب من تجسيد الفكرة، بعد أشهر من التكوين المكثف في مجالات عديدة، أهمها التحكم في التسويق، دراسة الشق المالي واستراتيجية بناء التوقعات وفق السوق والطلب، طريقة انشاء وتشغيل منصة افتراضية مع فريق من الطلبة من نفس التخصص في محاولة لخلق مناصب شغل"، وتقدم هاته المنصة عديد الخدمات التعليمية للرسم، وأخرى خاصة بالفوتوشوب، ترميم الصور القديمة بورتريهات، بيع خامات الرسم، فتح معرض افتراضي لبيع والتعريف بالطاقات الفنية الجديدة.. وتدللت الصعاب بفضل إرادة الطالب".

كما أن احتفاء الجامعة بالطالب المقاول كان – بحسب طامر – مميزا منذ أيام التكوين المجانية إلى آخر يوم في مناقشة عمله وانجازه من خلال لجنة متعددة التخصصات، سهرت على إثراء وتقييم المشروع من جميع النواحي، ليتوّج في الأخير بشهادتين: شهادة ماستر 2 وشهادة ستارتاب"، مشيرة إلى أن المنصة متاحة على موقع اليوتيوب".

البروفيسور خديجة باللودمو لـ "الشعب"..

الصناعة الثقافية.. ثمرة رؤية استراتيجية محكمة

أكدت الدكتورة والشاعرة خديجة باللودمو في حديث لـ«الشعب"، أن ما بين الثقافة المقاولاتية والمقاولاتية الثقافية تظهر جهود حثيثة للدولة الجزائرية، ترمي إلى تعزيز الجهود من أجل دعم الاقتصاد الوطني، ففي حين تظهر الثقافة المقاولاتية في جملة المهارات والنشاطات الرامية لابتكار أفكار جديدة في مختلف القطاعات من طرف أشخاص مقاولين أو مؤسسات، تتمركز المقاولاتية الثقافية على قطاع الثقافة إذ تسعى للتأكيد على دور الثقافة في دفع عجلة الاقتصاد الوطني وأحقيتها في إبداع مشاريع ثقافية تنعش التنمية الاقتصادية وتعزّزها.

محمد الصالح بن حود

تقول الدكتورة باللودمو إن الدولة الجزائرية، لم تتوان عن تأسيس أرضية صلبة بهذا المجال، فسخّرت لها إمكانات هائلة لارسائها وبلورتها، ولا يمكن إنكار إسهام الجامعة الجزائرية في هذا الباب من خلال ما وُسم بدار المقاولاتية بالجامعات في إطار الشراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، والتي سُطّرت أهدافها الرئيسة في تطوير الفكر المقاولاتي لدى الطلاب الجامعيين وتدريبهم عليه، وتحفيز روح المقاولاتية لدى الباحثين من خلال إنجاز بحوث ومذكرات وتنظيم أيام دراسية وملتقيات في هذا الموضوع.

في هذا الصدد، تضيف أستاذة النقد الأدبي الحديث والمعاصر بجامعة الحاج موسى أخاموك بعاصمة الأهقار، إن الدولة الجزائرية سعت لتفعيل دور الثقافة في المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني، والاستثمار في مجال السمعي البصري ومختلف الفنون التي لم يكن الاحتفاء بها سوى مناسباتيًّا.

وتؤكد المتحدثة أن المقاولاتية الثقافية تُعنى بالمشاريع الثقافية التي من خلالها يمكن نيل مكاسب وأرباح مادية تشكل تنمية مستدامة تسهم في الاقتصاد الوطني، فمن خلال الصناعة الثقافية يمكن استنهاض المشتغلين في هذه الفنون لتحقيق أرباح محلية ووطنية، وتمثل لأصاحبها دخلا فرديا يساهم من خلاله في توفير مناصب عمل لأفراد آخرين ليؤطر نفسه بعدئذ في هيئة شركة مصغّرة لها مداخيلها وعائداتها، وبين الرأسمالي الاقتصادي والرأسمالي الثقافي تتحقق التنمية المحلية المستدامة، وبالتالي يزدهر الاقتصاد الوطني بتظافر كل هذه الإنجازات الفردية والمؤسساتية، فهي – تقول باللودومو – تسعى إلى تحقيق وجودها رغم حداثتها، من خلال الدعم الذي تحظى به من طرف الدولة الجزائرية من خلال وزارة الثقافة التي تشجّع المقاولين المشتغلين في قطاع الثقافة، وتذليل الصعوبات أمام المبادرات والمقترحات التي تصل إليها، ومن آليات دعم المقاولاتية الثقافية ببلادنا تلك الهيئات التي أسستها الجزائر لمرافقة هذه المشاريع وإتاحة الفرص لأصحابها لتحقيقها مثل: الوكالة الوطنية لإدارة المشاريع الثقافية الكبرى، والوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار، والصندوق الوطني لترقية نشاطات الصناعة التقليدية والصندوق الوطني للتراث... وغيرها من الهيئات التي وفّرت فرصا حقيقية للمقاولين الثقافيين لتحقيق مشاريعهم الثقافية.

وختمت محدثتنا بالقول إن المقاولاتية الثقافية أنتجت مقاولين من نوع جديد ومنحت المقاولاتية بُعدا آخر لم تعرفه من قبل، فهؤلاء المقاولون يتأرجحون بين المثقفين الواعين بهذا المجال الخاص، ومبدعين يريدون تأطير أنفسهم وجعل هواياتهم ومواهبهم مصدر دخل لهم، وبالتالي سيكون اشتغالهم في هذا المجال الثقافي حثيثاً، ولن تثبط عزائمهم المطبات الأولى التي تتمثل أساساً في عزوف المستثمرين عن هذا النوع من المقاولات، مما يسبّب تأخر عقد صفقات وشراكات فيتعثر تحقيق الربح المادي، خاصة وأن الجزائر لم تتأخر في الانخراط بهذا النوع من المقاولاتية واستطاعت أن تغرسه في طلابها الذين يمثلون إطارات مستقبلية في هذا المجال، إذ يطلع الطالب على هذا المجال في إطار تكوينه ويحقق رغباته الأولى في شكل مؤسسة ناشئة بدار المقاولاتية، ليتخذ منه مصدر دخل فردي له بعد تخرجه من خلال تحقيق مشروعه الاقتصادي أو الثقافي.

أسس منصة "أجيال الفن".. الطالب عبد الله بعلة..

التعليم الفني والتسويق للأعمال الفنية.. غاية تحققت

قال الطالب بعلة عبد الله في تصريح لـ«الشعب" إن فكرة المنصة التعليمية التسويقية "أجيال الفن" تتماشى وما يشهده اليوم العالم من ثورة في مجال التعليم والتسويق الرقمي، حيث أصبحت المنصات الرقمية تلعب دوراً محورياً في تطوير المهارات الفنية والتسويقية، والتي يلجأ إليها العديد من الأشخاص وخصوصا الطلاب والباحثين والعملاء.

حبيبة غريب

وفي السياق، جاءت منصة "أجيال الفن" التعليمية التسويقية كمبادرة فريدة تدمج بين التعليم الفني وتسويق الأعمال والخدمات الفنية، تجيب على الاشكالية التالية: هل يمكن تعليم فن الرسم وتسويق المادة الفنية عبر المنصات الرقمية؟ وهل يمكن الاستثمار في مهارة الرسم وتحولها إلى مشروع؟ وتم التأكيد من خلالها، يقول الطالب بعلة "على إمكانية تحويل مهارة الرسم إلى مشروع ناجح من خلال استغلال التقنيات الحديثة والمنصات الرقمية، مما يفتح آفاقاً جديدة للفنانين ويعزّز من قيمة الفن في المجتمع الرقمي المعاصر".

الكاتب عمار قواسمية

المقاولاتية الثقافية.. إشراقة اقتصادية في الأفق

يرى الكاتب عمار قواسمية أن مفهوم المقاولاتية يُطلِقه فرد له القدرة على تحمل مخاطر مشروع، مع وجود فرص كبيرة لتحقيق الأرباح من هذا المشروع.، أشار عمار قواسمية في إلى أن المقاولاتية عملية إبداع للمنتجات والتسويق له.

فاطمة الوحش

ويرى قواسمية – في تصريح لـ«الشعب" – أن المنتجات تكون جديدة وتُشبِع حاجة غير مشبعة في السوق، في حين أن المقاولاتية الثقافية هي النوع الذي يتبنى مشاريع ثقافية في مختلف مجالات الثقافة من صناعات ثقافية وإبداعية مثل الطباعة والنشر، والموسيقى المسجلة، والسينما، والسمعي البصري، والإعلام والصحافة، والحرف اليدوية، والتراث الثقافي.. وغيرها من قطاعات الثقافة التي يؤدي الاستثمار فيها والاهتمام بها إلى تحقيق التنمية المستدامة، سواء على المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي أو غيرها..

وأفاد الكاتب، أن المقاولاتية الثقافية تسهم في دعم الاقتصاد الوطني من خلال تنويع مصادر الدخل وخلق فرص عمل جديدة. وَوَفقًا لإحصائيات وزارة الثقافة والفنون الجزائرية، فإن القطاع يساهم بنسبة مُعتبَرَة من الناتج المحلي الإجمالي. وهذا ما يؤكد على أن المقاولاتية الثقافية تعزز الصناعات الإبداعية، مما يحرك السياحة الثقافية ويزيد من العائدات المالية. وقد خَلُصَت دراسة بعنوان "أهمية الثقافة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة" إلى أن استثمار الحكومة في البنية التحتية الثقافية والتعليم الثقافي يزيد من فرص نجاح المشاريع الثقافية ويعزز من الابتكار والإبداع المحلي، كما أن للثقافة دورا كبيرا في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، من خلال مجموعة من المؤشرات القابلة للقياس، أهمها مساهمة الصناعات الثقافية في الصادرات وخلق فرص العمل، يضيف قواسمية.

وأوضح محدثنا أنه يمكن الارتقاء بالمقاولاتية الثقافية في الجزائر من خلال تطوير سياسات داعمة وتنظيمية، وتحسين البنية التحتية الثقافية، وتوفير التمويل والتدريب للشباب المبدعين. وفقًا لتقرير المركز الوطني للبحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية، يجب إنشاء حاضنات أعمال ثقافية (مؤسسات ناشئة أو مُصَغَّرة) وتوفير الدعم الفني والقانوني لأصحاب المشاريع الثقافية. كما أشار المركز إلى أهمية الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتعزيز الابتكار الثقافي وتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المجال الثقافي.

وأكد قواسمية أنه يمكن دفع الشباب المبدع من الطلاب نحو المقاولاتية الثقافية من خلال إدراج برامج تعليمية وتدريبية في المناهج الدراسية تُعنى بريادة الأعمال الثقافية. وَعِلاوَةً على ذلك، يمكن توفير منح دراسية ومسابقات لتمويل المشاريع الثقافية الناشئة. نَقتَرِحُ أيضًا إنشاء مراكز ثقافية في الجامعات والكليات لتقديم ورشات عمل ومحاضرات عن كيفيات تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع قابلة للتنفيذ. هذه الإجراءات تسهم في تمكين الشباب من استغلال مواهبهم وإبداعاتهم بطرائق مبتكرة ومستدامة.

وختم بقوله: "لدينا العديد من المُقَوِّمات والإمكانات والتحفيزات التي تتيح هذه المبادرة؛ إذ تملك الجزائر تراثًا ثقافيًا غنيًا ومتنوعًا يمكن استثماره جَيِّدًا. فَالحكومة تُوَفِّر برامج تمويل ودعم للمشاريع الثقافية من خلال صندوق دعم الثقافة والفنون، فنجد أن الوزارة تنشر بين الفينة والأخرى مبادرات دعم نشر الكتاب، وتجسيد الأعمال المسرحية والدرامية والسينمائية، وكذا المسابقات والجوائز التي تستهدف كتابة النصوص والسيناريوهات وغيرها. ويتجسد هذا الدعم بتخصيص ميزانيات أكبر للقطاع الثقافي وتعزيز التعاون الدولي؛ مِمَّا يسهم في نمو المقاولاتية الثقافية.

الناشط الثقافي عبد النور شرقي

المقاولاتية الثقافية.. عنصر فعال في تحقيق التنمية المستدامة

أكد الناشط الثقافي عبد النور شرقي وصاحب منشورات "دار وهج" في حديث لـ«الشعب" أن المقاولاتية الثقافية تعتبر عنصرا فعالا في تحقيق التنمية المستدامة، وتحتاج إلى مزيد من الديناميكية والمرونة لجذب واستقطاب الشباب المبدع نحو عالم المقاولاتية بالنظر إلى المقومات السياحية والثقافية والطاقات التي تمتلكها الجزائر.

رابح سلطاني

ويرى الناشط الثقافي عبد النور شرقي، أن المقاولاتية الثقافية تلعب دورا هاما في دعم الاقتصاد الوطني، من خلال ذلك التناغم الحاصل بين الإنتاج الثقافي وإحداث ذلك التنويع الاقتصادي الوطني، ودورها في خلق فرص عمل جديدة، بحيث توفر مشاريعها فرصا للشباب والمبدعين في مجالات مختلفة، مما يساهم بحسبه، في تقليل الاعتماد على القطاعات التقليدية، وإحداث الفارق الذي ينعكس بلا شك على الاقتصاد الوطني.

وقال المتحدث: إذا كانت الثقافة أحد روافد الأمن القومي، فإن المقاولاتية الثقافية تُسهم في تعزيز الهوية الثقافية للجزائر من خلال الترويج للثقافة المحلية والتراث، وهذا ما يجذب الانتباه الدولي.

حســـب تقاريـــر إعلاميـــة:

أولمبيـــك مرسيليـا..آخـر اللّمسـات علـــى صفقـــة بلومـــي

يسير اللاعب الدولي الجزائري محمد البشير بلومي بخطى ثابتة من أجل الانتقال إلى أولمبيك مرسيليا الفرنسي، خلال فترة الانتقالات الصيفية بعد أن وصلت المفاوضات بين إدارة فريقه فارنسي ونظيرتها في نادي مرسيليا، لمراحل متقدمة، حيث يرتقب أن ترى هذه الصفقة النور خلال الأيام المقبلة.

عمار حميسي

كشفت صحيفة «ريكورد» البرتغالية أنّ أولمبيك مرسيليا وفارنسي يضعان آخر اللمسات على صفقة انتقال بلومي، لنادي مرسيليا خلال فترة الانتقالات الصيفية، وبعد أن كان العامل المالي معرقلا للصفقة تمّ تجاوز هذا الأمر بعد أن رفعت إدارة مرسيليا من عرضها. المصدر المذكور أكّد أنّ إدارة أولمبيك مرسيليا رفعت قيمة العرض إلى 6 ملايين يورو، مع الحوافز إضافة إلى حصول إدارة فارنسي على 10 بالمائة من قيمة إنتقال بلومي لأي فريق آخر مستقبلا، وهو الأمر الذي جعل إدارة النادي البرتغالي ترى أن القيمة المالية المقترحة معقولة وتفي بالغرض. إصرار إدارة مرسيليا على حسم الصفقة كان عاملا حاسما في تسريع وتيرة المفاوضات بين الطرفين حسب الصحيفة البرتغالية، التي أكدت أن أسباب تسريع وتيرة المفاوضات تعود لموافقة المدرب الإيطالي دي زيربي على صفقة

بلومي، وهو من طالب من إدارة فريقه الجديد بضرورة التعاقد مع محمد البشير بلومي. المدرب الإيطالي أعجب كثيرا بسرعة وقوة توغّل بلومي على الجناح، كما أنه يملك القدرة على تسجيل الأهداف، وهو ما عزّز من مكانته لدى إدارة النادي الفرنسي، التي تعتبره من المواهب القادرة على التطور والبروز مستقبلا، للوصول إلى مستوى أفضل بكثير من الذي يتواجد عليه في الفترة الحالية.

يتواجد محمد البشير بلومي في الفترة الحالية مع فريقه الذي باشر فترة التحضير للموسم الجديد، وينتظر الحصول على الضوء الأخضر من أجل السفر إلى مرسيليا، وإنهاء كل الإجراءات المتعلقة بالانتقال إلى أولمبيك مرسيليا خلال «الميركاتو»، ومواصلة التحضير للموسم الجديد والذي سيكون مليئا بالتحديات.

من الناحية الرياضية سيكون انتقال بلومي إلى أولمبيك مرسيليا نقلة مهمة في مسيرة اللاعب، الذي نجح في رفع التحدي من الأقسام السفلى وصولا إلى أن يتواجد في مفكرة أندية قوية في أوروبا، ولها مكانتها على غرار أولمبيك مرسيليا وبروج البلجيكي إضافة إلى بارما الإيطالي.

التطور الفني لأي لاعب يتطلب الانتقال من مستوى لآخر حتى يسمح لإمكانياته بالظهور، وهو ما ينطبق على بلومي الذي نجح في البروز بعد أن انتقل من مستوى أقل إلى أعلى، والتواجد في البطولة البرتغالية حيث كان من بين أفضل اللاعبين خلال الموسم الماضي، وهو الأمر الذي فتح أمامه أبواب الانتقال لأندية أخرى.

لا يحظى بلومي في الفترة الحالية بثقة المدرب بيتكوفيتش، الذي لم يعتمد عليه في تربص مارس الماضي، ولم يقم بدعوته خلال التربص الأخير رغم أنه أثنى عليه كثيرا خلال الندوة الصحفية، وأكد أنه لاعب مميز إلا أنه حسبه ما زال شابا وهو قادر على التطور والبروز مستقبلا.

الانتقال إلى أولمبيك مرسيليا سيكون عاملا مهما في صالح اللاعب، وهو الأمر الذي سيدفع بمدرب المنتخب الوطني إلى دعوته خلال التربص المقبل، ومنحه الفرصة الكاملة لإظهار إمكانياته التي يتوفر عليها ويضعها في خدمة المنتخب الوطني.

سيشارك في تربّص ناديه بسلوفاكيا تحسّبا للموسم الجديد

براهيمي يواصل مسيرته مع الغرافة القطري

سيواصل قائد المنتخب الوطني، ياسين براهيمي، مغامرته رفقة فريق الغرافة القطري، حيث كشفت إدارة الفريق الأصفر والأزرق عبر صفحتها الرسمية بمنصة «إكس»، أمس الثلاثاء، أن الدولي الجزائري سيكون ضمن رحلة الفريق إلى سلوفاكيا من أجل خوض التربص الإعدادي تحضيرا لانطلاق الموسم الكروي (2024 - 2025).

محمد فوزي بقاص

أنهت إدارة فريق الغرافة القطري الجدل القائم حول مستقبل لاعبها الدولي الجزائري ياسين براهيمي، الذي ارتبط اسمه بقائمة المغادرين لصفوف الفريق قبل نهاية الموسم الكروي المنصرم، بعدما انتهى عقد اللاعب المعني شهر جوان المنصرم. أعلنت إدارة النادي القطري عن مواصلة اللاعب السابق لفريق غرناطة الإسباني قيادة زملائه فوق المستطيل الأخضر، بعدما وضعت اسمه في مقدمة اللاعبين المعنيين بالتنقل إلى سلوفاكيا، لدخول التربص التحضيري تحسبا لانطلاق الموسم الكروي الجديد. إعلان الغرافة عن مواصلة لاعبها الجزائري حمل ألوان ثالث ترتيب الموسم المنقضي كانت غير مباشرة، حيث لم تعلن إدارة الفريق عن تجديدها عقد ياسين براهيمي من قبل ولا تفاصيل العقد.

تلقّى النجم السابق لفريق بنفيكا البرتغالي العديد من العروض مع نهاية الموسم الكروي (2023 – 2024)، من أندية سعودية وقطرية.

لفت صاحب 34 عاما الأنظار الموسم المنقضي، بتسجيله 24 هدفا وتقديم 11 تمريرة حاسمة خلال 28 مواجهة خاضها الموسم المنصرم ضمن نادي الغرافة، الأمر الذي جعل وكيل أعماله يتلقى العديد من العروض.

فضّل صاحب المراوغات الساحرة الحفاظ على الاستقرار عوض تغيير الأجواء، والوقوع في خطأ يبعده عن صفوف المنتخب الوطني، بعدما عانى الأمرين خلال السنتين الماضيتين.

يعوّل الناخب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش كثيرا على خبرة لاعب فريق رين الفرنسي الأسبق، من أجل بلوغ الأهداف التي قامت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بتسطيرها له، ببلوغ على الأقل الدور ربع النهائي من منافسة كأس أمم إفريقيا 2025 المقبلة، وكذا ضمان تأشيرة التأهل لنهائيات كأس العالم 2026.

يبحث لاعب الريان الأسبق الظهور بنفس الوجه الذي ظهر به الموسم المنصرم للحفاظ على مكانته رفقة المنتخب الوطني، خصوصا أنه خلال الخرجة الماضية للمنتخب الجزائري مرّ جانبا، وضيع العديد من الكرات أمام منتخب غينيا في اللقاء الذي خسره زملاء المدافع المحوري محمد أمين مداني بنتيجة (2 – 1)، لحساب الجولة الثالثة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2026، ليغيب عن الخرجة الثانية لـ «الخضر» أمام منتخب أوغندا، بسبب الإصابة التي تعرض لها أمام منتخب غينيا. يريد براهيمي استغلال فرصة البقاء في دوري نجوم قطر، وضمان مواصلة اللعب للمشاركة للمرة الثانية تواليا في بطولة كأس العرب للأندية التي ستقام شهر ديسمبر 2025 بالعاصمة القطرية الدوحة، للدفاع رفقة زملائه على اللقب المتحصل عليه خلال كأس العرب «فيفا» قطر 2021.

تجدر الإشارة، إلى براهيمي خاض 69 مواجهة ضمن المنتخب الجزائري، بينها 12 مباراة خلال نهائيات كأس أمم إفريقيا و3 مقابلات بنهائيات كأس العالم 2014 التي أقيمت بالبرازيل، بمجموع 4727 دقيقة لعب، أين تمكن من تسجيل 15 هدفا وتقديم 13 كرة حاسمة.

مهاجـم شبـاب بلـوزداد متواجـد حاليـا بالقاهـرة

نـــادي الزمالـــك يصـرّ علـــى التّعاقـد مـــع مزيـان

كشفت أمس تقارير صحفية مصرية، أن نادي الزمالك يسعى لتعزيز صفوفه تحسبا للموسم الكروي الجديد باستقدام أحد اللاعبين المميّزين في الرابطة المحترفة الأولى.

عزيز – ب

حسب يومية «المصري اليوم»، فإن مسؤولي النادي» الأبيض والأحمر» أوشكوا على إتمام صفقة التعاقد مع عبد الرحمان مزيان، مهاجم فريق شباب بلوزداد، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وأضاف نفس المصدر أن اللاعب تلقى عرضين من نادي الزمالك وكذا نادي سموحة.

وأفاد ذات المصدر، بأن مهاجم اتحاد العاصمة وأمل الأربعاء سابقا متواجد حاليًا بالعاصمة المصرية القاهرة، للاتفاق على انتقاله إلى الزمالك، وفي حال الاتفاق سيدفع نادي الزمالك الشرط الجزائي في عقد مزيان المقدر بـ 30 مليون دج، أي ما يقارب 3 ملايير سنتيم، أي ما يعادل 140 ألف دولار كونه لا يزال يرتبط بعقد مع شباب بلوزداد إلى غاية جوان 2025.

علما أن صاحب 30 عاما، خاض تجربتين احترافيتين سابقا بقميص فريقي العين الإماراتي والترجي الرياضي التونسي من قبل. وكانت بداية تألق مزيان في صفوف فريق اتحاد العاصمة، حيث خاض 155 مباراة أحرز خلالها 32 هدفًا وقدم 24 تمريرة حاسمة، ثم انتقل إلى صفوف الترجي التونسي وشارك معه في 33 مباراة، وسجل هدفًا وصنع 3 آخرين، قبل خوض تجربة جديدة مع العين الإماراتي وخاض 7 مباريات فقط وأحرز هدفًا وقدم 3 تمريرات حاسمة، قبل أن يعزز صفوف شباب بلوزداد الموسم الفارط، حيث برز مجددا بعدما شارك في 43 لقاء وسجل 12 هدفًا، ومقدما 6 تمريرات حاسمة، وساهم في تتويج نادي شباب بلوزداد بكأس الجمهورية للمرة التاسعة في تاريخه، وإنهاء بطولة الرابطة المحترفة الأولى في المركز الثاني المؤهل لمنافسة رابطة أبطال إفريقيا.

كـأس الجزائـر لكـرة السلـة 2024 (رجـال)

وداد بوفاريـــك - اتحـــاد العاصمـــة..نهـائـي واعـــد

تجمع المباراة النهائية لكأس الجزائر في كرة السلة (رجال) اليوم (سا 00 : 17) بالقاعة البيضاوية التابعة لديوان المركب الأولمبي محمد بوضياف بالعاصمة بين فريقي وداد بوفاريك واتحاد العاصمة، اللذان يعدان حاليا من أحسن الأندية الجزائرية للعبة، والطموحان لإثراء سجلهما بلقب جديد.

فريق الوداد الذي استعاد هيبته من جديد، كان قد توج هذا الموسم بعاشر لقب للبطولة الوطنية على حساب طليعة دراية (2-0: ذهابا وإيابا). وسيستهدف اليوم إضافة لقبه العاشر في تاريخه، والثالث على التوالي في منافسة كأس الجزائر.

وتصب إحصائيات الموسم الكروي الحالي في مصلحة تشكيلة الوداد التي تغلبت هذا الموسم على منافسها اتحاد العاصمة، ثلاث مرات في بطولة القسم الممتاز: (78–63 ذهابا)، (83–65 إيابا) و(85–78 في دورة اللقب)، وهو ما يجعلها مرشحة بقوة لتحقيق الفوز الرابع.

أما اتحاد العاصمة الذي عاد هو الآخر بقوة للواجهة، فتمكّن العام الماضي من الظفر بلقب البطولة الوطنية على حساب وداد بوفاريك بوهران (62–61) وهو الرابع له بعد سنوات 1966، 1967 و1969، أي بعد انتظار دام 54 سنة كاملة. بالمقابل، لا زال الفريق ينتظر فرصة الحصول على كأس الجزائر الأولى في تاريخه، حيث سبق له أن نشط نهائي موسم 1989، وخسره آنذاك أمام مولودية الجزائر (66–77).

ولبلوغ المحطة الأخيرة للمنافسة، تأهل وداد بوفاريك في الدور نصف النهائي، على حساب طليعة دراية (67–59) واتحاد العاصمة أمام جاره العاصمي، نصر حسين داي (59–41).

للتذكير، فإن لقب كأس الجزائر (سيدات) عاد لنادي كوسيدار الفائز على مولودية الجزائر بنتيجة (63–53).

الألعـــاب الأولمبيـــة 2024

بربـاري ينشّط ندوة صحفية اليوم بمقر اللّجنة

ينشّط صباح اليوم رئيس الوفد الجزائري المشارك في الألعاب الأولمبية 2024 خير الدين برباري ندوة صحفية، بداية من الساعة 10:00 بمقر اللجنة الأولمبية الجزائرية ببن عكنون، حيث سيتطرق خلالها للتفاصيل المتعلقة بالوفد الجزائري الذي سيتنقل الى باريس للدخول في جو المنافسة المقررة من 26 جويلية إلى 11 أوت 2024.

نبيلة بوقرين

تعتبر الندوة الصحفية التي سينشطها الأمين العام للجنة الأولمبية الجزائرية، خير الدين برباري، والذي سيترأس الوفد الجزائري المشارك في الأولمبياد، موعدا هاما لتقديم تفاصيل التنقل والإقامة والأهداف المسطرة خلال هذه المشاركة بعدما ضمن 46 رياضيا جزائريا التأهل للحدث الأولمبي 2024.

بالتالي فإن برباري سيعطي التفاصيل المتعلقة بظروف إقامة الوفد الجزائري بما أنه سبق له أن تنقل وعاين المكان بالقرية الأولمبية، وفي نفس الوقت سيتحدث عن المرافقة التي قامت بها اللجنة الأولمبية والرياضية الجزائرية للرياضيين منذ بداية المواعيد المؤهلة للأولمبياد ماديا ومعنويا بالأرقام والتفاصيل.

للإشارة، فإنّ الاختصاصات التي ضمنت فيها العناصر الوطنية التأهل للحدث الأولمبي تشمل كل من ألعاب القوى التي ستكون ممثلة بـ 8 أسماء، الملاكمة بـ5 عناصر، الجمباز بعنصر واحد، رفع الأثقال برياضي واحد، التجذيف بـ 3 أسماء، السباحة بعنصرين، الجيدو بـ 3 مصارعين، المصارعة المشتركة بـ 8 مصارعين، سباق الدراجات بعنصرين، الملاحة الشراعية ستكون حاضرة برياضي واحد، الريشة الطائرة بعنصرين، تنس الطاولة بعنصرين، 3 عناصر في الرماية، المبارزة ستكون ممثلة حسب الفرق لدى الإناث وفي الفردي برياضي واحد.

إشهار

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

عاهد فأوفى..

إصلاح شامل للدولة بكل فروعها ومؤسسات الجمهورية يسمح بتكريس دولة القانون في خدمة المواطن، ودولة حديثة ذات نجاعة وشرعية بأدائها، ودولة «استراتيجية» محركة للتنمية وضامنة للمصلحة العليا.

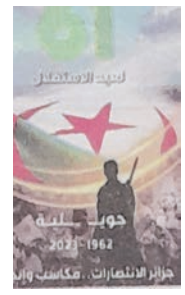

مواقيت الصلاة

الفجر	03:56
الشروق	05:43
الظهر	12:54
العصر	16:45
المغرب	20:09
العشاء	21:45

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	30°	الجزائر	27°	وهران	28°
عنابة	32°	الجزائر	29°	وهران	29°

24 | الأربعاء 17 جويلية 2024 م الموافق لـ 11 محرم 1446هـ | العدد 19520 | info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com | الثمن 10 دج 1€ france prix

رئيس الجمهورية يعزي في وفاة المجاهدة البروفيسور مليكة لعجالي

تقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون يوم الاثنين، بخالص تعازيه إثر وفاة المجاهدة البروفيسور مليكة لعجالي، وفقا لبيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «على إثر وفاة المجاهدة القديرة البروفيسور مليكة لعجالي، يتقدم رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بخالص تعازيه وأصدق مواساته إلى عائلة الفقيدة، وكل من عرفها، راجيا من المولى عز وجل أن يشملها بواسع رحمته وأن يلهم ذويها جميل الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون».

زارت أطفال الجالية المصطافين ببومرداس.. كريكو:

الجزائر تولي أهمية قصوى لأبنائها في الخارج

قامت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة كوثر كريكو، بزيارة لأطفال من الجالية الوطنية بالخارج الذين حلوا بولاية بومرداس لقضاء عطلتهم الصيفية، بحسب ما أفاد، أمس الثلاثاء، بيان للوزارة.

وتنقلت الوزيرة، مساء الاثنين، إلى مكان إقامة هؤلاء الأطفال بمدينة دلس المعروفة بسواحلها وبقصبتها العريقة، لتقاسم معهم أجواء إحياء اليوم الوطني للطفل ويوم عاشوراء.

وتبادلت أطراف الحديث مع أبناء الجالية، الذين أبدوا تجاوبا كبيرا مع العادات والطقوس المحلية بهذه المناسبة.

وأبرزت الوزيرة، أن السلطات العليا في البلاد «تولي أهمية قصوى للجالية الوطنية في الخارج، حيث وفرت كل الإمكانات اللازمة لاستقبالهم في أحسن الظروف وقضاء عطلة مريحة في أحضان وطنهم الأم. وأضافت كريكو، أن العطلة الصيفية التي يقضيها أبناء الجالية الوطنية «فرصة للتلاقي والتبادل بين أبناء الوطن الواحد وسانحة للتعرف على جمال بلادهم والاطلاع على الديناميكية التنموية التي يعيشها في المرحلة الأخيرة».

شراكة نموذجية بين جامعة وهران2 وجامعة سوسة

توأمة توسع آفاق البحث العلمي وترسخ ثقافة المقاولاتية

وقعت جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، ممثلة بمديرها البروفيسور أحمد شعلال، وجامعة سوسة التي يمثلها البروفيسور لطفي بلقاسم، أمس الأول، اتفاقية توأمة تعزيزا للتعاون في ميدان البحث العلمي والمشاركة في الأنشطة التعليمية والبحثية والتعاونية، بقصد تحقيق منافع متبادلة لكلتا المؤسستين.

واتفق طرفا التوأمة على تشجيع تنظيم أنشطة المناهج الدراسية المشتركة في التعليم والتدريس، مثل المدارس الصيفية، وبرامج الدبلوم، إضافة إلى التعاون في مجال تبادل طلبة الدكتوراه والأشراف المشترك على الأطروحات والأنشطة المشتركة الخارجية عن المناهج الدراسية في المجالات الأكاديمية والعلمية، مثل دورات الشهادات والمؤتمرات والندوات مشاريع بحثية ودراسات تعاونية، كما تفتح آفاق التعاون المشترك في إطار المشاريع الدولية.

وتتضمن اتفاقية التوأمة بين الجامعتين الجزائرية والتونسية، تبادل طلبة طوري الليسانس والماستر، وتبادل أعضاء هيئات التدريس والبحث، إضافة إلى تبادل المنشورات الأكاديمية والوثائق العلمية، استقبال الطلبة الأساتذة والعمال الإداريين والتقنيين في إطار حركية تحسين المستوى، وهو ما يعود بالنفع على الجامعتين، الجزائرية والتونسية.

للإشارة، فإن جامعة وهران2 محمد بن أحمد، تقوم بخطوات رائدة في مجال التعاون من أجل تعزيز بيئة الرقمنة، وثقافة المقاولاتية، وتحرص – من خلال برامج وشراكات متنوعة – على تقديم التكوين الأفضل لطلبتها.

تعزيزا لجودة التكوين والتوجيه المهني

كلية الصيدلة و«إيكفيا الجزائر» توقعان اتفاقية

تم، أمس، بالجزائر العاصمة، التوقيع على اتفاقية بين كلية الصيدلة بالجزائر العاصمة و«إيكفيا الجزائر»، أحد فروع الشركة الرائدة عالميا في مجال الاستشارة والبيانات في ميدان الصحة، وذلك قصد تعزيز جودة التكوين والتوجيه المهني لطلبة هذه المؤسسة.

وقد وقع على الاتفاقية عميد كلية الصيدلة البروفيسور رضا جيجيك، والمدير الأول، المدير العام لشركة «إيكفيا» لمنطقة إفريقيا الجديدة (شمال شرق–غرب) حسين مهدي، بحضور مسؤول «إيكفيا الجزائر» رفيق زناتي ونائب رئيس المدير الأول، المدير العام لمنطقة أفريقيا والشرق الأوسط وجنوب آسيا للشركة الأمريكية «باتيرن لين» وكذا إطارات وأساتذة بالكلية. وعقب التوقيع على الاتفاقية، التي ستدخل حيز التنفيذ، شهر سبتمبر المقبل، أكد البروفيسور جيجيك أن هذه الاتفاقية «ستساعد الطلاب في مشاريعهم المستقبلية، خصوصا طلبة الماستر، مبرزا «استراتيجية الكلية المتمثلة في الانفتاح على العالم الاجتماعي والاقتصادي». كما أوضح يقول، إن «هذه الاتفاقية تكتسي أهمية مزدوجة بالنسبة لنا». مضيفا، أنها «ستسمح للطلبة، خاصة في اختصاص الصيدلة الاقتصادية في أطروحاتهم وتحديد، فيما بينهم، المواهب المستقبلية التي ستلتحق بقطاعات مختلفة».

من جهته، أشار زناتي إلى أن هذه الشراكة من شأنها أن تسمح للطلبة في تخصص صيدلة بالاستفادة من خبرة «إيكفيا» بحيث «تمكن الكفاءات المستقبلية بتقديم إضافة لتطوير مجال الصيدلة».

للراغبين في المشاركة بالحركة من أساتذة ومديرين

طلبات التنقل عبر الأرضية الرقمية بداية من الأحد المقبل

أفادت وزارة التربية الوطنية في بيان لها، أمس الثلاثاء، بأنه بإمكان الأساتذة ومديري الثانويات والمتوسطات والابتدائيات، المتواجدين في وضعية القيام بخدمة والراغبين في التنقل إلى ولاية أخرى، تقديم طلباتهم عبر الأرضية الرقمية، دون سواها، ابتداء من يوم الأحد القادم.

وجاء في البيان: «تعلم وزارة التربية الوطنية أساتذة المراحل التعليمية الثلاثة (إبتدائي، متوسط، ثانوي) والموظفين المنتمين لرتب مدير ثانوية ومدير متوسطة ومدير مدرسة إبتدائية، المتواجدين في وضعية القيام بالخدمة والراغبين في التنقل إلى ولاية أخرى –في حدود المناصب المالية الشاغرة في الولاية المطلوبة–، أنه يتعين عليهم تقديم طلباتهم عبر الأرضية الرقمية دون سواها وذلك إبتداء من الأحد 21 جويلية 2024 على الساعة الثالثة (15:00) بعد الزوال إلى غاية يوم الثلاثاء 20 أوت 2024 منتصف الليل».

وتتم العملية بالنسبة للأساتذة –يضيف البيان– من خلال تقديم الطلب عبر فضاء الأستاذ: https://ostad.education.gov.dz، ضمن النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية، فيما يتم تقديم الطلب فيما تعلق بالموظفين المنتمين لرتب مدير ثانوية، مدير متوسطة ومدير المدرسة الإبتدائية، بمن فيهم الذين أودعوا طلباتهم على مستوى مديريات التربية، عبر حساباتهم على الأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية.

مع حركية قطاع السكك الحديدية.. بن ميسية:

قيمة المشاريع المؤمَّن عليها تجاوزت 400 مليار دج

تجاوزت القيمة المؤمَّن عليها بمشاريع السكك الحديدية، التي تم إطلاقها في الفترة الأخيرة، 400 مليار دج، بحسب ما أعلن عنه رئيس الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين، يوسف بن ميسية.

وأوضح بن ميسية، في حوار نشر في العدد الأخير من مجلة «التأمينات»، التي يصدرها المجلس الوطني للتأمينات، أنه «تم إطلاق مشاريع مهمة في قطاع السكك الحديدية مؤخرا، حيث تجاوزت القيمة المؤمَّن عليها في إطار هذه المشاريع 400 مليار دج».

وأكد المسؤول، أن هذا النوع من المشاريع يتطلب تدخل عدة أطراف ويتكون من عدة مراحل تؤثر في هيكل التغطية التأمينية.

وتشمل هذه المراحل الجزء الخاص بالدراسات ونقل المواد والمعدات وغيرها من الآلات والمنشآت، والجزء الخاص بالأشغال، بما في ذلك التخزين وإنشاءات الهندسة المدنية والمنشآت الفنية وتجميع وتركيب المعدات.

و«تتطلب التغطية التأمينية لهذا النوع من المشاريع، تقييما جيدا للمخاطر ووسائل إجراء المراقبة وزيارات للموقع، وذلك بهدف تحسين شروط الاكتتاب»، يضيف المسؤول الأول في الجمعية المهنية. وبخصوص المشاريع الكبرى في القطاع المنجمي، أشار المسؤول ذاته إلى أن تغطية هذه المشاريع «تتطلب تعبئة قدرات مالية كبيرة وتشكل أحيانا درجة معينة من التعقيد، خاصة في حالة اللجوء إلى آليات التقسيم أو تقاسم المخاطر، على غرار إعادة التأمين أو التأمين المشترك أو مجمعات إعادة التأمين المشترك».

وفي هذا السياق، أشار المتحدث إلى أنه بالنسبة لشركات التأمين الوطنية التي تغطي هذه المشاريع، فإن استخدام إعادة التأمين، بما في ذلك التأمين الدولي، يعد أمرا «ضروريا»، للتحكم في الالتزامات التي تم التعهد بها.

كما أكد في هذا الصدد، أنه «تم وضع آلية للتأمين المشترك من قبل شركات التأمين الوطنية، في بعض المشاريع»، بهدف تعزيز القدرة المحلية، والحد من اللجوء إلى سوق إعادة التأمين الدولية، وبالتالي تقليل تدفق العملة الصعبة إلى الخارج.

وفي سؤال حول حصة شعبة التأمين على البناء والمخاطر الفنية في الجزائر، أكد بن ميسية أن حجم الأقساط السنوية يبلغ حوالي 10 ملايير دج، وأن الفرع يمثل حصة تقارب 5,7٪ من سوق التأمين على الأضرار إجمالا.

وتوقع رئيس الاتحاد الجزائري لشركات التأمين وإعادة التأمين نمو رقم الأعمال في شعبة التأمين على البناء خلال السنوات المقبلة، بفضل تسارع وتيرة الاستثمارات، خاصة في قطاعي السكن، الأشغال العمومية والري وكذا السكك الحديدية.

الدرك الوطني أحبط العملية الإجرامية

حجز أزيد من 6 آلاف قرص مهلوس وتوقيف امرأتين بالوادي

تمكن عناصر الدرك الوطني بولاية الوادي، من حجز كمية من الأقراص المهلوسة قدرت بأزيد من 6 آلاف كبسولة وتوقيف امرأتين مشتبه فيهما، بحسب ما أفاد بيان لذات الهيئة الأمنية.

وأوضح نفس المصدر، أنه «في إطار مكافحة الجريمة بشتى أنواعها، لاسيما القضايا المتعلقة بالاتجار غير الشرعي بالمخدرات، والتي يتم فيها استغلال العنصر النسوي في تمرير هذه الممنوعات، تمكن أفراد السرية الإقليمية لأمن الطرق للدرك الوطني بالوادي من إحباط عملية نقل كمية من الأقراص المهلوسة عبر حافلة للنقل العمومي المسافرين تعمل باتجاه إحدى الولايات الشمالية للوطن».

وجاءت هذه العملية بعد «ورود معلومات تم على إثرها تفعيل عنصري الرصد والاستعلام، مما سمح بتوقيف الحافلة وتفتيش ركابها، خاصة المشتبه فيهم، حيث تم ضبط امرأتين في العقد الخامس من العمر بحوزتهما كمية من الأقراص المهلوسة قدرت بـ6085 كبسولة من نوع بريغابالين 300 ملغ، ليتم تسليمهما إلى الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بحاسي خليفة». وقد تم «فتح تحقيق في القضية من قبل ذات الفرقة، على أن يتم تقديم المشتبه فيهما أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا بعد الانتهاء من التحقيق»، وفقا لذات المصدر.

تقدر طاقة استيعابه بـ500 سرير

باتنة تتعزز بمستشفى جامعي جديد

تدعم قطاع الصحة بولاية باتنة بتسجيل مشروع مستشفى جامعي جديد تقدر طاقة استيعابه 500 سرير، بحسب ما كشف الوالي محمد بن مالك.

وأكد الوالي، في تصريح صحفي على إطلاق الدراسة الخاصة بالمشروع في أقرب الآجال ليتسنى انطلاق أشغاله، مضيفا أن المشروع يأتي تلبية لطلبات ساكنة ولاية باتنة وأن تجسيده سيدعم المرافق الصحية محليا وسيساهم في تحسين ظروف التكفل بالمرضى من داخل وخارج الولاية.

وأشار إلى أن ولاية باتنة عرفت أيضا رفع التجميد عن مشروع إنجاز ملعب بسعة 30 ألف مقعد، وربطها بالطريق السيار شرق–غرب عبر محول شلغوم العيد بولاية ميلة، كما أنها خصصت 150 مليون دج لربط المعهد شبه الطبي الجديد بمختلف الشبكات.

يذكر، أن مستشفى باتنة المستغل حاليا افتتح سنة 1977 وصنف في سنة 1986 كمركز استشفائي جامعي واستفاد في السنتين الأخيرتين من عمليات لتوسيع وإعادة تهيئة مست عدة مصالح.

بطولة القسم الممتاز لكرة اليد

الموسم الجديد يومي 27 و28 سبتمبر

ستنطلق الجولة الأولى لبطولة القسم الممتاز لكرة اليد (رجال وسيدات) يومي 27 و28 سبتمبر المقبل، بحسب ما أعلنت عنه، أمس الثلاثاء، الاتحادية الجزائرية لكرة اليد.

ويضيف نفس المصدر، أن موسم 2024–2025، سينطلق رسميا بتنظيم نهائيات الكأس الممتازة (رجال وسيدات) المبرمجة يوم 20 سبتمبر بمدينة عنابة.

بالنسبة للموسم الجديد، فيتكون القسم الممتاز الخاص بالرجال، من مجموعتين (أ وب) تضم تسعة أندية في كل مجموعة، بينما يضم القسم الممتاز للسيدات 8 أندية في كل مجموعة.

وعرف موسم «2023–2024» لدى الرجال، تحقيق نادي م. برج بوعريريج لثنائية تاريخية (بطولة وكأس)، بينما توج نادي بومرداس لدى السيدات بالكأس.

وسيتم التعرف على بطل القسم الممتاز، نهاية هذا الأسبوع، عقب دورة اللقب الأخيرة المبرمجة بقسنطينة.

تركيبة مجموعتي القسم الممتاز (رجال):

المجموعة الأولى: م.برج بوعريريج (حامل اللقب)– وفاق عين التوتة– نادي الأبيار– شباب ميلة– شبيبة الساورة– شباب زيغود يوسف– نادي بئر مراد رايس.

المجموعة الثانية: أولمبي الوادي– شبيبة سكيكدة– شباب برج بوعريريج– م.واد تليلات– اتحاد ورقلة– أمل بريكة– أولمبي عنابة– هلال شلغوم العيد– نادي الأربعاء.

دعوة

ينظم منتدى "الشعب" ندوة- نقاش بعنوان: "الصيرفة الإسلامية والاستثمار"، ينشطها كل من البروفيسور محمد بوجلال، خبير اقتصادي ومستشار عديد المؤسسات المالية الاسلامية. والدكتور زكرياء سليماني، إطار مركزي ببنك البركة الجزائري.
وذلك الأربعاء 17 جويلية 2024 على الساعة 11:00 صباحا بمقر جريدة "الشعب" 39، شارع الشهداء- الجزائر العاصمة.

حضوركم يشرفنا